



الفيلم السعودي يتأرجح بين الرقابة والصحوة

14ص



ودائع دول الخليج تخفف الضغوط عن الجنيه المصري

7ص



الإطار التنسيقي يتراجع عن الانتخابات المبكرة في العراق

3ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 12/12/2022

08 جمادى الأولى 1444

السنة 45 العدد 12615

Friday 02/12/2022

45th Year, Issue 12615

المغرب يرفع راية العرب بتأهل تاريخي لدور الـ16



النصيري أول لاعب مغربي يسجل في مونديالين متتاليين

● الدوحة - تأهل منتخب المغرب إلى دور الـ16 بكأس العالم لكرة القدم لأول مرة خلال 36 عاما بفوزه 2 - 1 على كندا، ليتصدر المجموعة السادسة على حساب كرواتيا في ملعب الثمامة بالدوحة الخميس.

وأصبح المغرب الممثل العربي الوحيد في نهائيات قطر عقب خروج مبكر لقطر صاحبة الأرض وتونس والسعودية. ورفع المغرب رصيده إلى سبع نقاط من فوزين وتعادل، مقابل خمس نقاط لكرواتيا التي تعادلت مع بلجيكا في نفس التوقيت دون أهداف. وغادرت بلجيكا، المصنفة الثانية عالميا وصاحبة المركز الثالث في نسخة 2018، المسابقة مبكرا بـاربعة نقاط، فيما تعرضت كندا متذيلة الترتيب لثلاث هزائم.

وكان التعادل يكفي أبناء المدرب وليد الركراكي للتأهل، وحسموا المهمة سريعا بتسجيل هدفين في أول 23 دقيقة عبر حكيم زياش ويوسف النصيري. واستقبل المغرب هدفا بالخطأ أحرزه المدافع نايف أكرد في شباك زميله الحارس ياسين بونو قبل خمس دقائق من نهاية الشوط الأول.

ولتقسي المغرب، الذي أصبح أول منتخب عربي يبلغ ثمن النهائي مرتين، مع ثاني المجموعة السادسة الثلاثة المقبل على ملعب المدينة التعليمية. وكانت أفضل نتيجة له هي جمع خمس نقاط في مونديال 1986 عندما تصدر المجموعة السادسة أيضا أمام إنجلترا وبولندا والبرتغال، وأربع نقاط في مونديال 1998 عندما خرج من الدور الأول.

وكان المغرب يملك مصيره بين يديه للتأهل في حال الفوز والتعادل وحتى الخسارة إذا ناسبته نتيجة المباراة الثانية. وهو الفوز العربي الرابع في البطولة بعدما تغلبت السعودية على الأرجنتين 2 - 1، والمغرب على بلجيكا 2 - 0 وتونس على فرنسا حاملة اللقب 1 - 0. وهي المباراة الرسمية الأولى بين

تهديدان لفاغنر: التصنيف منظمة إرهابية والقتال في أوكرانيا

المشاركة في عمليات نظامية بجانب القوات الروسية تهدد هوية فاغنر

غربي ضدها بعد أن كانت تتحرك بحرية كبيرة، وفي أسوأ الحالات كانت لديها خلافات مع بعض الدول مثل فرنسا، لكن وجودها في أوكرانيا سيجعلها في مرمى الغرب ككل.

بفتحها الباب لمرتزقة غير روس، أصبحت فاغنر مؤسسة بلا حدود، ما سيعطيها حرية كبيرة في تنفيذ عملياتها

ويعتقد الخبراء أن أسوأ قرار بحق فاغنر هو أن تشارك في عمليات نظامية إلى جانب القوات الروسية في أوكرانيا، وهو ما سيقيد ويضج بها في معركة لم تتشكل في الأصل لتخوضها.

ويعتقد أن مسلحي فاغنر يقاتلون إلى جانب مقاتلين من المناطق الأوكرانية التي ضمها روسيا، وأنهم يتحركون تحت عنوان مجموعات الدفاع الذاتي. وانتشر مقطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي في سبتمبر الماضي، قيل إنه لرئيس مجموعة فاغنر خلال لقاء مع سجناء روس يعرض عليهم إطلاق سراحهم مقابل المشاركة في القتال بأوكرانيا لمدة ستة أشهر.

وبفتحها الباب لمرتزقة غير روس أصبحت فاغنر مؤسسة بلا حدود، وهو وضع سيعطيها حرية كبيرة في تنفيذ عمليات متزامنة في أماكن مختلفة، ولأجل هذا يتم استهدافها وتظهر دول غربية قلقا من المجموعة، ما حدا بواشنطن إلى التفكير في تصنيفها مجموعة إرهابية.

وتتمتع فاغنر بتسليح جيد، بدءا من الطائرات المسيّرة الخفيفة والمخصصة للمراقبة وتوجيه المدفعية، مرورًا بالقناصة ومنظومات "بانتسير" الصاروخية المضادة للطائرات، وصولًا إلى مقاتلات "ميج 29" الحديثة متعددة المهام وقاذفات "سوخوي 24".

ويقول الخبراء إن خطر فاغنر لا يتأتى من دورها العسكري، وإنما يكمن في نفوذها المتعدد الذي يمكنها

● واشنطن - تواجه مجموعة فاغنر، القوة الضاربة بيد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، تهديدين خطيرين قد يحددان مصيرها بعد أن أصبحت فاعلا عالميا مؤثرا في عدد من القارات.

وقالت مصادر أميركية إن واشنطن بصدد تصنيف المجموعة منظمة إرهابية، مما يعقد وضعها كقوة خاصة ويجعل من الصعب على الآخرين التعامل معها خوفا من الوقوع تحت طائلة العقوبات.

لكن هناك تهديد لا يقل خطورة عن سابقه، وهو إمكانية زج هذه المجموعة في عمليات عسكرية كلاسيكية على الجبهة الأوكرانية مما يجرمها من الكثير من قدراتها الضاربة ويحولها إلى قوة شبه نظامية.

ونشرت وكالة بلومبرغ الأربعاء أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن تدرس تصنيف مجموعة فاغنر الروسية منظمة إرهابية أجنبية.

وسيسمح هذا التصنيف للولايات المتحدة بملاحقة أعضاء فاغنر ووقف المعاملات التي تتم بأصولها، مما يعيق بشكل كبير قدرة المجموعة على العمل في مختلف أنحاء العالم وربما يعقد خطط الحكومات التي تستضيف أفراد فاغنر فيما يخص التعاون مع الولايات المتحدة بشكل فعال.

ويرى الخبراء أن تفكير واشنطن في وضع فاغنر على قائمة الإرهاب يعود إلى التطورات التي عرفتها هذه المجموعة



«مجموعة فاغنر.. الفرسان الروس» كما يراه أهل بلغراد

قُتل الهاشمي القرشي ونُصّب الهاشمي القرشي: لا أحد يهتم بمقتل زعيم داعش

توسطت فيها روسيا وتم بموجبه تسليم المعارضة أسلحة ثقيلة ودمجها في وحدات موالية للحكومة.

وقال متطردون سابقون شاركوا في الاشتباك وأقارب أشخاص آخرين لقوا حتفهم في القتال وسكان إنه تم رصد القرشي ومساعديه يختبئون في منزل ببلدة جاسم.

وقال سالم الحوراني، وهو مقاتل سابق شارك في حصار المنازل الثلاثة التي تم رصد خلية تنظيم داعش فيها، "الزعيم وأحد مرافقيه فجرأ نفسيهما بجزامين ناسفين بعدما نجح مقاتلونا في اقتحام مخبئهما".

وقالت مصادر محلية إن أبو الحسن القرشي كان من بين العشرات من مقاتلي داعش الذين قدموا إلى جنوب سوريا في وقت سابق هذا العام من مخابئ أخرى في

القرشي زعيما جديدا له بعد أن فجر الزعيم السابق نفسه في أكتوبر حين حاصرته مجموعة من المتمردين السابقين المناهضين للحكومة في جنوب سوريا.

وهذه هي المرة الأولى التي يُقتل فيها زعيم للتنظيم في عملية لم يشارك فيها التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة، والمرة الأولى التي يُقتل فيها زعيم لتنظيم الدولة الإسلامية في جنوب سوريا وليس شمالها.

وكان الجيش الأمريكي ومقاتلون قد قالوا إن أبو الحسن الهاشمي القرشي قتل في عملية نفذها الجيش السوري الحر المعارض بمحافظة درعا في جنوب سوريا، وهي المحافظة التي اندلعت فيها الانتفاضة الشعبية السورية عام 2011.

وعادت درعا إلى سيطرة الجيش السوري في 2018 بعد اتفاقات مصالحة

● عمان - لم يحظ مقتل زعيم تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) أبو الحسن الهاشمي القرشي ولا تعيين شقيقه زعيما جديدا للتنظيم بأي اهتمام إعلامي، على عكس مقتل زعيمه الأسبق أبو بكر البغدادي الذي شغل الصحافة ومواقع التواصل الاجتماعي آنذاك.

ويرجع مراقبون تراجع الاهتمام بأخبار تنظيم داعش وقادته إلى انحسار دوره وتراجع نفوذه على وقع الضربات العسكرية التي استهدفته على مدى السنوات الماضية.

وعين تنظيم داعش زعيما جديدا له هو شقيقه أبو الحسنين، وهما شقيقان للزعيم السابق أبو بكر البغدادي، الذي قتل في غارة أميركية قبل ثلاث سنوات. وقال المتحدث باسم التنظيم في تسجيل إن التنظيم اختار أبو الحسنين

سيف الوقت يداهم الحوار الوطني في مصر

القاهرة - يواجه الحوار الوطني في مصر مازقا بسبب طول فترة الإعداد لانطلاق جلساته المباشرة بعد أن استمرت النقاشات على مستوى مجلس الأمناء أكثر من خمسة أشهر منذ تشكيله يونيو الماضي، بينما المستهدف الانتهاء من جلسات الحوار في مدة أقصاها مارس المقبل لعرض نتائج الحوار على الرئيس عبدالفتاح السيسي في حفل إفطار الأسرة المصرية رمضان المقبل بمناسبة مرور عام على إطلاق دعوته.

ولم ينته مجلس الأمناء من وضع مقتررات النقاش التي انقسمت إلى ثلاثة محاور رئيسية، وهي: السياسي والاقتصادي والمجتمعي، وتنبق عن كل منها لجان.

ومن المقرر عقد جلسة جديدة السبت لاستكمال مناقشة المقررات ثم الاتجاه نحو اختيار المشاركين في جلسات الحوار المباشرة المزمع انعقادها الشهر الجاري.

وأمام الحوار الوطني فترة لا تتجاوز الثلاثة أشهر إذا التزم بما ذهب إليه مجلس الأمناء، ما يضع صعوبات حول إمكانية الانتهاء من النقاش ورفع التوصيات في التوقيت المحدد، وسط تهنات بمد أجله، إذا لزم الأمر.

وبدأت تزايد ضغوط أحزاب وقوى معارضة لعدم إطالة موعده والتفرغ لإنزال مخرجاته على أرض الواقع وسط مشكلات اقتصادية واجتماعية وسياسية عديدة.

وقال مصدر مطلع بمجلس أمناء الحوار الوطني لـ"العرب" (شريطة عدم ذكر اسمه) إن الإعداد لانطلاق الحوار استحوذ على ما يقرب من 60 في المئة من الوقت المحدد لإنجازه ورفع مخرجاته إلى رئيس الجمهورية، والمجلس من المفترض أن يعلق عمله في العشرين من مارس المقبل، لكن الواقع يشير إلى صعوبة تحقيق ذلك.

وشهدت المفاوضات التي جرت بشأن البنود المقرر مناقشتها في لجنة الحريات العامة وحقوق الإنسان المنبثقة عن المحور السياسي خلافات ترتبط ببند "إقرار تسريعات لإنهاء نذب القضاة إلى جهات غير قضائية" وتفعيل المادة (253) من الدستور التي تحظر الأمر، واصطدم الطلب برفض أحد أعضاء مجلس الأمناء بشدة، وطال أمد النقاش حولها مع الإصرار على إبعاد البند من الحوار بشكل نهائي.

وأوضح المصدر ذاته لـ"العرب" أن البند المختلف عليه كان محل ترحيب من شيوخ القضاة الذين رأوا أن نذب القضاة لجهات وهيئات سياسية خارج السلك القضائي تشكك في نزاهتهم، وأن هناك 500 قاض سوف يعودون إلى مناصبهم القضائية حال جرى الاتفاق على تمرير هذا البند، وأن تضارب المصالح تسبب في تجميد البند دون أن يتم إقرار كافة بنود لجنة الحريات العامة وحقوق الإنسان.

ويجد مجلس الأمناء ومقررو المحاور الثلاثة صعوبة في الوصول إلى التوافق الكامل حول القضايا الرئيسية المتوقعة للنقاش حولها، وقد تصطمم الجلسات المقبلة بمقترحات تتطلب وقتا للانتهاء من صياغتها والتوافق على شكلها النهائي قبل رفع التوصيات.

ويواجه مجلس الأمناء معضلة أخرى ترتبط باختيار الأشخاص المشاركين في الحوار، في ظل مخاوف قوى معارضة ألا تحصل على تمثيل يمكنها من عرض رؤاها في أثناء النقاشات النهائية قبل خروج التوصيات، وقد تأخذ عملية الاختيار المزيد من الوقت إلى حين الوصول إلى صيغة وسط بين جميع الأطراف.

ويمكن أن يسهل التنوع الذي ظهر كسمة إيجابية لمقرري المحاور الثلاثة الرئيسية ورؤساء الـ19 لجنة المنبثقة

في مصر مازقا بسبب طول فترة الإعداد لانطلاق جلساته المباشرة بعد أن استمرت النقاشات على مستوى مجلس الأمناء أكثر من خمسة أشهر منذ تشكيله يونيو الماضي، بينما المستهدف الانتهاء من جلسات الحوار في مدة أقصاها مارس المقبل لعرض نتائج الحوار على الرئيس عبدالفتاح السيسي في حفل إفطار الأسرة المصرية رمضان المقبل بمناسبة مرور عام على إطلاق دعوته.

ولم ينته مجلس الأمناء من وضع مقتررات النقاش التي انقسمت إلى ثلاثة محاور رئيسية، وهي: السياسي والاقتصادي والمجتمعي، وتنبق عن كل منها لجان.

ومن المقرر عقد جلسة جديدة السبت لاستكمال مناقشة المقررات ثم الاتجاه نحو اختيار المشاركين في جلسات الحوار المباشرة المزمع انعقادها الشهر الجاري.

وأمام الحوار الوطني فترة لا تتجاوز الثلاثة أشهر إذا التزم بما ذهب إليه مجلس الأمناء، ما يضع صعوبات حول إمكانية الانتهاء من النقاش ورفع التوصيات في التوقيت المحدد، وسط تهنات بمد أجله، إذا لزم الأمر.

وبدأت تزايد ضغوط أحزاب وقوى معارضة لعدم إطالة موعده والتفرغ لإنزال مخرجاته على أرض الواقع وسط مشكلات اقتصادية واجتماعية وسياسية عديدة.

وقال مصدر مطلع بمجلس أمناء الحوار الوطني لـ"العرب" (شريطة عدم ذكر اسمه) إن الإعداد لانطلاق الحوار استحوذ على ما يقرب من 60 في المئة من الوقت المحدد لإنجازه ورفع مخرجاته إلى رئيس الجمهورية، والمجلس من المفترض أن يعلق عمله في العشرين من مارس المقبل، لكن الواقع يشير إلى صعوبة تحقيق ذلك.

وشهدت المفاوضات التي جرت بشأن البنود المقرر مناقشتها في لجنة الحريات العامة وحقوق الإنسان المنبثقة عن المحور السياسي خلافات ترتبط ببند "إقرار تسريعات لإنهاء نذب القضاة إلى جهات غير قضائية" وتفعيل المادة (253) من الدستور التي تحظر الأمر، واصطدم الطلب برفض أحد أعضاء مجلس الأمناء بشدة، وطال أمد النقاش حولها مع الإصرار على إبعاد البند من الحوار بشكل نهائي.

وأوضح المصدر ذاته لـ"العرب" أن البند المختلف عليه كان محل ترحيب من شيوخ القضاة الذين رأوا أن نذب القضاة لجهات وهيئات سياسية خارج السلك القضائي تشكك في نزاهتهم، وأن هناك 500 قاض سوف يعودون إلى مناصبهم القضائية حال جرى الاتفاق على تمرير هذا البند، وأن تضارب المصالح تسبب في تجميد البند دون أن يتم إقرار كافة بنود لجنة الحريات العامة وحقوق الإنسان.

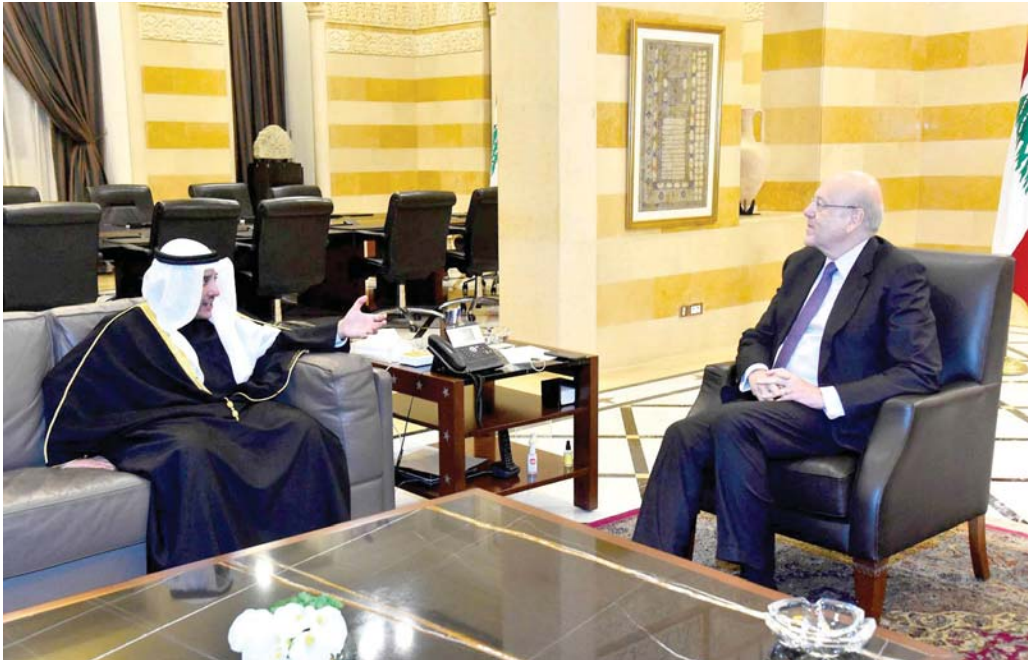
ويجد مجلس الأمناء ومقررو المحاور الثلاثة صعوبة في الوصول إلى التوافق الكامل حول القضايا الرئيسية المتوقعة للنقاش حولها، وقد تصطمم الجلسات المقبلة بمقترحات تتطلب وقتا للانتهاء من صياغتها والتوافق على شكلها النهائي قبل رفع التوصيات.

ويواجه مجلس الأمناء معضلة أخرى ترتبط باختيار الأشخاص المشاركين في الحوار، في ظل مخاوف قوى معارضة ألا تحصل على تمثيل يمكنها من عرض رؤاها في أثناء النقاشات النهائية قبل خروج التوصيات، وقد تأخذ عملية الاختيار المزيد من الوقت إلى حين الوصول إلى صيغة وسط بين جميع الأطراف.

ويمكن أن يسهل التنوع الذي ظهر كسمة إيجابية لمقرري المحاور الثلاثة الرئيسية ورؤساء الـ19 لجنة المنبثقة

الانفتاح السعودي على لبنان لا يبدد التحفظات السياسية

نجيب ميقاتي يتلقى دعوة لزيارة الرياض بعد طول انتظار



في انتظار خارطة طريق لإعادة بناء الثقة

إلى المملكة كجهة مهمتها ضخ الأموال وتحريك الاقتصاد والسياحة دون أي التزام سياسي تجاهها، وهو خيار لم يعد يتماشى مع سياستها الجديدة.

وقدّمت المملكة المليارات في سبيل إعادة إعمار لبنان بعد الحرب الأهلية (1975 – 1990)، لكنّها بدت في السنوات الماضية غاضبة جراء فشل القادة السياسيين في كبح جماح حزب الله المسلّح والنافذ والمدموم من إيران.

ويمهد الانفتاح السعودي عبر دعم البرامج الإنسانية للمؤسسات غير الحكومية لأرضية جديدة في لبنان، إلا أنّ وضوح الصورة بشكل أكبر يتطلب الانتظار لبعض الوقت لمعرفة معالم التوجهات الجديدة للمملكة التي غادرت انكافها مؤخرًا.

وتقول مصادر سياسية لبنانية إن عودة الدعم السعودي إلى لبنان، وحتى إن اقتصر حاليًا على البعد الإنساني، يحمل إشارات إيجابية يجب البناء عليها من أجل أن تعود الرياض إلى لعب دورها المععاد والتاريخي في إنقاذ البلاد من شبح إفلاس بات يتهدها.

ويواجه لبنان أزمة اقتصادية خائقة تسببها دعمها لماليا خليجيا (سعودية بشكل خاص) ودوليا لتفادي انهيار يقول مراقبون إنه بات وشيكا.

مالي دون التقيد بالتراماتهم تجاهها، وهو ما لم يعد يتسجم مع إستراتيجيات الرياض الجديدة في المنطقة.

وتشدد الرياض على عنوانين أساسيين لإعادة بناء الثقة: الأول هو التأكيد على أن الأزمة هي بين الشعب اللبناني وحزب الله، على أساس أن مصدر التوتر يتمثل في هيمنة الأخير على الساحة السياسية، أما الثاني فهو ضرورة حصول إصلاحات حقيقية، بالتزامن مع حث القوى السياسية على

مواجهة الحزب الموالي لإيران. وتقول أوساط سياسية لبنانية إنه "بالنظر إلى تاريخ العلاقات بين السعودية ولبنان، فإن الرياض هي الأكثر قدرة من بين دول الخليج على دعم لبنان ومساعدته في الخروج من أزماته"، لكن هذه الأوساط تشير إلى أن السعودية قد لا تجازف بدعم حكومة يتحكم فيها حزب الله.

وتنتظر السعودية من القادة اللبنانيين الالتزام بتعهداتهم تجاه الرياض، لا الاقتصاد على الأقوال كلما احتاج لبنان إلى الدعم المالي والاستثمارات.

وبذلت الرياض كل ما في وسعها على مدى سنوات لدعم لبنان وحث الفرقاء على منع ارتهانه إلى أي جهة خارجية، لكن اللبنانيين ظلوا ينتظرون

الصامت بسبب انحياز أغلب النخب في لبنان إلى حزب الله ومن ورائه إيران دون مراعاة لمصالح البلاد الخارجية وعلاقتها مع الخليجيين وفي مقدمتهم السعودية.

ورغم انكافائها السياسي تعمل السعودية على توفير شبكة أمان دولية للحفاظ على أمن لبنان، رغم تحفظاتها على سيطرة حزب الله الموالي لإيران على الحياة السياسية وعجز الساسة اللبنانيين عن تحجيم نفوذهم والوفاء

بوعود قطعت سابقا للعمل على ذلك. ويقول محللون إن الرياض تفصل بين المحافظة على استقرار لبنان وأمنه وبين العودة إلى الانخراط في اللعبة السياسية التي انكفأت عنها بعد غياب الطرف السياسي الموثوق الذي تتعامل معه، بما في ذلك المكون السني الذي عززت قيادته عن الإيفاء بالتزاماتها تجاه المملكة.

ومنذ الأزمة الدبلوماسية مع الرياض ودول الخليج تشيد المسؤولين اللبنانيون بدور السعودية وضرورة تواجدها على الساحة اللبنانية، ويقدمون تعهدات مكررة لجهة حماية أمن دول الخليج ومصالح الرياض، وهي تعهدات لم تعد تؤتي أكلها خاصة وأن المسؤولين اللبنانيين لم يلتزموا بها في وقت سابق وينظرون إلى السعودية على أنها داعم

لا يزال الموقف السعودي من العودة إلى دعم لبنان اقتصاديا وماليا رهين التحركات السياسية في الداخل اللبناني لجهة تبديد تحفظات المملكة. ويقول مراقبون إن دعم الرياض للبرامج الإنسانية في لبنان وحرصها على أمنه لا يعني مغادرة مربع الانكفاء.

بيروت - يعكس تلقي رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي دعوة طال انتظارها لزيارة الرياض انفتاحا سعوديا على لبنان، لكنها، حسب مراقبين، لا تبديد تحفظات المملكة السياسية من أجل الانخراط الفعلي في الدعم الاقتصادي والمالي للبلد المنكوب. وقالت أوساط سياسية لبنانية إن دعوة ميقاتي للرياض بعد سنوات على الأزمة اللبنانية الخليجية مؤشر على استدارة سعودية تجاه بيروت يجب استغلاله لتبديد تحفظات الرياض وإعادة بناء الثقة.

وسلم سفير السعودية لدى لبنان وليد البخاري الأربعاء ميقاتي دعوة رسمية لزيارة الرياض، تعد الأولى من نوعها منذ سنوات. وجاءت الدعوة لحضور القمة العربية – الصينية التي تستضيفها الرياض في التاسع من ديسمبر الجاري. وقال البخاري عقب تسليمه الدعوة "شدت على أهمية المضي في البرنامج الإصلاحي للحكومة اللبنانية وخارطة الطريق الموضوعية من قبل صندوق النقد الدولي واستكمال الإصلاحات".



وتعد هذه الدعوة الأولى من نوعها لمسؤول لبناني منذ 2018 لزيارة السعودية، عقب تراجع العلاقات بين البلدين.

وفي 2021، اندلعت أزمة دبلوماسية بين لبنان والسعودية على خلفية تصريح لوزير الإعلام اللبناني المقال جورج قرادحي مساند للمتمردين الحوثيين في اليمن.

ومنذ سنوات تشهد العلاقة بين لبنان ودول الخليج حالة من الفتور والتوتر

تشكيل حكومة يمين إسرائيلية يعمق الفجوة مع يهود الولايات المتحدة

قطع العلاقات، ومع ذلك فإن شركاءه في التحالف لديهم أفكار أخرى، وقد يكون عاجزا عن إيقافهم".

وكتب في مقال بصحيفة هارتس الإسرائيلية "أول مرة على الإطلاق، يبدو أن إسرائيل على وشك أن تكون لديها حكومة فيها غالبية مستعدة لا فقط للمخاطرة بالعلاقات بين أكبر مجتمعين يهوديين في التاريخ، بل سيكونون في الواقع سعداء للغاية بقطع هذه الروابط تماما".



وأضاف "النغمة السائدة للائتلاف الحاكم الإسرائيلي القادم هي: اللعنة عليكم، لليهود الأميركيين وفي الشتات بشكل عام." وتابع "هناك موجة تقودها شخصيات مثل زعيم الصهيونية الدينية بتسلئيل سموتريتش، والنائب من حزب الليكود ذو النفوذ المتزايد شلومو كرهى، الذين قدموا اقتراحين لإلغاء البند الذي يسمح لاحفاد الجذ اليهودي بالهجرة إلى إسرائيل".

وأشار بيغفر إلى أن "مطالب شركاء نتنياهو في الائتلاف بالقفز على حكم محكمة العدل الإسرائيلية الذي اعترف

نوعا من الفرق بين يهود إسرائيل ويهود الولايات المتحدة".

ولفت ميلر إلى أن "اليهود الأميركيين في معظمهم ليبراليون، ويحسبون على المعسكر الليبرالي المتقدم واليساري في السياسة الداخلية الأمريكية، وهذا خلق نوعا من الفجوة بينهم وبين أقربائهم هنا في إسرائيل".

وتابع "المخاوف لدى اليهود الأميركيين تخص إمكانية التجنس في إسرائيل، فاليوم توجد إمكانية للتجنيس التلقائي حال وجود جذ أو جدة يهودية لمقدم الطلب، ولكن هناك تهديدات من الأحزاب اليمينية بتغيير هذه القوانين واعتبار أن اليهودي هو فقط من له أم أو أب يهودي".

ومضى يقول "هذا من شأنه أن يقلل عدد اليهود الحاليين الذين يمكنهم التقدم بطلبات الحصول على جنسية، ما يحرم الجنسية للعديد من اليهود خارج إسرائيل، خاصة في روسيا وأوكرانيا والولايات المتحدة".

وأردف أن "هذه الفئة من اليهود لا يُعتبرون يهودا حسب الشريعة اليهودية، ولكن إسرائيل تعتبرهم يهودا لأغراض التجنس، وهو ما يتسبب بقلق كبير لديهم".

وأوضح المحلل الإسرائيلي أنشيل بيغفر أن "العلاقة بين نتنياهو واليهود الأميركيين الليبراليين كانت متوترة في كثير من الأحيان، لكنه لم يسع قط إلى

القدس - على مدى سنوات طويلة، كانت العلاقة معقدة بين الحكومات الإسرائيلية واليهود الأميركيين، لكنّ محللين يقولون إن تشكيل حكومة يمينية متشددة في تل أبيب يندّر بجعل العلاقة أشد تعقيدا.

واستنادا إلى معطيات رسمية إسرائيلية، فإن نحو 7 ملايين يهودي يعيشون في إسرائيل، في حين يقيم أكثر من 6 ملايين يهودي في الولايات المتحدة، فيما ينتشر بضع مئات الآلاف في دول عدة حول العالم. وليس كل ما تراه الحكومة الإسرائيلية مقبولا لليهود الأميركيين، ففي حين دعم رئيس الوزراء المكلف بنيامين نتنياهو الحزب الجمهوري واختلف مع الحزب الديمقراطي، فإن غالبية اليهود الأميركيين تدعم الحزب الديمقراطي وتصوّت له.

وطالما انتقد الرئيس السابق دونالد ترامب دعم اليهود الأميركيين لمنافسه في الحزب الديمقراطي، رغم كل ما قدّمه لإسرائيل بما في ذلك نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس.

ويرى محللون إسرائيليون أن تشكيل حكومة برئاسة نتنياهو مدعومة من اليمين المتشدد، ستعمّق الفجوة بين تل أبيب واليهود الأميركيين.

وقال المحاكم والمحلل الإسرائيلي إيثان ميلر "الحرك نحو اليمين في السنوات الماضية في إسرائيل خلق



نواجه مشكلة في كيفية مراعاة التمثيل العادل لجميع الأحزاب

ويستهدف طول أمد الإعداد للحوار عبر جلسات مغلقة الوصول إلى صيغة مقبولة للنقاشات العلنية التي قد تتخللها حالات شد وجذب تحاول جهات حكومية تفاديها، وأن تتجاوز الرؤى المختلفة في النقاشات الراهنة ربما يكون أسهل كثيرا مما عليه الحال في أثناء الجلسات العلنية، والتي سوف تنقلها وسائل الإعلام المختلفة.

وأكد عضو مجلس أمناء الحوار الوطني كمال زايد (معارض) أن الجلسات ستنتهي في الوقت المحدد ولا يجب أن تتأخر أكثر من ذلك، وهناك رغبة من جميع القوى، حكومة ومعارضة، أن ينطلق بشكل مباشر وعلني قبل نهاية الشهر الجاري.

وتكرر في تصريح لـ"العرب" أن التوافق حول الغالبية العظمى من البنود التي يدور النقاش حولها بين تيارات معارضة وموالية تدعم مسألة استمرار الحوار مع نفس الوتيرة في أثناء انعقاد جلساته، وأن الخلافات واردة، لكن من المهم وجود قدرة على الخروج بصيغة توافقية يمكن تطبيقها على أرض الواقع.

وتشدد على أن الفعالية السياسية للحوار تتطلب الانتهاء منه في الفترة التي جرى التوافق عليها داخل مجلس الأمناء، كي لا يفتح الباب أمام تأجيلات تُخرجه من السياق العام للحوار على إجراء إصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية عاجلة.

وجلبت تصريحات سابقة للمنسق العام للحوار الوطني ضياء رشوان تشكيكا في إمكانية الدخول في نقاشات جادة مع انطلاق الجلسات العلنية، عندما تحدث عن "مشاركة الآلاف من الأسماء في مناطق جغرافية عديدة، وأن تلك الأسماء ستكون قادرة على المناقشة على مادة

الحوار الوطني"، ما يشير إلى توسيع الدائرة بشكل ينعكس سلبا على الوصول إلى مخرجات متفق عليها.



مخاوف سياسية من تعطل رفع التوصيات

تعديل قانون الانتخابات يؤسس لسطوة القوى التقليدية



بغداد - قررت الحكومة العراقية برئاسة محمد شياع السوداني إحداث تغييرات واسعة في جهاز الاستخبارات العراقي، وأجرت إقالات جديدة لمدرائه في جهاز المخابرات بدعوى مكافحة الفساد، إلا أن محللين يؤكدون أن الإقالات تأتي خدمة لسيطرة الإطار التنسيقي الموالي لإيران على الجهاز وتمني الحساس.

وشملت قرارات السوداني إقالة مدير الأمن ومدير المراقبة ومدير عام تقنية ومدير عام الإدارية في الجهاز، كذلك أصدرت الهيئة العليا لمكافحة الفساد قرار ضبط وإحضار ومنع سفر قاضي الرئيس السابق لجهاز المخابرات قاضي راند جوي، على خلفية تهمة

التراخي في تنفيذ أمر القبض الصادر بحق أحد مدراء عمليات المخابرات الهارب، اللواء ضياء عبدالعزیز الموسوي.

وتقول دوائر سياسية إن الخطوة لا تخلو من نصفيّة حسابات لبعض القوى في الإطار التنسيقي ضد الفريق الأمني المحسوب على رئيس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي.

وأضافت الدوائر أن السوداني اتخذ من الحرب على الفساد ذريعة لتبرير هذه الإقالات، وهي تأتي استجابة لضغوط من الحزام السياسي الداعم للحكومة وعلى رأسه ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه نوري المالكي، وعصاب أهل الحق

يقودها قيس الخزعلي، الذي سبق أن دعا إلى ضرورة التحرك وإقالة عدد من المسؤولين للجرائم التي قاموا بها خلال الفترة الماضية.

ولم تكن الأحزاب الموالية لإيران راضية عن الكاظمي الذي جاء به مقتدى الصدر زعيم التيار الصدري المنحصر لإطارات التنسيقي، رغم أن نفوذ هذه الفصائل تضاعف في أيامه لاعتقاده أن فتح مؤسسات الدولة أمام قياداتها وعدم الصدام بسيساعده في ولاية جديدة.

وفي وقت سابق أصدر السوداني سلسلة قرارات شملت إغفاء مسؤولين أمنيين كبار ومستشارين بالحكومة السابقة من مناصبه.

بغداد - قررت الحكومة العراقية
نائبه محمد شبيب السوداني إيداع
بميراثي وأسس في جهاز الاستخبارات
وإجراءات وأجرت إقبالات جديدة لمرء
في جهاز المخابرات بدعوى مكافحة
تفشيها، إلا أن محللين يؤكدون أن
القبالات تأتي خدمة لسيطرة الأطر
المتنصفي في الموالى إيران على الجهاز
المتنهي الحساس.

وشملت قرارات السوداني إقالة
مدير الأمن ومدير المراقبة ومدير
المتنهي ومدير عم الإبراهيم في الجهاز،
فذلك أصدرت الهيئة العليا لمكافحة
بغداد قرار ضبط وإحضار ومنع سفر
مدير الرئيس السابق لجهاز المخابرات
القاضي رائد جويلى على خلفية تهمة

التراخي في تنفيذ أمر القبض الصادر بحق أحد مدراء عمليات المخابرات الهارب، اللواء ضياء عبدالعزيز الموسوي.

وتقول دوائر سياسية إن الخطوة لا تخلو من تصفية حسابات لبعض القوى في الإطار التنسيقى ضد الفريق المئتمن المحسوب على رئيس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي.

وأضافت الدوائر أن السوداني اتخذ من الحرب على الفساد ذريعة لتبرير هذه الإقتالات، وهي تأتي استجابة لضغوط من الحزام السياسي الداعم للحكومة وعلى رأسه ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه نوري المالكي، وعصائب أهل الحق التي

يقودها قيس الخزعلي، الذي سبق أن دعا إلى ضرورة التحرك وإقالة عدد من المسؤولين، للتجاوزات التي قاموا بها خلال الفترة الماضية.

ولم تكن الأحزاب الموالية لإيران -اضحية عن الكاظمي الذي جاء به -مقتدى الصدر زعيم التيار الصدري المنافس للإطّار التسقيقي- رغم أن نفوذ هذه الفصائل تضاعف في أيامه لاحتقاده أن فتح مؤسسات الدولة أمام عدم الصدام سيساعده في قيادة أمتها جديدة.

وفي وقت سابق أصدر السوداني سلسلة قرارات شملت إعفاء مسؤولين اثنين كبار ومستشارين بالحكومة السابقة من مناصبهم.

التحذيرات الأهمية

نحو 80 ألف برميل يوميا، تصدّر غالبيتها لتتمويل 70 في المئة من النفقات.

ويقول الباحث بمركز المكونم كير - كارنيجي في بيروت أحمد ناجي إن سبب شنّ الحوثيين هجمات على الموانئ هو رغبتهم في "الضغط من أجل تحقيق مطالبهم".

وأضاف "هذا يكشف حجم التحديات الاقتصادية التي تواجهها الجماعة في مناطق سيطرتها، ويكشف تحولا هاما في سياق الحرب وهو الانتقال من النقاش حول تقاسم السلطة إلى تقاسم الثروة والموارد".

ويسيطر الحوثيون على مناطق شاسعة في شمال وغرب اليمن، من بينها العاصمة صنعاء ومدينة الحديدة على ساحل البحر الأحمر التي تضم ميناء رئيسيا تعبر منه غالبية المواد التجارية والمساعدات الإنسانية.

ويدور النزاع على السلطة في أفقر دول شبه الجزيرة العربية منذ 2014. وقد تسببت الحرب في مقتل مئات الآلاف من الأشخاص بشكل مباشر أو تأثرا بندايعاتها، وفق

● **عدن (اليمن) -** مرّ شهران على انتهاء هبة استمرت نصف عام في اليمن، من تصعيد كبير، لكن سلسلة هجمات شنها الحوثيون ضد موانئ نفط وتقرير مخاوف من تصعيد عسكري وفاق تحريك اقتصادية على البلد الغارق في الحرب. وتبنت جماعة الحوثي المدعومة من إيران بطائرات مسيرة تسببت في منع ناقلات نفط من الرسو في موانئ تسيطر عليها الحكومة، في مسعى للضغط من أجل انتزاع مكاسب من السلطة في خضم سعي الأمم المتحدة إلى تهدئة الهبة.

ويطالب الحوثيون الحكومة، التي يساندها تحالف عسكري بقيادة السعودية، بدفع رواتب الموظفين العامين والعسكريين المتقاعدين في المناطق الخاضعة لسيطرتهم، وهو ما ترفضه السلطة.

وبحسب المصرف المركزي في عدن (جنوب) بلغت عائدات الحكومة اليمنية من صادرات النفط حوالي 1.4 مليار دولار خلال العام الماضي. ويتنجم البلد الفقير



الأمم المتحدة التي تقول إنَّ اليمن يعاني أسوأ أزمة إنسانية في العالم.

ويواجه مبعوث الأمم المتحدة هانس غروندبرغ صعوبات في سعيه لإحياء هذه استمرت ستة أشهر، بعد عدم توصّل الحكومة اليمنية والحوثيين إلى اتفاق على تقديمها في بداية أكتوبر الماضي.

وممن انتابها أعلن الحوثيون أنهم شنوا ثلاث هجمات ضد موانئ نفط.



وحذر رئيس المجلس الرئاسي
البنني رشاد العلمي في منتصف
توقفيبر الماضي خلال لقاء مع سفراء
الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن
والاقتصاد الأوروبي من أن تؤدي هذه
الهجمات إلى "نسف مساعي السلام".
وتحدث العلمي أيضا عن خطر
"تداعياتها الإنسانية الكارثية التي قد
تشمل عجز الحكومة عن دفع رواتب
الموظفين والوفاء بالتزاماتها الأساسية
تجاه المواطنين".

وفي هذا الوقت يهدّد خطر المجاعة الملايين من سكان اليمن، فيما يحتاج الآلاف منهم، بينهم الكثير من سكان المناطق الخاصة لسيطرة الحوثيين، إلى علاج طبي عاجل غير متوفّر في البلد الذي تعرّضت بنيته التحتية للتدمير. ويعتقد نحو 30 في المئة من السكان، البالغ عددهم 30 مليون نسمة، على المساعدات.

ويرى مدير مركز صنعاء للدراسات الإستراتيجية ماجد المذحجي أن ما يقوم به الحوثيون هو بمثابة "ابتزاز" للحكومة، مضيفاً "يريدون حصة من هذه الموارد دون تقديم أي تنازلات".

الرياض - وقَّعت وزارة الدفاع السعودية

مذكرة تفاهم مع شركة نافانتيا الإسبانية المملوكة للدولة الأربعاء لبناء سفن قتالية الملوحة البحرية الملكية السعودية، في ضوء جهود تقوم بها المملكة لدعم أمنها القومي ومواجهة تهديدات إقليمية.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الخميس أن مذكرة التفاهم تهدف إلى "رفع مستوى جاهزية القوات البحرية الملكية السعودية لتعزيز الأمن البحري في المنطقة، وحماية المصالح الحيوية والإستراتيجية للمملكة".

وتأتي مذكرة التفاهم بعد حوالي ثلاثة أشهر من وصول سفينة "الجبل" القتالية من طراز "كورفيت" - أفانتيا 2200" إلى قاعدة الملك فيصل البحرية، قادمة من مقر تصنيعها في إسبانيا.

وسعى السعودية لتعزيز قواتها البحرية، بينما هدت قيادات من الحوتين بشأن حرب مشددة على القوى البحرية المتحالفة العربي واستهداف ناقلات النفط.

وقام الحوثيون بالفعل بشن هجمات طالت بعض الموانئ في جنوب اليمن، كما تم اختبار صواريخ مضادة للسفن، وتورطوا في السابق في استهداف السواحل السعودية عبر زوارق مفخخة، لكن تم إحباطها.

وشنت إيران بدورها هجمات طالت ناقلات فقط باستخدام طائرات مسيرة، أكان آخرها سفينة فقط على ملك رجل أعمال إسرائيلي في مياه عمان. ووفقاً لمذكرة الفاهم، ستقوم الشركة الإسبانية "بتولين" ما يصل إلى 100 في المئة من بناء السفن البحرية وتكامل الأنظمة القتالية وصيانة السفن، وبما يتماشى مع أهداف ورؤية المصلحة "2030".

وشدد رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي لشركة نافانتيا ريكاردو جارسيا باقورو على جاهزية وفعالية سفن المشروع، بتضمينها أحدث الأنظمة القتالية للتعامل مع التهديدات الجوية كافة، السطحية وتحت السطحية، وتعد

الأحدث من طرازها في العالم، حيث تتلزم الشركة الإسبانية بنقل التقنية إلى المهندسين السعوديين، والمساهمة في تطوير القدرات للمملكة.

وتم توقيع مذكرة التفاهم بإشراف وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان ووزيرة الصناعة والتجارة والسياحة الإسبانية ماريا ريسس ماروتو، حيث تهدف إلى رفع مستوى جاهزية القوات البحرية الملكية السعودية لتعزيز الأمن البحري في المنطقة وحماية المصالح الحيوية والإستراتيجية لها، ودعم أهداف وزارة الدفاع الإستراتيجية والعلمانية والتكيفية.

**صفقة السفن القتالية
تهدف إلى تعزيز الأمن
البحري في المنطقة
وحماية مصالح الرياض
الحیوية والإستراتيجية**

وتؤكد مذكرة التفاهم ضرورة أن تقوم الشركة الإسبانية "بدمج أنظمة القنابل في السفن الجديدة، وتصميم النظام وهندستها، وتصميم الأجهزة، وتطوير البرمجيات، والاختبارات، وأنظمة التحقق، والتماذج الأولية، والمحاكاة، والنمذجة، بالإضافة إلى الدعم اللوجستي، وتصميم برامج التدريب".

وتؤكد السعودية ضرورة تطوير القدرات البحرية خاصة وأن المملكة قريبة من المضائق المهمة لإمدادات النفط، حيث أفاد مساعد وزير الدفاع للشؤون التفيدنية خالد البيري بأن مذكرة التفاهم هذه تأتي ضمن رؤية الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي بإيجاد قاعدة للصناعات بحرية متقدمة في المملكة.

وضمن إحاطة أمام مجلس الأمن
ولي في 22 نوفمبر الماضي قال
ونذرع إن الهجمات التي شنها
تفردون على الموانئ تهدف إلى
رمان الحكومة اليمنية من مصدر
اداتها الرئيسي المتمثل في تصدير

وحذر المبعوث الدولي من أن هذه "جمات" تقوّض في نهاية المطاف رفاه شعب اليمن، كما ترتبب عليها خطر التصعيد العسكري والاقتصادي". وكان الحوثيون رافضوا خطة يندبرغ لتمديد الهدنة، التي تقرّر في 1 أيار أن تستمر شهرين وتمّ تجديدها في مرحلتين، إلى فترة ستة أشهر سيعملها لتتمثل نقاط اتفاق جديدة. وخلال فترة الهدنة تابادت الحكومة اليمنية والحوثيون اتهامات بحرق وقف فرق النار، ولم يطبق الاتفاق بالكامل صوصا ما تعلّق منه برفع حصار تمرديين لمدينة تعز في جنوب شرق البلاد، لكنه نجح في خفض مستويات نف بشكل كبير.

وترى كيندال أنه "لا يزال هناك أمل في الهدنة" ولكنه يتلاشى بسرعة" بوصفها في ظل الهجمات التي تستهدف في النفط.

الاتحاد العام التونسي للشغل يستبق أزمة داخلية بتصعيد شكلي ضد الحكومة

وخلص إلى أن "التصعيد موجه لاحتواء غضب القواعد لأنه متوقع أن يحدث غضب اجتماعي بعد الزيادات الأخيرة (في الأسعار)".

واعتبر أنه "غير متوقع أن يكون الاحتصاد قادرا على التعبئة في اتجاه الرض لأنه في وضع صعب".

ورأى الكحلاوي أن "الإضراب العام ليوم السادس عشر يونيو الماضي أظهر أن أقصى ما يمكن انتظاره هو عدم نهب العمال إلى العمل دون القدرة على النزول إلى الشارع للدفاع عن مطالب الاتحاد".

وتابع "الاتحاد يمكنه التملص من وضع الخضوع للحكومة، لكن بشرط تغير موازين القوى في الشارع من خلال احتجاجات قوية ضد النظام".

لكن الباحث في علم الاجتماع هشام الحاجي لا يوافق الكحلاوي الرأي ويرى "أهم خلفية، بجانب تردي الوضع الاجتماعي والاقتصادي، هي أن هذا الخطاب يعد شكلا من أشكال رد الفعل على أفراد السلطة بالرأي والقرار".



طارق الكحلاوي

إذا كان الاتحاد ينوي التصعيد لم يكن ليمضي اتفاق الرواتب

وأضاف "الثلاثاء، كان هناك اجتماع بين الاتحاد والحكومة وألغى لأن الحكومة ألغت في آخر وقت جدول الأعمال، كما أن رئيسة الحكومة غابت عنه (...) هناك استخفاف واستهتار باتحاد الشغل". واعتبر الحاجي أن "الحكومة توهمت أنها حيدت الاتحاد اجتماعيا بعد أن عقدت معه الاتفاق حول الزيادة في الرواتب، وهذا دليل على أن الحكومة لا تعرف كيف يفكر النقابيون ولا تعرف جيدا تاريخ تونس".

وتابع "الخطاب التصعيدي للاتحاد يأتي في إطار انتخابات تشريعية دون اهتمام الرأي العام والتشكيك في جدواها ووسط دعوات واسعة للمقاطعة".

وهذه الانتخابات ضمن إجراءات سعيد الاستثنائية ومنها إقالة الحكومة وتعيين أخرى وحل مجلس القضاء والبرلمان وإصدار تشريعات بوامر رئاسية وتمير دستور جديد من خلال استفتاء في الخامس والعشرين يوليو الماضي.

تونس - يرجح محللون أن يكون خطاب التصعيد الذي ينتهجه اتحاد الشغل منذ أسابيع واشتد الأربعاء بعد تلويح أمينه العام نور الدين الطوبوي بمعركة اجتماعية، مجرد تصعيد شكلي الهدف منه احتواء قواعده الغاضبة من الاتفاق الذي وقعه مع الحكومة في سبتمبر الماضي.

وخلال كلمة في تجمع لمئات من عمال النقل بتونس العاصمة للمطالبة بحقوق معيشية واجتماعية، قال الطوبوي "إذا أردتموها معركة اجتماعية فليكن ذلك (...) المنظمة ستظل دائما في صف الشعب وستكون تجمعات وتحركات قطاعية ووطنية".

ومن نصف سبتمبر الماضي وقّعت رئاسة الحكومة نجلاء بودن والطوبوي اتفاقا لزيادة الرواتب بنسبة 5 في المئة خلال السنوات الثلاث المقبلة كمعدل عام. وأضاف الطوبوي "قمنا بمفاوضات اجتماعية وكنا نعرف أن الاتفاق لا يلبي طموحات الطبقة العاملة (...) لكن وضعنا فصلا (مادة في الاتفاق) بتقييم المفاوضات في ظل التضخم وزيادة سعر الفائدة (...) واليوم نقول إننا في حل من كل الإلتزامات".

وفي الثالث والعشرين نوفمبر الماضي أقرت الحكومة زيادة في أسعار الوقود، هي الخامسة خلال العام الحالي، ضمن برنامج تعديل أسعار البترول.

وزاد الطوبوي "الحكومة تتحایل على شعبنا في رفع الدعم (...) رفع بطرق ملتوية بالزيادات في الطاقة وغيرها".

وكشف أن "الاتحاد سيعلن خطابا رسميا الثلاثاء المقبل يسمى فيه الأشياء بمسمياتها (...) الاتحاد لا يخشى السجون وسيكون قريبا في قلب المعركة الوطنية، ويرفض أن يتم تعليق فشل السلطة على تحركاته".

وقال المدير السابق للمعهد التونسي للدراسات الإستراتيجية (تابع للرئاسة) طارق الكحلاوي من دلالات خطاب الطوبوي. وأضاف الكحلاوي أنه "إذا كان الاتحاد ينوي التصعيد لم يكن ليمضي اتفاق زيادة الرواتب مع الحكومة وهو يعرف أن صندوق النقد الدولي كان يشترط ذلك للموافقة على القرض".

ورأى أن "الاتحاد يريد أخذ مسافة من الحكومة لأنه يعتبر أنها قلمت أظافره في ظل وجود ضغط من الاتحادات الجهوية والقواعد والقيادة النقابية وهو يعرف أن الضغط إذا توسع يصعب احتواؤه".

زيارة الدببية لتسوية ديون وليس تقديم دعم لتونس

الدببية يتعهد بتسديد 250 مليون دولار ديونا للمستشفيات التونسية



كلام عام عن أهمية التعاون وتطوير العلاقات

تتضمن زيادة عدد الرحلات الجوية بين ليبيا وتونس وربط المطارات الليبية والتونسية والشروع في تدشين خط بحري بين البلدين.

ووقع الاتفاق وزير المواصلات

الليبي محمد الشهابي ونظيره التونسي ربيع المجيدي، وهو يهدف إلى تدشين ميناء مشترك للأمن الغذائي لمعالجة وتخزين المواد الغذائية لفائدة البلدين والشروع لتطوير وتوسعة المعبر خلال

النقل العامة.

وبدأ الدببية الأربعاء زيارة إلى تونس برفقة وفد مكون من محافظ المصرف المركزي الصديق الكبير ورئيس ديوان المحاسبة خالد شكشك ونائب رئيس الوزراء عادل جمعة وعدد من الوزراء ورؤساء الأجهزة الأمنية والخدمية. والتقى الدببية مع الرئيس سعيد في قصر قرطاج، واتفقا على فتح باب التعاون بشكل كامل ومعالجة أي إشكالات أمام "الشراكة التاريخية" بين البلدين الجارين، وفق بيان لرئاسة الحكومة الليبية الأربعاء.

وقال الدببية إن "الحكومة الليبية ستسدد 250 مليون دولار ديونا مستحقة لتونس قبل نهاية العام الجاري وهي متعلقة بديون علاجية لمرضى ليبيين ومستحقات الكهرباء".

وأثناء الحروب التي عاشتها ليبيا خلال السنوات الماضية، كانت مستشفيات تونسية تستقبل الجرحى الليبيين، فيما ربطت ليبيا شبكتها الكهربائية في غرب البلاد مع تونس لتعويض نقص الإنتاج بسبب تضرر أبراج نقل التيار.

وأضاف الدببية خلال الاجتماع "تريد تنفيذ فكرة توطين العلاج في الداخل تعالوا انتم (التونسيين) وابنوا معنا المستشفيات حتى نخفف عليكم، نعلن أن المؤسسات التونسية الطبية جيدة".

وقال إن "مسؤولي الجمارك في ليبيا وتونس اتفقوا على توحيد نقطة الجمارك في معبر رأس جدير الحدودي، وستنطلق مشاريع لتطوير وتوسعة المعبر خلال الفترة المقبلة".

والأربعاء أشرف الدببية ونظيرته التونسية نجلاء بودن على توقيع اتفاقية

تتحرك باتجاه استيعاده من خلال تشكيل سلطة تنفيذية جديدة تشرف على إجراء الانتخابات.

ويزور رئيس البرلمان عقيلة صالح ورئيس مجلس الدولة خالد المشري القاهرة لبحث تشكيل سلطة تنفيذية جديدة بإشراف مصري.

وزار الدببية تونس مرفوقا بوفد حكومي ورئيس مصرف ليبيا المركزي الصديق الكبير، مما أعطى الإيحاء بأنه سيقدم دعما بقرض أو هبة لتونس التي تسعى منذ أشهر من المفاوضات للحصول على قرض بقيمة 1.9 مليار دولار من صندوق النقد الدولي.

وكشف الدببية الخميس أن بلاده تعزم تسديد ديون مستحقة لتونس خلال ديسمبر الجاري، إضافة إلى توحيد نقطة الجمارك الحدودية بين البلدين.

بشأنه بين الطرفين خلال الزيارة التي قام تونس العاصمة مع رئيس الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية سمير ماجول وأعضاء الاتحاد، وفق بث مباشر لمنصة "حكومتنا" الليبية.

انتهت زيارة رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبدالحميد الدببية إلى تونس دون نتائج تذكر، في حين اعتبرها مراقبون بأنها كانت زيارة لتسديد الديون وليس لتقديم الدعم للبلد الذي يعيش أزمة اقتصادية هي الأشد منذ عقود.

تونس - انتهت زيارة الوفد الحكومي الليبي بقيادة رئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها عبدالحميد الدببية إلى تونس دون أي نتائج تذكر باستثناء تعهد الدببية بتسديد الديون الليبية لدى المستشفيات التونسية الخاصة وديون أخرى متعلقة بإنتاج الكهرباء، وهو ما يعني أن الزيارة كان الهدف منها تسوية ملف الديون وليس تقديم الدعم لتونس التي تعيش وضعاً اقتصادياً صعباً.

وجاءت نتائج الزيارة متسقة مع توقعات محللين كانوا قد أكدوا أن الدببية ليس بإمكانه تقديم الدعم المالي لتونس ولا توقع أي اتفاقيات معها نظرا لاقصر صلاحياته حاليا على تسيير الأعمال، معتبرين أن الدببية سيكون مستفيدا بشكل أكبر بكثير من تونس من هذه الزيارة التي حظي خلالها بقاء مع الرئيس قيس سعيد.

نتائج الزيارة تؤكد توقعات بأن الدببية ليس بإمكانه تقديم دعم لتونس نظرا لاقصر صلاحياته على تسير الأعمال

وأخرجت الزيارة الدببية من عزلة إقليمية ودولية يعيشها منذ نحو سنة، فباستثناء تركيا والجزائر لم يحظ باستقبال أي دولة، وهو ما يرجح التكهنات التي ربطت زيارته إلى تونس بضغوط مارسها الجزائر على السلطات التونسية.

ومن شأن هذه الزيارة أن تخفف الضغوط على الدببية الذي بدأت القاهرة

عودة ملف الذاكرة تختبر تطبيع العلاقات الجزائرية – الفرنسية

الجزائر تعين أعضاءها في لجنة المؤرخين المشتركة مع باريس

سنوات وفق القوانين الفرنسية"، لكن نوابا فرنسيين داعمين لماكرون رفعوا عريضة إلى الحكومة من أجل استحداث استثناء تشريعي يسمح لها بالتنازل عن تلك المحفوظات للجزائر.

وقدما يشدد الرئيس الفرنسي على مقاربه بلاده في التعاطي مع الملف التاريخي على أساس ترك المجال للباحثين والمؤرخين، دون تقديم أي مؤشر على أي خطوة تعترف أو تعتذر عن الحقبة الاستعمارية رغم إدانته للجرائم المرتكبة في حق الجزائريين، فإن الغموض يبقى يخيّم على الموقف الجزائري وإمكانية تقديم تنازلات لطى صفحة الذاكرة إلى الأبد.

وتأمل القيادتان السياسيتان في الجزائر وباريس في تحييد قضية الذاكرة والتاريخ المشترك من أجل تحقيق تطبيع حقيقي في العلاقات الثنائية وبناء شراكة تخدم مصالح البلدين والشعبين، ولذلك يجري التعويل على عمل اللجنة لحسم الملف.

واتفق الرئيسان ماكرون وتبون في شهر أغسطس الماضي على "إنشاء لجنة مشتركة من المؤرخين الجزائريين والفرنسيين، تكون مسؤولة عن العمل على جمع أرشيفاتهم التي تشمل الفترة الاستعمارية وحرب الاستقلال".

وتهدف اللجنة إلى "معالجة جميع القضايا، بما فيها المتعلقة بفتح واستعادة الأرشيف والممتلكات ورفات المقاومين الجزائريين، وكذلك التجارب النووية والمفقودين، مع احترام ذاكرتي الجانبين، وسيخضع عملها لتقييمات منتظمة على أساس نصف سنوي".

القانون العام، ومنهم متعاونون مع الجيش الفرنسي.

واكتفت الجزائر إلى حد الآن بتصريحات محدودة حول القضية، حيث ورد على لسان وزير المجاهدين العيد ربيقة بيان "العملية خضعت لمعاينات وتدقيق من طرف لجنة علمية مختصة، وقد تم تحديد هوية هؤلاء وفق تحاليل وتشخيص علمي، ولا مجال للتشويش على الملف".

الغموض يظل يخيّم على الموقف الجزائري ومدى استعدادة لتقديم تنازلات لطى صفحة الذاكرة الى الأبد

لكن صحيفتي "نيو يورك تايمز" و"لبراسيون" أكدت على أن العملية لا تتعدى إلا ست جمامح فقط تعود إلى قادة المقاومة الشعبية، وأن المعطيات التي حصلتا عليها من منح الإنسان بباريس تؤكد أن الأمر كان على شكل إعارة، لأن القوانين الفرنسية تعتبر محفوظات المتحف ممتلكات فرنسية.

وأكدت وزيرة الثقافة الفرنسية ريمّا عبدالمك في رد لها على سؤال طرح على الحكومة في الجمعية الفرنسية، بأن "التسليم وتحديد الهوية تما بالتوافق بين الطرفين بعد 18 شهرا من اشتغال لجنة مشتركة على الملف، على ألا يتعدى الاحتفاظ بها في الجزائر أكثر من خمس

المؤرخين المعيّنين ولا موعد مباشرة مهامهم.

كما لم يبرز البيان مضمون الحديث الذي جرى بين رئيس الدولة والشخصيات المعنية خاصة في ما يتعلق بالمقاربة التي تعتمدها الجزائر في معالجة الملف، ولا كيفية إدارة المسائل الخلافية بين الطرفين، خاصة في ما يتعلق بإمكانيات عزل الملف عن العلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان الرئيس الجزائري قد عيّن في وقت سابق الباحث والمؤرخ عبدالمجيد شبيخي لشغل منصب مستشار في الرئاسة مكلف بملف الذاكرة، غير أنّ نشاط الرجل ظل محدودا مقارنة بدور نظيره الفرنسي بنجامين ستورا الذي أعد مشروعا لمعالجة الملف قدمه للرئيس ماكرون.

وظل هامش مناوره الرجل منذ تعيينه محدودا، مما يوحي بأن الملف يبقى على قدر كبير من الأهمية بالنسبة إلى السلطات الجزائرية، ولذلك لم يجر التنازل عنه كلية للمستشار والمؤرخ شبيخي الذي ظل يتعاطى بتحفظ شديد مع الملف، مقابل خطوات لافتة قطعتها في الجانب الآخر بنجامين ستورا.

وكانت قضية الجمامح التي سلمتها فرنسا للجزائر في صائفة العام 2020 قد فجرت لغما دبلوماسيا بين البلدين في أعقاب حديث تقارير إعلامية صدرت خلال الأسابيع الماضية عن تحاليل الفرنسيين على نظراتهم الجزائريين، لأن الجمامح الـ24 التي استلمتها الجزائر ونظمت لها مراسم ضخمة ليست كلها لقادة المقاومة الشعبية في القرن التاسع عشر، وإنما أغلبها لأشخاص محكوم عليهم في إطار

بين البلدين في الحقبة الممتدة بين 1830 و1962، والتي ظلت محل خلاف وتجاذب بينهما، وكثيرا ما تسببت في سجلات عميقة عطلت الوصول إلى علاقات طبيعية بين الجزائر وفرنسا.

وذكر بيان للرئاسة الجزائرية بأن "الرئيس عبدالمجيد تبون استقبل خمسة من المؤرخين الجزائريين المعيّنين ضمن اللجنة المشتركة للمؤرخين"، لكنه لم يوضح تفاصيل أخرى بشأن هوية

وأعلنت الرئاسة الجزائرية عن استقبال الرئيس تبون للأعضاء الذين وقع عليهم الاختيار ليكونوا ممثلي بلادهم في اللجنة المشتركة مع فرنسا لمعالجة ملف الذاكرة، وفق ما تم التوافق بشأنه بين الطرفين خلال الزيارة التي قام بها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى الجزائر خلال شهر أغسطس الماضي. وهي اللجنة التي ستوكل إليها مهمة معالجة ملف الذاكرة والتاريخ المشترك



الذاكرة عقبة لبناء علاقات وثيقة

الاحتجاجات الشعبية تدفع الصين إلى مراجعة قيود كورونا

للبواء، صمد نظام الرعاية الصحية والطبية في بلادنا أمام الاختبار". ومضت تقول "معدل الحصول على اللقاحات لجميع السكان يتجاوز 90 في المئة وقد تحسن الوعي الصحي العام وجودته كثيرا".

ونقلت وسائل إعلام حكومية عن سون قولها في اليوم السابق إن الصين تواجه "وضعا جديدا" في مسعى لتصديها لفايروس كورونا، وحذت المسؤولية البارزة على المضي قدما في "الاستفادة الأمثل" من سياسات الاختبار والعلاج والحجر الصحي.

ويتناقض الحديث عن ضعف انتشار المرض مع الرسائل السابقة من سون التي اعتبرت من المتشددین عادة عند الحديث عن فته الفايروس.

وقال محللون في شركة نومورا لإدارة المخاطر في مذكرة بحثية إن "خطاب سون، بالإضافة إلى التخفيف الملحوظ لإجراءات السيطرة على كوفيد في قواغتشو الأربعاء، بنقل رسالة قوية أخرى مفادها أن سياسة صفر كوفيد ستنتهي في غضون الأشهر القليلة المقبلة".

الاضطرابات جاءت في الوقت الذي يوشك فيه الاقتصاد على دخول حقبة جديدة من النمو أبطأ بكثير مما حققه لعقود

وأضاف المحللون "ربما يشير هذان الحدثان إلى بداية إنهاء (سياسة) صفر كوفيد".

وفي العاصمة بكين، بدأت بعض الأحياء في الاستعداد للتغيرات وقال توم سيمبسون العضو المنتدب للصين في مجلس الأعمال الصيني البريطاني "أرحب بالتأكيد بقرار مجتمعنا السكني بإجراء هذا التصويت بغض النظر عن النتيجة".

ومضى يقول إن مصدر قلقه الرئيسي هو إجباره على دخول منشأة للحجر الصحي "قد تكون الظروف فيها بائسة كإل وصف".

وقال المعلق القومي البارز هو شيجين في تدوينة على وسائل التواصل الاجتماعي الأربعاء إن كثيرين من حاملي فايروس كورونا الذين لا تظهر عليهم أعراض في بكين يخضعون بالفعل للحجر الصحي في المنازل.

وتزايدت التوقعات في جميع أنحاء العالم بأن الصين التي ما زالت تحاول احتواء المرض قد تتطلع إلى إعادة فتح حدودها في وقت ما العام المقبل بمجرد بلوغها معدلات أفضل لحصول كبار السن المترددين على لقاحات.

يكن - قالت مصادر إنّه من المقرر أن تعلن الصين في الأيام المقبلة تخفيفا لإجراءات الحجر الصحي لكوفيد - 19 وتقليصا للاختبارات الجماعية في تحول ملحوظ في السياسة بعد أن أثار غضب من أشد القيود في العالم احتجاجات واسعة النطاق في البلاد.

وما زالت حالات الإصابة في جميع أنحاء البلاد قريبة من مستويات قياسية، لكن التغييرات تأتي في وقت رفعت فيه بعض المدن عمليات الإغلاق في الأيام القليلة الماضية وبعد أن قالت مسؤولو كبيرة إن قدرة الفايروس على التسبب في المرض تضعف.

ولم تتطرق السلطات الصحية، التي أعلنت تخفيف الإجراءات في مناطقها، للاحتجاجات التي تعد أكبر مظهر للعصيان المدني في الصين منذ سنوات تراوح بين وقفات احتجاجية على ضوء الشروع في بكين إلى اشتباكات في الشوارع مع الشرطة في قوانغتشو.

وقالت المصادر لرويترز إن الإجراءات المقرر الكشف عنها تتضمن تقليص الاختبارات الجماعية واختبارات الحمض النووي المنتظمة وأيضا السماح للمصابين ومخاطبيهم المقربين بالعيش في المنزل في ظل ظروف معينة. وهذا تحول كبير عن الإجراءات المتبعة السابقة التي أحبطت الجمهور والتي شهدت إغلاق تجمعات سكانية بأملها لأسابيع أحيانا، لمجرد ظهور حالة إصابة واحدة.

وانفجر الإحباط الأسبوع الماضي في تجليات غير مسبقة للرفض الشعبي في الصين القارية منذ أن تولى الرئيس شي جين بينغ السلطة عام 2012. وتأتي الاضطرابات في الوقت الذي يوشك فيه الاقتصاد على دخول حقبة جديدة من النمو أبطا بكثير مما حققه لعقود.

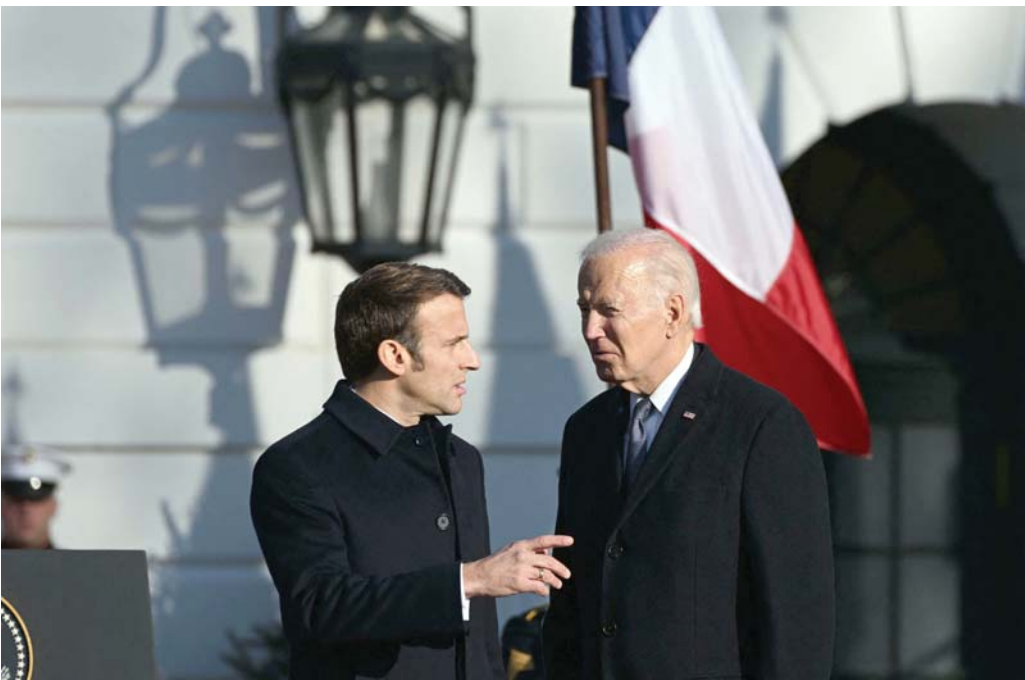
وبعد أقل من 24 ساعة من الاحتجاجات العنيفة في قوانغتشو يوم الثلاثاء، قالت السلطات في سبع مناطق على الأقل من مركز التصنيع الشاسع، إنها ألغت الإغلاق المؤقت. وقالت إحدى المناطق إنها ستسمح بإعادة فتح المدارس والمطاعم والشركات ودور السينما.

وأعلنت مدن مثل تشونغتشينغ وتشونغتشو تخفيف القيود.

ويأتي هذا الزخم الرسمي نحو تحول تاريخي الخميس بعد أن قالت نائبة رئيس الوزراء سون تشونلان التي تشرف على جهود التصدي لكوفيد في اجتماع لخبراء مواجهة الفايروس في الخطوط الامامية، إن قدرة متحور اوميكرون على التسبب في المرض تضعف مما يسمح للصين بتحسين جهود الوقاية. وقالت سون في تصريحات نقلتها وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) "بعد نحو ثلاث سنوات من التصدي

لقاء بايدن وماكرون: الحفاوة لا تغطي على الخلاف التجاري

ماكرون يحذر من أن دعم الشركات الأميركية يهدّد بتفتيت الغرب



هل يقدر ماكرون على تحصيل تنازلات من إدارة بايدن

المقدمة بموجب القانون الأميركي في جذب استثمارات جديدة. وحذر ماكرون من أن هذا يمكن أن "يقسم الغرب". ولم يكن هناك ما يشير إلى أن بايدن مستعد لتقديم تنازلات.

وعند سؤالها عن المخاوف الأوروبية، قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارين جان - بيير إن القانون "يقدم فرصا مهمة للشركات الأوروبية بالإضافة إلى فوائد لأمن الطاقة في الاتحاد الأوروبي".

ويُعد ماكرون أول زعيم أجنبي تتم دعوته لحضور مائدة عشاء رسمية في البيت الأبيض في فترة حكم بايدن وهو ما يشير إلى الأهمية التي توليها واشنطن لعلاقتها بباريس على الرغم من بعض الخلافات مع إدارة بايدن.

وتأتي زيارة ماكرون في أعقاب الاجتماع الذي حضره وزراء خارجية دول حلف شمال الأطلسي والذي تعهدوا فيه بتقديم المزيد من المساعدات لأوكرانيا لمساعدتها على مواجهة الهجمات الروسية التي تستهدف البنية التحتية للطاقة مع اقتراب فصل الشتاء.

وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إن حلف شمال الأطلسي، الذي تعد الولايات المتحدة وفرنسا من أعضائه المؤسسين، ناقش أيضا كيفية مواجهة التحديات الناجمة عن تصاعد القوة العسكرية للصين وتعاونها مع روسيا. وقال ماكرون في وقت سابق إن الصين لا ينبغي أن تكون محور تركيز حلف شمال الأطلسي.

الشركات سيقولون لأنفسهم سنتوقف عن القيام باستثمارات على الجانب الآخر من المحيط الأطلسي". وأكد ماكرون أنه ندد خلال غذائه مع البرلمانين الأميركيين بالإجراءات "شديدة العدوانية" التي اتخذها الرئيس الديمقراطي جو بايدن لتعزيز الصناعة الأميركية، داعيا إلى تنسيق اقتصادي أفضل بين صفتي المحيط الأطلسي.

وتشدّد على أن "هذه الخيارات لا يمكن أن تنجح إلا إذا كان هناك تنسيق بيننا، إذا اتخذنا القرارات سويا، إذا تناغمنا مجدداً".

وذكر في كلمته بمقابلة الصداقة التي تجمع بلاده بالولايات المتحدة. وقال "فلنحاول معا أن نرتقي إلى مستوى ما نسجه التاريخ بيننا، إلى تحالف أقوى من كل شيء".

وأضاف أن زيارته الرسمية الثانية إلى الولايات المتحدة بعد تلك التي قام بها في 2018 "تظهر أيضاً قوة العلاقة بين الولايات المتحدة وفرنسا".

وقال أحد المشاركين في الاجتماع الذي عقده ماكرون مع مشرعين أميركيين بمكتبة الكونغرس إن الرئيس الفرنسي وصف قانون خفض التضخم بأنه "عدواني للغاية" تجاه الشركات الأوروبية.

وأوضح ماكرون أن تداعيات برنامج المعونات الحكومية للشركات في الولايات المتحدة ستكون كارثية على الاستثمارات في أوروبا. وقال إن هذا البرنامج "يخلق فروقات بين الولايات المتحدة وأوروبا لدرجة أن أولئك الذين يعملون في العديد من

حذر ماكرون أيضاً من "خطر" أن تذهب أوروبا عموما وفرنسا تحديدا ضحية للتنافس التجاري الراهن بين واشنطن وبكين، أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم.

وأوضح الرئيس الفرنسي أنه كان "مباشرا" وسمى الأمور باسمائها خلال غداء عمل مع أعضاء في الكونغرس.

ماكرون يحذر من خطر أن تذهب أوروبا عموما وفرنسا تحديدا ضحية التنافس التجاري بين واشنطن وبكين

وقال "لقد أبلغتهم بصراحة وصداقة كبيرتين بأن ما حدث في الأشهر الأخيرة يمثل تحديا لنا: الخيارات المتخذة (...) ولا سيما قانون خفض التضخم هي خيارات ستؤدي إلى تفتيت الغرب".

وتشدّد الرئيس الفرنسي على أن "قضايا الطاقة وتكلفة الحرب (في أوكرانيا) ليست هي نفسها في أوروبا والولايات المتحدة".

وأوضح ماكرون أن تداعيات برنامج المعونات الحكومية للشركات في الولايات المتحدة ستكون كارثية على الاستثمارات في أوروبا.

وقال إن هذا البرنامج "يخلق فروقات بين الولايات المتحدة وأوروبا لدرجة أن أولئك الذين يعملون في العديد من

الرئيس الفرنسي، الذي حظي بحفاوة كبيرة في واشنطن، حرص على تذكير الرئيس الأميركي بأن الإعانات التي تقدمها الولايات المتحدة لشركاتها تمثل خطرا على الغرب، وأنها قد تؤدي إلى تفتيته.

واشنطن - احتفل الرئيس الأميركي جو بايدن ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون الخميس بمرور أكثر من 200 عام على العلاقات الأميركية - الفرنسية، لكن نزاعا يدور في الخفاء بسبب الإعانات الجديدة المقدمة للشركات الأميركية يظل نقطة الخلاف الرئيسية، في وقت حذر فيه ماكرون من أن هذه الإعانات يمكن أن تفتت الغرب وأن الولايات المتحدة وأوروبا "ليستا على قدم المساواة" بسبب هذا الدعم.

واستضاف الرئيس الأميركي نظيره الفرنسي في أول زيارة يقوم بها إلى الولايات المتحدة منذ أن تولى بايدن منصبه في أوائل عام 2021. وأبدى بايدن وزوجته جيل اهتماما بإضفاء مظاهر الأبهة والحفاوة عبر مراسم استقبال فخمة، وحفل عشاء رسمي فاخر تم من أجله استخدام 200 من قشريات جراد البحر الحية (اللوبيستر) من ولاية مين. وكان ماكرون وزوجته بريجيت وصلا إلى واشنطن الثلاثاء في ثاني زيارة له إلى الولايات المتحدة منذ توليه منصبه في 2017.

والتقى بايدن (80 عاما)، وماكرون (44 عاما) عدة مرات في المحافل الدولية، لكن هذه المرة سيحظى الرئيسان بقضاء وقت أطول معا.

وتناول الزعيمان العشاء الأربعاء في مطعم إيطالي بمنطقة جورج تاون التاريخية في لفة طيبة من الرئيس الأميركي.

وناقش ماكرون مع بايدن المخاوف الفرنسية والأوروبية إزاء الإعانات المقدمة بموجب القانون الأميركي لخفض التضخم، الذي يقدم دعما كبيرا بقيمة 430 مليار دولار للمنتجات أميركية الصنع، ويهدف إلى معالجة أزمة المناخ. ويقول القادة الأوروبيون إن القانون الذي وقعه بايدن في أغسطس غير عادل للشركات غير الأميركية وسوف يمثل ضربة قاصمة للاقتصادات الأوروبية في الوقت الذي تحاول فيه أوروبا السيطرة على تداعيات الغزو الروسي لأوكرانيا الذي بدأ في فبراير.

وحذر الرئيس الفرنسي من أن برنامج الولايات المتحدة لاستثمارات والإعانات لمساعدة الشركات المحلية يهدّد "بتفتيت الغرب".

وفي كلمة ألقاها أمام الجالية الفرنسية في سفارة بلاده بواشنطن

حرب أوكرانيا تضاعف حاجة العالم إلى المساعدات الإنسانية في 2023

المخاطر وتقاط الضعف لاسيما في الدول الفقيرة. ومن الآن وحتى نهاية القرن، يمكن أن يؤدي الحر الشديد إلى عدد من الضحايا مماثل لذلك الذي يتسبب به السرطان بحسب الأمم المتحدة.

وفي 2022، تم تمويل نداء جمع الأموال بنسبة 47 في المئة في حين أنه في السابق و"قبل هذين العامين أو الأعوام الثلاثة الماضية كنا نؤمن 60 إلى 65 في المئة من التمويل على المستوى العالمي" كما قال غريفيث.

وأوضح أن سخاء المانحين لا يتبع تعويض النمو السريع للاحتياجات، معربا عن أمله بأن يكون "2023 عام التضامن بعد 2022 عام المعاناة".

وبحسب الأمم المتحدة، لم يكن عجز التمويل يمثل هذا الحجم ويبلغ حاليا 53 في المئة ما يرغب المنظمات الإنسانية على اتخاذ خيار محزن يتمثل في استهداف الصحة العالمية

قريبة من المجاعة، يمكننا القول إن أشخاصا يموتون فيها بسبب النزوح وانعدام الأمن الغذائي ونقص الغذاء". وقال المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية ينس لاركه إن هذه الدول هي أفغانستان وإثيوبيا وهايتي والصومال وجنوب السودان.

أفغانستان هي الدولة التي ستكون الأمم المتحدة بحاجة إلى تمويلها في السنة المقبلة تليها سوريا واليمن وأوكرانيا

وتتعرض الصحة العامة أيضا لضغوط في العالم بسبب استمرار انتشار كوفيد - 19 وأم بوكس (الاسم الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية هذا الأسبوع على مرض جدري القردة) وعودة ظهور إيبولا في أوغندا وانتشار العديد من أوبئة الكوليرا حول العالم لاسيما في سوريا وهايتي. ويأتي هذا كله في إطار من التغير المناخي الذي يؤدي إلى زيادة

يتوقع أن يحتاج 339 مليون شخص في العالم في المجموع إلى مساعدات طارئة العام المقبل، مقابل 274 مليوناً في 2022.

وقال غريفيث إن 339 مليون شخص "هذا رقم ضخ ومجيب". وأوضح أسفا أن الاحتياجات الإنسانية التي بلغت "نزوة" في أعقاب جائحة كوفيد - 19 لم تتضاءل منذ ذلك الحين. وقال إن "الجفاف والفيضانات القاتلة تسببت في دمار (...) من باكستان إلى القرن الأفريقي، والحرب في أوكرانيا حولت جزءا من أوروبا إلى ساحة معركة".

وأضاف أن "أكثر من مئة مليون شخص نزحوا في العالم"، مشيرا إلى أن كل هذا "يضاف إلى الدمار الذي لحقه الوباء بالآكثر فقرا في العالم". ويتوقع غريفيث أن يتبع العام 2023 مسار 2022. ويرسم نداء جمع الأموال الذي أطلقته الأمم المتحدة صورة قاتمة عن الوضع العالمي.

وسيواجه 222 مليون شخص في 53 دولة انعداما حادا في الأمن الغذائي في نهاية 2022. وهناك 45 مليون شخص في 37 دولة يواجهون خطر الموت جوعا. وأوضح غريفيث أن "هناك خمس دول تشهد أساسا ما نسميه ظروفا

وصرح مارتن غريفيث مسؤول الشؤون الإنسانية في المنظمة الدولية للصحافيين أن "العام المقبل سيشهد أكبر برنامج إنساني" يتم إطلاقه على مستوى العالم.

ومع ذلك، لا تقدم الأمم المتحدة المساعدة إلى جميع المحتاجين، إذ

وستكون وكالات الأمم المتحدة الإنسانية بحاجة إلى مبلغ 51.5 مليار دولار (49.6 مليار يورو) العام المقبل، مع ارتفاع الاحتياجات بنسبة 25 في المئة. وهذه الأموال ستتيح تمويل برامجها لمساعدة 230 مليون شخص من الأكثر ضعفا في 68 دولة.

جنيف - أطلقت الأمم المتحدة الخميس نداءً لجمع مبلغ قياسي من المال للعام 2023 في مواجهة الاحتياجات الإنسانية المتزايدة خصوصا بسبب الحرب في أوكرانيا وأثار التغير المناخي، مثل مخاطر المجاعة في أفريقيا.



2023 سنة التضامن لمساعدة المتضررين من الحروب

التغيرات المناخية قد تضر السياحة المنتعشة في الشرق الأوسط

ولن تؤدي هذه الكوارث إلى قلب حياة الملايين رأسا على عقب فحسب، بل إنها ستدمر أيضا البنية التحتية السياحية. وتتناوب الجهد الحالية للتخفيف من تأثير تغير المناخ على قطاع السياحة في المنطقة، إذ التزمت البلدان بالتغيير من خلال عدة خطط وإستراتيجيات للتعامل مع النمو الأخضر والاستدامة الاجتماعية والبيئية في قطاع السياحة.

فالأردن، على سبيل المثال، لديه خطة عمل وطنية للنمو الأخضر مدتها خمس سنوات لقطاع السياحة، وتطالب تلك الخطة بمشاريع واستثمارات أكثر اخضراراً، وترتبط الخطة بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لمكافحة تغيرات المناخ.

وقد حققت البلاد مكاسب مرتبطة بالمناخ في مجالات أخرى أيضا، حيث لعبت دورا رائدا في إستراتيجية الطاقة لـ10 سنوات للنمو الاقتصادي طويل الأجل ومنخفض الكربون، وأصبح الأردن في شهر مايو الماضي، أول دولة نامية تبني أدوات رقمية لتتبع ورصد الانبعاثات في مجالات الطاقة والنقل والزراعة، وفقا للبنك الدولي. ويأمل الأردن في خفض إجمالي الانبعاثات بنسبة 31 في المئة بحلول عام 2030.

الأمم المتحدة تتوقع زيادة بنسبة 40 في المئة في عدد الكوارث المرتبطة بالطقس على مستوى العالم خلال العقد المقبل

وفي محادثات الأمم المتحدة الأخيرة حول المناخ في مصر، ناقش القادة الإقليميون حاجة الصناعة نفسها إلى الحد من بصمتها الكربونية إذا أريد تحقيق أهداف الانبعاثات العالمية، حيث قالت خالدة بوزار، وهي المديرة الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للدول العربية إن "قطاع السياحة يتطلب إعادة ضبط".

ولكن لا يزال التكيف مع التغيرات المناخية والتخفيف من أثارها عنصرا ثانويا في الشرق الأوسط، وتجربة الأردن خير مثال على ذلك، والتنفيذ يتوقف على دعم المانحين السار. ولا تشير الإستراتيجية الوطنية الحالية للسياحة في الأردن حتى إلى تغير المناخ باعتباره تحديا رئيسيا.

في الواقع، يضع الأردن الأولويات الاقتصادية قبل المخاوف البيئية، ومثال على ذلك هو خطة الحكومة للسماح بتعدين النحاس في المحيط الحيوي لمحمية دانا، وهي أكبر منطقة محمية في البلاد وموطن لـ894 نوعا من النباتات و190 نوعا من الطيور و37 نوعا من الثدييات و36 نوعا من الزواحف. في الوقت الحالي، لم تمنع التغيرات المناخية السياح من زيارة المنطقة، حيث من المتوقع أن تجتذب بطولة العالم لكرة القدم التي بدأت في قطر هذا الأسبوع أكثر من مليون زائر إلى منطقة الخليج. ومن المتوقع أن يتجاوز قطاع السياحة في المملكة العربية السعودية مستويات ما قبل الجائحة العام المقبل، ويتوقع مركز التجارة العالمي أن تنمو السياحة بمعدل 11 في المئة سنويا بحلول عام 2030، مما يجعله القطاع الأسرع نموا في الشرق الأوسط.

غير أن انتعاش القطاع السياحي بعد كوفيد، لا يجب أن يمنع الحكومات من أن تربط بين تغيرات المناخ وبقاء الاقتصاد واقفا على قدميه.



البحر الميت ينكمش بأكثر من متر سنويا

عمان - يتوقع المجلس العالمي للمسفر والسياحة "دبليو.تي.تي.سي" أن تنمو مساهمة القطاع السياحي في الناتج المحلي الإجمالي الإقليمي بأكثر من 36 في المئة في عام 2022 في منطقة الشرق الأوسط، بعد توقف دام عامين، ومع رفع البلدان لقيود السفر المفروضة بسبب جائحة كوفيد - 19 والطلب على عائدات السفر، يمكن أن يحقق عائدات تصل إلى أكثر من 256 مليار دولار، كما ترى سها المعايه، الكاتبة في دورية "فورين بوليسي".

إلا أن هناك تهديدا وجوديا لذلك الانتعاش السياحي، قادمة من التغيرات المناخية، فالبلدان الأكثر اعتمادا على السياحة هي أيضا البلدان الأكثر تأثرا بتغيرات الطقس.

وتعد السياحة في الأردن أحد أكبر مصادر الدخل من العملات الأجنبية، وثاني أكبر موظف في القطاع الخاص، فهذا القطاع كان يوفر 7.3 في المئة من الوظائف قبل الجائحة، لكن يؤدي الجفاف إلى تفاقم ندرة المياه في واحدة من أكثر دول العالم شحاً في المخزون المائي. وتهتد الحرارة الحارقة والنقص غير المسبوق في الأمطار الوجيهات السياحية في أنحاء الأردن. فالبحر الميت، على سبيل المثال، ينكمش بأكثر من متر سنويا، ومع انحسار الخط الساحلي ونمو الحفر الأرضية، فليس من المبالغة القول إن البحر الميت، الذي يواجه تدفقا منخفضا من رافده، يحتضر بسرعة.

وتساهم التغيرات المناخية أيضا في انخفاض مستويات المياه في نهر الأردن، وهو المكان الذي تم فيه تعميد المسيح، واليوم، تحول النهر إلى مياه موحلة بفضل التحويلات الكثيرة من المنبع، مما أثار استياء الحجاج المسيحيين. كما أن مياه الأمطار الغزيرة النادرة غمرت البتراء في شهر نوفمبر 2018، في المنطقة التي تعتبر أحد أهم معالم الجذب السياحي الثمين في الأردن، وأحد مواقع التراث العالمي لليونسكو، مما أجبر على إجلاء ما يقرب من 4000 سائح. وفي حين لم ترد أنباء عن وقوع وفيات في البتراء، لكن توفي 13 شخصا، من بينهم فنانان صغيرتان وغواص إنقاذ، في أجزاء أخرى من البلاد. وقبل أسبوعين، قتلت الفيضانات بالقرب من البحر الميت 21 شخصا، معظمهم من الأطفال، عندما جرفت حافلتهم بعيدا.

من جهة ثانية، أدى ارتفاع درجات الحرارة في مصر إلى إلحاق الضرر ببعض المعالم الشهيرة في الأقصر وتغيير لون الأحجار الأثرية. والسياسة هي العمود الفقري للاقتصاد المصري وهي أكبر قطاع للسفر والسياحة في أفريقيا. ولحسن الحظ، نجحت الشعاب المرجانية في مصر، التي تحظى بشعبية لدى الغواصين، حتى الآن من هجوم التغيرات المناخية. لكن من المتوقع أن تزداد الظروف الجوية القاسية سوءا مع ارتفاع درجات الحرارة، وسوف تهدد المزيد من الحرارة حياة الناس والنباتات والحيوانات.

ويتوقع مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث "يو.أن.دي.آر.آر" زيادة بنسبة 40 في المئة في عدد الكوارث المرتبطة بالطقس على مستوى العالم خلال العقد المقبل. وفي منتدى "عالم للسفر" الذي عقد الشهر الماضي في نيم بفرنسا، قدرت بساولا البريتو، المديرة الجديدة لصندوق الأمم المتحدة للحد من الكوارث، أنه سيكون هناك حوالي 560 كارثة سنويا بحلول عام 2030، وستكون كل منها "أكبر وأكثر تكلفة" مما نشهده الآن.

حروب العقائد التي لا تنتهي حول العالم حرب أوكرانيا في طريقها إلى التحول لما يشبه الحرب الفلسطينية – الإسرائيلية



الرهان على حرب تمتد لسنوات وعقود ليس رهانا عسكريا فقط

لقد عرفت المنطقة العربية شيئا مطابقا تماما لهذا الواقع في الحرب العربية - الإسرائيلية، وتاليا في الحرب الفلسطينية - الإسرائيلية. أولا، لأن الأمر يتعلق بمقدسات. وثانيا، لأن الآخر شيطان يريد إبادتنا وتدميرنا ونهبنا. وثالثا، لأن الفداء والتضحيات هما من أبرز أدوات المعركة. ورابعا، لأنه لا توجد منطقة وسطى، إلا تلك التي تنشأ من قبول الهزيمة والاستسلام للأمر الواقع.

تحول طبيعة النزاع

بدأت روسيا الحرب بزعم أن الغرب يهذنها ويريد تمزيقها، وأن الأراضي التي قررت ضمها من أوكرانيا هي أراض روسية في الأصل، بل إن أوكرانيا كلها تابعة لروسيا، وأن هناك نازية جديدة فيها، وأن الرئيس الأوكراني فلوديمير زيلينسكي هو الشيطان بحد ذاته، وأن "روسيا الجديدة" ستقوم على انقاض النظام الدولي الراهن لتبني نظاما دوليا جديدا.

أين يمكن التفاوض حول معايير كهذه؟ لا شيء ممكن قطعا.

تريد أوكرانيا استعادة أراضيها المحتلة وسيادتها ووحدتها وفقا للقانون الدولي. وتقول إن هناك جرائم حرب ارتكبت وتجب محاكمة المسؤولين عنها، وإن على روسيا أن تدفع تعويضات عما لحقت بها من خسائر، وإنها لن تتفاوض مع الرئيس فلاديمير بوتين، لأنه هو الشيطان الذي تسبب في كل هذه الماسي، وإن الأوكرانيين سوف يدافعون عن أرضهم حتى آخر جندي، وإنهم لا يفعلون ذلك من أجل أوكرانيا وحدها، وإنما من أجل العالم الحر برمته، وأنه لا سبيل حتى لوقف إطلاق النار لأن روسيا سوف تستغله لإعادة جميع إمكانياتها للهجوم على أوكرانيا وغيرها من دول الإمبراطورية السوفيتية السابقة.

أين يمكن التفاوض حول معايير كهذه؟ لا شيء ممكن قطعا هنا أيضا. يقول كريستوفر بلاتمان في مقال نشر في مجلة "فورين أفيزرز" في 29 نوفمبر الماضي إن الحروب "هي أسوأ طريقة لتسوية الخلافات السياسية، وهي تنتهي عندما تتضح تكاليف القتال، إلا أنها تستمر لفترة أطول عندما لا تتوفر التسوية لثلاثة أسباب إستراتيجية رئيسية: عندما يعتقد القادة أن الهزيمة تهدد بقاهم، وعندما لا يكون لدى القادة إحساس واضح بقوتهم وقوة عدوهم، وعندما يخشى القادة من إمكانية أن يزداد خصمهم قوة في المستقبل".

ويضيف أن "هذه هي الديناميكيات التي تجعل الحرب في أوكرانيا تستعر". ويخوض الفلسطينيون والإسرائيليون حربا من هذا النوع. تمكنت إسرائيل من هزم الدول العربية في عدة حروب. وأقنعته بأن "ترضى من

لجوء روسيا إلى استخدام أسلحة نووية أحد الدوافع التي تشجع الناتو على أن يتبنى موقفا صارما حيال دعم أوكرانيا "طالما كان ذلك ضروريا"، إلا أن هذا الموقف يعني قبول المقامرة النووية أيضا. حينها سيتعين على موسكو أن تقرر من هو الطرف الذي ستختار قتله قبل أن تنتصر بسيل من الصواريخ النووية.

الخيار النووي يمكنه أن يضع نهاية سريعة للحرب. ولكن هذا الخيار لا يبدو خيارا عمليا، ليس بسبب مخاطره، بل لأن الطرفين يريدان للحرب أن تستمر إلى أبعد مدى زمني ممكن. الرهان على حرب تمتد لسنوات وعقود، ليس رهانا عسكريا فقط؛ إنه رهان على قدرات المغالبة الأخرى من قبيل الصمود الاقتصادي وطاقة إنتاج الذخائر وتوفر الموارد البشرية وغير ذلك. فبينما تعتمد الحروب القصيرة على الإمكانيات العسكرية المتاحة، مما يتوفر في المخازن، تعتمد الحرب الطويلة على اليات التوريد والإنتاج، وهو ما جربته الدول الأوروبية والولايات المتحدة وروسيا نفسها خلال سنوات الحرب العالمية الثانية.

والدلائل التي تشير إلى أن الطرفين ينتهجان هذا المسار كثيرة؛ إنهما يقدمان للجهات ما يتوفر في المخازن بينما يدفعان آلة الإنتاج لتوفير المزيد. هذه الوقائع إنما تشير إلى أن الحرب لم تعد تقصد الوصول إلى "تسوية" بل "الانتصار على العدو". ببساطة، لأنه لم يعد هناك ما يمكن التفاوض عليه.

عندما يتحول النزاع السياسي إلى نزاع عقائدي يصبح التفاوض لا نفع فيه، ومع تحول المطالب المتضاربة إلى مطالب مقدسة لن تتوفر قاعدة للرضا بنتائج. ولكي يمكن القبول بمبدأ التفاوض، فإنه يتطلب هزيمة مسبقة لأحد الطرفين، ليأتي إلى الطاولة من أجل الاستسلام والقبول بكل شروط المنتصر. والحرب تصبح حربا عقائدية عندما تقوم على مقدسات غير قابلة للنقاش، وكل طرف فيها يشيطن الطرف الآخر، بينما يقدم نفسه كضحية، ويبرر أفعاله كعمل من أعمال الدفاع عن النفس. ولا يعود من المهم فيها ما يقع من خسائر أو ما يتم تقديمه من تضحيات.

طوى الخطاب الصارم الذي قدمه اجتماع وزراء خارجية حلف شمال الأطلسي (الناتو) في بوخارست ضد "العنوان الروسي" على أوكرانيا، والاستعداد الذي أبداه الحلف لدعم أوكرانيا بالأسلحة والمساعدات، صفحة اعتقاد أن دول الحلف بدأت تشعر بالإنهاك بسبب الضغوط الاقتصادية، أو أن عزمها على مساندة أوكرانيا إلى ما لا نهاية بدأ يضعف.

لندن - قدم اجتماع بوخارست صورة معاكسة تماما للمشككين في مواقف الغرب من مواصلة دعم أوكرانيا في وجه الغزو الروسي. فالأسلحة لن تزداد فحسب، وإنما ستصبح أكثر تطورا. وعلى الرغم من أن الحرب عادة ما لا توفر متسعا من الوقت لاستبدال نمط تسليح باخر، إلا أن حلف شمال الأطلسي (الناتو) أعرب عن عزمه على مساعدة أوكرانيا في التخلص من أسلحتها القديمة "السوفيتية" لتحل محلها أسلحة غربية حديثة، بينما يتولى عدد من دول الحلف تقديم التدريبات لآلاف الجنود الأوكرانيين ومن يتطوع لخوض الحرب إلى جانبهم.

كما لن يكون هناك نقص في المساعدات الإنسانية والمعدات التي تسمح بالتغلب على محاولة روسيا جعل الشتاء سلاحا لتثبيط عزم الأوكرانيين على مواصلة القتال.

بل أبعد من ذلك، أعيد الاعتبار لكون أوكرانيا وجورجيا مرشحين لعضوية الحلف.

صدمة للروس

هذه النتائج يمكن أن تُعد بمثابة صدمة كاملة بالنسبة إلى موسكو. وهي تعني شيئا واحدا فقط، هو أن عليها أن تقبل الهزيمة، بكل ما تعنيه، لا أن تقتصر

معاكسة تماما للمشككين في مواقف الغرب من مواصلة دعم أوكرانيا في وجه الغزو الروسي. فالأسلحة لن تزداد فحسب، وإنما ستصبح أكثر تطورا. وعلى الرغم من أن الحرب عادة ما لا توفر متسعا من الوقت لاستبدال نمط تسليح باخر، إلا أن حلف شمال الأطلسي (الناتو) أعرب عن عزمه على مساعدة أوكرانيا في التخلص من أسلحتها القديمة "السوفيتية" لتحل محلها أسلحة غربية حديثة، بينما يتولى عدد من دول الحلف تقديم التدريبات لآلاف الجنود الأوكرانيين ومن يتطوع لخوض الحرب إلى جانبهم.

كما لن يكون هناك نقص في المساعدات الإنسانية والمعدات التي تسمح بالتغلب على محاولة روسيا جعل الشتاء سلاحا لتثبيط عزم الأوكرانيين على مواصلة القتال. بل أبعد من ذلك، أعيد الاعتبار لكون أوكرانيا وجورجيا مرشحين لعضوية الحلف.

بل أبعد من ذلك، أعيد الاعتبار لكون أوكرانيا وجورجيا مرشحين لعضوية الحلف.

صدمة للروس

هذه النتائج يمكن أن تُعد بمثابة صدمة كاملة بالنسبة إلى موسكو. وهي تعني شيئا واحدا فقط، هو أن عليها أن تقبل الهزيمة، بكل ما تعنيه، لا أن تقتصر



كريستوفر بلاتمان:

الحروب أسوأ طريقة لتسوية الخلافات السياسية، وهي تنتهي عندما تتضح تكاليف القتال

سلطنة عمان تبرز كمحطة إستراتيجية للنفط والغاز

الصين تثبت أقدامها في السلطنة تمهيدا للسيطرة على ممرات شحن الخام

ووفقا لمصادر قانونية تحدث إليها موقع أويل برايس حصريا في سلطنة عمان الأسبوع الماضي، قد تأتي المزيد من الاستثمارات القادمة من الشركات الغربية، حتى في الدقم ومن خلال العمل المنجز مع صندوق الاحتياطي العام العُماني. والدقم هو المشروع البارز الذي يركز على البتروكيماويات في عُمان والذي تأخر استكماله لعدة سنوات حيث عانت السلطنة من قيود الميزانية بسبب انخفاض أسعار النفط. كما هو موضح في العديد من المقالات في موقع أويل برايس على مر السنين، يحتل مشروع مصفاة الدقم الذي تتجاوز قيمته 8 مليارات دولار الآن 900 هكتار من المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم وهو مشروع مشترك بين شركة النفط العمانية وشركة البترول الكويتية العالمية. وبالإضافة إلى الموقع الرئيسي لمصفاة الدقم، يشمل مشروع المصفاة أيضا بناء مرافق التخزين والتصدير للمنتجات البترولية في الميناء، ومنشآت محطة رأس مركز لتخزين النفط، وخط أنابيب النفط الخام بطول 80 كيلومترا من رأس مركز إلى المصفاة. ومن المتوقع عند تشغيل مصفاة الدقم تكرير 230 ألف برميل يوميا من منتجات النفط الخام.

ووفقا لتعليق حديث جدا من نائب الرئيس التنفيذي لتصنيع في شركة البترول الكويتية العالمية شافي العجمي، ستنتقل عمليات الدقم التجارية في 2023. أثناء ذلك، يبحث صندوق الاحتياطي العام في السلطنة عن مستثمرين دوليين محتملين في سلسلة من عمليات التعويم المخططة للأسهم للعديد من الأصول الرئيسية في عمان. وتأسس الصندوق في 2020 بعد اندماج صندوق الاحتياطي العام وجهاز الاستثمار، ويُنظر إليه على أنه الفتحاح لخطة التنمية “عمان 2040” التي تهدف إلى تقليل مساهمة الهيدروكربونات في الناتج المحلي الإجمالي إلى أقل من 10 في المئة بحلول ذلك العام.

ويتحتم الصندوق في أصول محفظة التنمية الوطنية وصندوق الأجيال المستقبلية، حيث تمتلك المؤسسة الأولى حصصا في حوالي 160 من الأصول والشركات الوطنية، بينما تمتلك الخانة أصولا أجنبية واستثمارات في السوق العامة والخاصة.

ومن بين العديد من الأصول الحكومية عالية القيمة الخاضعة لسيطرة صندوق الاحتياطي العام للدولة، تذكر شركة النفط العمانية الحكومية، وبورصة مسقط، والشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال.

وتتألف شركة النفط العمانية نفسها من الأصول المنفصلة سابقا لشركة النفط العمانية للمصافي والصناعات البترولية والشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال. وفي 2019، باعت عُمان 49 في المئة من شركة الكهرباء القابضة لشركة مؤسسة الشبكة الحكومية الصينية مقابل حوالي مليار دولار. ومع ذلك، ونظرا إلى الوعي المتجدد في غرب عمان بالأهمية الإستراتيجية الحاسمة لتدفقات النفط والغاز في الشرق الأوسط، يبدو أنه من غير المحتمل أن يُسمح للصين بالشراء الحر لكل شيء آخر معروض في المستقبل.

المدعمون من إيران، تماما كما تريد الصين) وجيبوتي (التي فرضت الصين قبضتها عليها). ونظرا إلى الأموال التي أنفقتها الصين بالفعل في السلطنة، كانت بكن مستعدة للانتقال إلى المرحلة التالية من خططها “الإستعمارية” كما برز مؤخرا في جميع أنحاء الشرق الأوسط وأماكن أخرى، وخاصة في إيران والعراق وسريلانكا وجيبوتي، وهي تقييد عُمان بصفقات من نوع “فندق كالفورنيا” (يمكنك أن تترك غرفتك في أي وقت تريد لكن ليس بوسك الرحيل أبدا). وتتضمن الخطوة التالية انتظار بكن المرحلة التي لا يعود فيها البلد المضيف قادرا على تحمل مدفوعات التشديد والفائدة المتزايدة في نهاية فترة العقد، وتطرح حينها طرق استرداد ديون على غرار مصادرة الأراضي الإستراتيجية التي تعهدت بها الدولة المضيفة كضمان للصفقات.

لنتحدث عن الغرب، الذي قد يبدو للصين أنه لا يمثل ما يكفي من الدربة على خوض مثل هذه الصفقات. لكنه لم يكن أكبر إمبراطوريتين منذ روما (بريطانيا العظمى والولايات المتحدة) دون أن يكون لديه ما يكفي من المعرفة التي تستحق الاهتمام.

عُمان وموانئها الرئيسية للتخزين توفر البديل الحقيقي الوحيد في الشرق الأوسط لمضيق هرمز الذي تسيطر عليه إيران

كان أحد التطورات الرئيسية في هذا السياق هو توقيع اتفاقية الاستكشاف والمشاركة في الإنتاج بين وزارة الطاقة والمعدان العمانية وشركة شل عُمان لحلول الغاز المتكاملة، وهي تابعة لشركة رويال داتش شل البريطانية، إلى شركة النفط العمانية وتوتال إنرجيز الفرنسية لاستكشاف وتقييم وتطوير موارد الغاز الطبيعي والمكتفات في المنطقة 11. وتتمثل الإيجابية الجيوسياسية الرئيسية لهذه الأنواع من الصفقات على وجه الخصوص في أنها تتطلب وجودا كبيرا على الأرض من الرعايا الأجانب، بما في ذلك أفراد الأمن وموظفي الدعم الآخرين، كجزء من الصفقة.

ولا تختلف هذه الصفقة عن سابقتها، حيث أسست شركة شل نفسها كمشغل للمنطقة 11، بحصة عمل بنسبة 67.5 في المئة، مع امتلاك شركة النفط العمانية 10 في المئة وتوتال إنرجيز 22.5 في المئة، وفقا للمعلومات الصادرة عن الشركتين. وستشهد أنشطة اتفاقية الاستكشاف والمشاركة في الإنتاج الاستحواذ على 1400 كيلومتر مربع في أواخر 2022. كما ذكر وزير الطاقة والمعادن العماني المهندس سالم بن ناصر العوفي أن هذه الاتفاقية تعزز العلاقات الإستراتيجية مع شركاء في القطاع مثل شل وتوتال إنرجيز وشركة النفط العمانية وغيرها لضمان أمن الطاقة في سلطنة عمان وجذب المزيد من الاستثمار الأجنبي، مضيفة لقيمة سلسلة التوريد المحلية.

● واشنطن - تتجاوز أهمية سلطنة عمان في الشرق الأوسط والعالم الـ5.4 مليار برميل من احتياطياتها النفطية المؤكدة التي تضعها في المرتبة الثانية والعشرين عالميا. حيث يقول المحلل سيمون واتكينز في تقرير لموقع أويل برايس الأميركي إن أهمية السلطنة الحقيقية لكل من الولايات المتحدة والصين تكمن في موقعها الجغرافي الذي يجعلها أهم مركز للنفط والغاز في العالم. حيث أن للسلطنة سواحل طويلة على طول خليج عمان وبحر العرب مما يوفر وصولا غير مقيد إلى أسواق الشرق والغرب على قدم المساواة.

وتوفر عُمان وموانئها ومنشأتها الرئيسية للتخزين بهذا البديل الحقيقي الوحيد في الشرق الأوسط لمضيق هرمز الذي تسيطر عليه إيران، والذي يمر عبره ما لا يقل عن ثلث إمدادات النفط الخام في العالم. لذلك، تركز واشنطن وبكين على أي تطورات كبيرة في عمان. وحدث الكثير منها في الآونة الأخيرة بما يهم الجانبين. وكان مفتاح كل هذه التطورات هو أن التحالف الغربي يبدو أخيرا أنه لاحظ كونه يخسر في عمان لصالح الصين، كما حدث في العديد من الدول الأخرى في الشرق الأوسط خلال السنوات الأخيرة، خاصة بعد الانسحاب الأمريكي أحادي الجانب من خطة العمل الشاملة المشتركة مع إيران في مايو 2018.

وكما أوضح موقع أويل برايس مرارا وتكرارا خلال هذه الفترة، استخدمت الصين “دبلوماسية دفتر الشيكات” لتوسيع وجودها في عمان. وتمثل الصين بالفعل حوالي 90 في المئة من صادرات النفط العمانية ومعظم صادراتها من البتروكيماويات، وسارعت إلى التعهد بتقديم 10 مليارات دولار أخرى على الفور للاستثمار في مشروع مصفاة الدقم الرائد في السلطنة.

وعلى الرغم من أن استثمارات من الصين كانت موجهة أساسا نحو استكمال مصفاة الدقم، فقد ضُخت أيضا في تشييد منطقة صناعية بمساحة 11.72 كيلومتر مربع في الدقم لقطاع الصناعات الثقيلة والصناعات الخفيفة ومتعددة الاستخدامات. وقد مكن هذا الصين من ترسيخ قدمها في مناطق إستراتيجية في السلطنة.

ويرجح واتكينز أن ما تريده الصين من عُمان هو السيطرة على جميع الممرات الرئيسية لشحن النفط الخام من الشرق الأوسط إلى أوروبا والغرب التي تتجنب طريق رأس الرجاء الصالح الأكثر تكلفة والأكثر تحديا من الناحية البحرية حول جنوب أفريقيا ومضيق هرمز الحساس سياسيا.

ويتماشى هذا مع هدف بكن الإستراتيجي الواسع الذي تجسّد في مشروع “حزام واحد، طريق واحد”. ويتمتع الصين بالفعل بالسيطرة على الفعالة على مضيق هرمز بفضل اتفاقها الشامل لمدة 25 عاما مع إيران. وتمنح نفس الصفقة الصين سيطرة على باب المنب المضيق، الذي يُشحن من خلاله النفط الخام عبر البحر الأحمر باتجاه قناة السويس قبل أن ينتقل إلى البحر المتوسط ثم غربا. وقد تحقق ذلك لأنه يقع بين اليمن (الذي يعطله الحوثيون

ودائع الدول الخليجية تخفف الضغوط عن الجنيه المصري

تمديد الوديعة السعودية أنقذ القاهرة من تآكل الاحتياطي النقدي الأجنبي



الجنيه يفقد قيمته مقابل الدولار

الكبيرة من الاستيراد تدفع البلاد إلى البحث عن قنوات جديدة مثل الاقتراض من صندوق النقد كخطة تعزز تدفق الاستثمار المباشر إلى البلاد.

وأضافت لـ“العرب” أن “الودائع الخليجية منحت الحكومة فرصة للتقاط الأنفاس من أجل سداد ديونها وتحديد جدول زمني لمواجهة أعباء الاقتراض من المؤسسات الدولية”.

ولم تكد هذه الودائع خطوة تمهيدية للسلطات المصرية من أجل تخفيف ضغوط التمويل قصير الأجل وأسهمت في قُرب حصول البلاد على قرض من صندوق النقد الدولي.

من ناحية أخرى تبذل السلطات النقدية جهودا كبيرة لزيادة مواردها الدولارية حيث تسعى إلى زيادة حصيلة البنوك الدولارية في الفترة المقبلة، منها الحالية حرجة مع ارتفاع أسعار الفائدة عالميا، وبالتالي زيادة أعباء القروض والحاجة الماسة إلى ثبات أو زيادة الاحتياطي النقدي الأجنبي”.

وراهن المركزي المصري على عدد من العوامل عند اتخاذ قرار تحرير سعر الصرف لكنها لم تتحقق، منها عدم زيادة تحويلات العاملين في الخارج، وعدم تنازل الأفراد عما في حوزتهم من العملة الأجنبية، واستمرار السوق السوداء.

وتتعدد حلول أزمة سعر العملة في مصر، لتشمل أدوات عاجلة أو آلاها الاقتراض بإجال طويلة والإسراع في تنفيذ برامج تخارج الحكومة من شركاتها عبر بيعها لمستثمر إستراتيجي أجنبي، كما توجدليات على المدين المتوسط والطويل مثل زيادة الصادرات وتوطين الصناعة وترك الواردات تدريجيا.

وعلى الرغم من أن الودائع الخليجية تعد سبيلوة إضافية لدى السلطات في مصر، لكن استخدامها محصور في نطاقات ضيقة مثل تأمين احتياجات البلاد من الغذاء، ولا يمكن من خلالها حل أزمة الصناع أو المستوردين، لكنها بمثابة طمانة قوية تعزز استقرار العملة مؤقتا في البلاد.

وأكد أبو الفتوح لـ“العرب” أنه “ليس منطقيا أن تعلن الحكومة عن أغراض استخدام الودائع الخليجية، فهي تعد دعما غير منظور للبلاد، غير أنها في صميم عمل البنك المركزي الذي يتخذليات تعزز ثبات العملة قدر الإمكان”.

وفتحت القاهرة أبواب الاستحواذ على شركاتها من قبل الأجانب، وطرح الشهادات الدولارية بعائد جذاب، ما يستقطب الكثير من الزبائن، بجانب الإعلان عن مبادرة إعفاء سيارات المصريين من الرسوم الجمركية مقابل ودية دولارية.

وأشارت الخبيرة المصرفية سهر الدماطي إلى أن ودايع الخليج تدعم بقوة الاقتصاد المصري، إلا أن الاحتياجات

خففت الودائع الخليجية جانبا كبيرا من الضغوط التي تتعرض لها العملة المصرية بسبب استمرار ربط الجنيه بالدولار، وأسهمت في دعم الاقتصاد لمواجهة أزمة حادة يتعرض لها نتيجة نقص العملات الأجنبية في البلاد، ما دفع الجنيه المصري إلى التراجع كثيرا أمام الدولار في الفترة الماضية.

● القاهرة - جددت المملكة العربية السعودية دعمها للاقتصاد المصري وأعلنت قبل أيام تمديد أجل استحقاق وديعتها البالغة 5 مليارات دولار لدى البنك المركزي المصري لمدة عام آخر، وهي الخطوة التي أثارَت ارتياحا مؤقتا لأنها خففت جزءا من وطأة الشح الحاصل في العملات الأجنبية.

وتكشف تقرير للبنك المركزي المصري في أغسطس الماضي أن إجمالي ودايع أربع دول خليجية، هي السعودية والإمارات وقطر والكويت، طويلة الأجل في البنك 15 مليار دولار، بينما تبلغ الودائع قصيرة الأجل 13 مليار دولار.

ويأتي الحديث عن الودائع الخليجية بمصر حاليا في فترة تواجه فيها البلاد مجموعة من التحديات، مثل ارتفاع أسعار المواد الغذائية والطاقة، وانخفاض عائدات السياحة، وتخارج العديد من المستثمرين الأجانب من أدوات الدين بالأسواق الناشئة.

هانى أبو الفتوح	
تعزز تغطية نفقات استيراد السلع الغذائية الإستراتيجية	
سهر الدماطي	
تدعم السلطات في مواجهة أعباء الاقتراض من الخارج	
سعيد الفقى	
تساعد البنك المركزي على دعم العملة المصرية	

وتدعم الودائع الخليجية الاستقرار الاقتصادي في ظل معاناة مصر من فجوة تمويلية كبيرة وضغوط جراء سداد فوائد وأقساط القروض، ويمنح تمديد أجل الودائع، كما فعلت الرياض أخيرا، القاهرة فرصة لالتقاط الأنفاس.

وقال الخبير المصرفي هانى أبو الفتوح إن البنك المركزي المصري مازال يدعم ويتدخل إداريا في تحديد سعر صرف الجنيه، في ظل النقص الحاد في الدولار داخل البلاد، واستمرار تقييد فتح الاعتمادات المستندية للمستثمرين.

وعقب إعلان البنك المركزي عن تطبيق سياسة سعر الصرف المرن “التعويم الكاملة للجنيه” ارتفع سعر الدولار في البلاد من 19 جنيها إلى مستويات 22 ثم 23 جنيها وحاليا بدأ يتجاوز نطاق الـ24 جنيها، وإذا كان يشهد ارتفاعات طفيفة على فترات فهذا يعني أن السلطات النقدية لا تزال تتدخل لضبط سعره.

ولا يتدخل البنك المركزي في تحديد سعر صرف الجنيه، إلا في حال وفرة



تطوير ميناء الدقم يمنع عمان إشعاعا دوليا

مصر وليبيا بعد التقارب مع تركيا



يرفع التفاهم بين مصر وتركيا واحدة من العقبات التي أدت إلى الجمود السياسي في ملف التسوية، ويمنح القاهرة فرصة لتوسيع دورها، فقد وظفت أنقرة التناقضات الداخلية والخارجية لصالح الدفع نحو الوصول إلى حل يحقق طموحاتها عبر أذرعها المحلية. وضعت تركيا ما يشبهه "الفيتو" على بعض التحركات التي قامت بها مصر وحققت تقدما ملموسا مثل لجنة المسار الدستوري التي عقدت سلسلة من الاجتماعات في القاهرة أسهمت في تجاوز جملة من الخلافات التي تساعد على إجراء الانتخابات وفقا لقاعدة قانونية مقبولة من جميع الأطراف. إذا استأنفت هذه اللجنة اجتماعاتها في القاهرة ولم تتعرض إلى مطالب ومهدت لإجراء الانتخابات سعي المتغير المصري - التركي حاسما في قضايا أخرى، ويمكن القول إن ليبيا سوف تصبح محطة رئيسية للتعاون بدلا من الصراع بين القاهرة وأنقرة.

الحاصل في علاقاتها مع تركيا، وهو ما يرفع عن كاملها ضغوطا أفضت بها لمنح أولوية للتعامل الأمني على حساب السياسي، والذي من الضروري أن يُعاد له الاعتبار الفترة المقبلة. يحتاج التعاطي المصري مع الأزمة الليبية الكثير من السياسة والقليل من الأمن لحل العديد من الشفرات المستعصية، حيث أدت الطريقة الأمنية المفرطة إلى تغييرها أو على الأقل وضعها في مرتبة متأخرة، فالنوافذ والأبواب التي يمكن أن تفتحها تركيا لمصر تحتاج إلى اليات دبلوماسية لتتخطى عقبات متركمة انتشرت الفترة الماضية. ولذلك من المنظر أن نرى نشاطا مصرياً سياسياً كبيراً قريباً، يحوي افتتاحاً مدروساً على قوى محلية وإقليمية ودولية انتابها شكوك بشأن عدم انزعاج مصر من استمرار الأزمة الليبية طالما أن مصالحها الإستراتيجية لم يتم المساس بها.

معها لاحقاً، ولا شيء سوف تقدمه الأولى مجاناً ولن تقدم الثانية على خطوات لزيادة الثقة قبل أن تتلقّى ما يثبت أن تركيا اليوم في ليبيا ليست تركيا الأمس التي تعمدت مضايقتها دون أن تضطر للدخول في مواجهات حاسمة معها. لم تنكر تركيا المصالح الحيوية لمصر في ليبيا، ومن يراقب المراحل الإشكالية لا يجد تعمداً للاشتباك، وعلى العكس يلاحظ أن انقصة في أوج المحطات قسوة وعنفاً تجنبها وصول الخلاف إلى مواجهة صريحة. استغلّت أنقرة الكثير من الثغرات والانشغالات المصرية لتتمترس في الأراضي الليبية، واستفادت من تناقضات القوى الدولية في التعامل مع الأزمة وقدمت نفسها على أنها من يتحكم في ضبط المعادلة، سلباً أو إيجاباً. تعمل مصر الآن بحذر على ضبط بوصلتها في ليبيا بناءً على التحول

تخطيها عقبات كثيرة تواجهها على الساحة الليبية، ويعرقل التباين دورها في مسار التسوية السياسية التي تسعى لها منذ فترة، فقد زاد هامش المناورات أمام أنقرة عقب انشغال بعض القوى الدولية بأزمات أخرى هيكلية، ما يعني أن تصفية الملفات بين مصر وتركيا لها ارتدادات إيجابية، لأنها نقطة مركزية في تدوير الخلافات أو تعميقها. تسللت تركيا إلى ليبيا واستثمرت فيها بكل الطرق السياسية والأمنية والاقتصادية، وهي تعلم أنها نقطة يمكن بموجبها أن تساعد على إجبار مصر على الاستسلام لرغباتها، وعندما فشلت خطة الضغوط تحولت إلى المرونة التي قد تحقق بها الأهداف ذاتها، فما لم تستطع أنقرة الحصول عليه بالخشونة ربما تحصل عليه بالليونة. على ضوء ما يمكن أن تقدمه تركيا من تسهيلات في ليبيا ولجم أذرعها المختلفة سوف تتحدد أشكال التعاون

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

إذا كان التباين والتوتر والتجاذب بين مصر وتركيا انعكس على الأزمة الليبية بصور مختلفة، فمن الطبيعي أن يجلب التقارب وعودة العلاقات الدبلوماسية المنتظرة تفاهما حول الكثير من ملامحها، والذي ظهرت أول معالمة مع النشاط السياسي الذي تشهده القاهرة حالياً بشأن محاولة خروج الأزمة الليبية من جمودها السياسي. بدت التحركات المصرية الجديدة تخيم عليها ظلال التقارب بين القاهرة وأنقرة لجهة تعزيز وجهة نظر الأولى في مسألة إنهاء دور رئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايته عبد الحميد الدبيبة بالدفع نحو فكرة إجراء انتخابات تشرف عليها حكومة محايدة، في إشارة توحى بأن تركيا تتجه لعدم مضايقة مصر بورقة استمرار حليفها الدبيبة.

ليبيا تحولت إلى أداة من أدوات السياسة الخارجية ووسيلة من وسائل تنفيذ أهداف تركيا من زاوية الاستفادة منها كورقة ضغط على مصر لتلبية مطالب أنقرة وتمدها من خلال تنشيط الجماعات المتشددة

قد تكون هذه أول إشارة إيجابية من تركيا التي نجحت في تكريس نفوذها السياسي والعسكري والاقتصادي في الفترة الماضية، وبدأ وجودها طامعاً في الكثير من مفاصل الحياة في غرب ليبيا مقارنة بمصر التي واجهت عقبات ولم يتفجع انفتاحها على الغرب في توسيع حضورها، وحتى الشرق كمنطقة نفوذ تقليدية لها لم تعد تركيا بعيدة عنه.

إيران والأكراد.. كم يحتاج المرء من العمى لكي يعرف أنه أعمى؟

هذا هو النجاح الذي يريده الحرس الثوري الإيراني أن يحافظ عليه وأن يحمي به "ثورته"، وإذا وقع في أزمة وجد حلها في قمع الأكراد وملاحقتهم. كم يحتاج المرء من العمى لكي يعرف أنه أعمى؟

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

ومدارسها، وفقرائها الذين أثخنهم التضخم والبطالة والمرض جراحاً فوق جراح العوز لأننى الخدمات، حتى بلغت نقص الماء في أرجاء مختلفة من إيران. ملاحقة أعضاء الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيرانيين في العراق لن تحل أي مشكلة، مثلما لم تحل المشكلة الاغتيالات التي تعرض لها قادة الحزب، وكان من بينهم زعيمه عبد الرحمن قاسم. كما أنها لن تصرف الأضرار عن أن الأزمة في إيران هي أزمة نظام ومؤسسات فشلت في أن تكون تمثيلاً لمطالب وتطلعات الشعب الذي يستبد "ولئى فقيه" بمصائر، فساقه في دروب أزمات وحروب ونزاعات خارجية، ما كان لها إلا أن تردت على إيران بما ارتدت عليها بالفعل.

لقد جنت إيران من عائدات النفط على امتداد الأربعين عاماً الماضية نحو تريليوني دولار، ولكنها تعيش اليوم بمعدلات فقر صامدة، وبنية تحتية مهممة، واقتصاد يغرق في هاوية بلا قرار. ولكنه يُنتج "يورانوم عالي التخصيب"، فيحسب الفقيه المشغ للناس أنه قابل لإطعامهم!

تقرير "مراقبة الفقر" الذي أصدرته وزارة العمل والرعاية الاجتماعية الإيرانية في أغسطس من العام الماضي، قال إن 38 في المئة من السكان يعيشون تحت خط الفقر في العام 2020، مقابل 32 في المئة في العام 2019. أي أن واحداً من كل ثلاثة إيرانيين لا يجد طعاماً كافياً. ثم تريد لهذا الشعب ألا ينتفض! ثم تريد من نسائه أن يرتدين الحجاب بطريقة دون أخرى، وكأنه هو القضية؛ ومن ثم تريد للأكراد والبلوش والآذريين والعرب ألا يشعروا أنهم مضطهدون، وألا يبحثوا عن إطار تضامني يحميهم، أو عن سلاح يرفعوه!

إيران التي فشلت في كل شيء، نجحت مع ذلك، في أن تنتج صواريخ ومسيرات وميليشيات قتل ونهب وجرائم وحشية في العراق وسوريا ولبنان واليمن.

من الأخطار التي تتعرض لها. وبزعم "تصديرها"، فلم تُصنّر إلا التشرد والحروب الأهلية ولم تستورد للإيرانيين إلا الفقر.

هذا هو واقع الحال. وهو واقع امتد بمظالمه إلى كل الأقليات كنتيجة طبيعية لسياسات التمييز والتسلط التي تجبر الناس، بحكم طبيعتها وطبيعتهم، على أن يلتئموا حول إطار تضامني يوفر لهم قدراً، ولو محدوداً، من مشاعر التكاتف والحماية، قومياً كان أو جهوياً أو مذهبياً، لا فرق.

وجود الحزب الديمقراطي الكردستاني في إيران جزء من تلك الطبيعة. وهو يستعين بانصار ومسلحين داخل إيران وفي كردستان العراق، كامر لا مفر منه. على الأقل لكي يتوفر على ماوى من أعمال القمع والاغتيالات التي يتعرض لها أعضاؤه.

الأكراد الإيرانيون هم ثاني أكبر مجموعة عرقيّة كردية بعد أكراد تركيا. إذ يبلغ عددهم نحو 10 ملايين نسمة، ويمتد وجودهم على خمس محافظات هي، كرمانشان وإيلام وسنندجوار ومياول ورسنان، تمتد على مساحة تبلغ 175 ألف كيلومتر مربع، من أصل 1.6 مليون كيلومتر مربع هي مساحة البلاد.

وجود حزب يمثل تطلعات هذه الكتلة السكانية أمر لا يمكن تحديه. لأن التحدي مناف للطبيعة. ونكران أن تكون لهذه الكتلة حقوق قومية أو ثقافية، ليس سوى زيادة في العمى. ومنع هذه الكتلة من أن تتأثر بأوضاع جوارها القومي زيادة على تلك الزيادة، وهي ما تجعل القمع سلاحاً وحيداً، لا بني يزيدي في تأكيد المطالب والحقوق القومية المشروعة.

سلطات الولي الفقيه تفرض الآن أن أكراد إيران قريبة سهلة. وأن قمعهم سوف يقدم درساً للآخرين، فيخفف الاحتجاجات. إلا أن حساب الحقل لن يساوي حساب البير.

البير هو أن النظام نفسه فاشل في أعين نساء إيران، وطلاب جامعاتها،

احتجاجات تتعلق بالحقوق والحريات الإنسانية لا بالمطالب القومية للأقليات.

نظام المال يتخطى، ولا يريد أن يرى الواقع بوضوح. وكل ما يحاول فعله هو أنه يُعَمي بصره عنه لكي لا يواجه الأسئلة التي هرب من مواجهتها في كل احتجاجات أخرى.

الإيرانيون يظاهرون ويحتجون منذ العام 2009. والأمم سابق لأي عقوبات قد تلقى على شماعها عوارض العقوبات الاقتصادية. ولقد تمكن هذا النظام من أن ينهب من العراق عشرات المليارات من الدولارات كل عام منذ العام 2006 إلى يوم الناس هذا. أي منذ أن تسلمت ميليشياته على مقدرات هذا البلد. ولكن ضاع كل ما تم جنيه، بالحلال وبالحرمان في أن معاً. غرق في دوامة الفساد والتسلح وتمويل النشاطات الإرهابية لفيلق القدس في الخارج، بزعم أنها تحمي "الثورة"

ليست عورة تتطلب الستر. ذلك أن العورة تكمن في الفقه الأعور الذي يعتقد أن النساء خلقن للمتعة فقط.

الحزب الديمقراطي الكردستاني في إيران، على هذا الأساس، آخر من يمكن تحصيل الاحتجاجات في إيران على أكتافه، لأنها أكتاف الغالبية العظمى من الإيرانيين، بمقدار ما أنها على أكتاف كل الأقليات التي تعاني ما يعانيه الفرس أنفسهم.

البحث عن شماعه، أمر مفهوم من جانب كل ما زوم بفشله. ومحاولة نظام المال أن يجعل من الحزب الديمقراطي الكردستاني في إيران مسؤولاً عن الانتفاضة، لا تحل له مشكلته. ولا تغطيها. ورغم أنها تزيد هذا الحزب شرفاً، وتعزز مكانته بين الأكراد، إلا أنها لا تكفي لكي تضفي على الاحتجاجات طابعاً اقلوياً. إنها احتجاجات وطنية، لا قومية. وهي

علي الصراف
كاتب عراقي

الاحتجاجات في إيران إذا كانت قد بدأت من المناطق الكردية، فإنها لم تمتد إلى كل محافظات إيران إلا لكي تقول ما لا يريد نظام الولي الفقيه أن يسمعه. وهو أنها احتجاجات على نظام مظالم شديدة وفساد مديد. وهي من السعة بحيث أنها لم تبق بلاء إلا وأصابته به الجميع.

قتل مهسا أميني لم يكن جريمة ضد فتاة كردية. كان جريمة قتل ضد كل إيرانية أخرى تلاحق لأنها لم تضع الحجاب بالطريقة التي تعجب "شرطة الأخلاق". وهو جريمة بالأحرى ضد حرية الاختيار، وضد الحق في أن تكون المرأة كياناً متساوياً، وإنها



سوق العمل اللبناني يلامس الأسوأ جراء الأزمة المالية الخانقة

يفاقم فقدان السيولة النقدية من السوق اللبنانية جبل الأزمات والتحديات الهائلة، التي تواجه أغلب القطاعات الاقتصادية التي أضرت بمستوى التوظيف وزادت من مستويات البطالة بسبب تراجع نشاط الأعمال بالبلاد وسط إدارة سيئة للحكومة للوضع القائم.

● بيروت - تتسارع في لبنان وتيرة انزلاق سوق العمل إلى منحدر خطير مع ركود الأنشطة التجارية والسياحية وغيرها من المجالات الأخرى في ظل ضبابية مستقبل الاقتصاد الغارق في الديون والمتعثر للدولارات. أجبرت الأزمة الاقتصادية الحادة منذ أكثر من ثلاث سنوات الكثير من الشركات في كل القطاعات تقريباً على إغلاق أبوابها، وألحقت الخسائر مع الموظفين بجحافل العاطلين، في ظل تدهور معيشي متسارع زادت من أوجاعه قيود البنوك على السحب مع انهيار العملة.

وحذر خبراء لبنانيون من الانعكاسات السلبية لهجرة الشباب على الاقتصاد اللبناني مع استمرار التبردي الاقتصادي وسط الأزمة المالية غير المسبوقة التي تشهدها البلاد.

وتقدر الشركة الدولية للمعلومات الدولية، وهي مركز أبحاث لبناني، أنه من بداية عام 2019 وحتى حلول نهاية العام الجاري سيغادر لبنان حوالي 875 ألف شخص مقارنة بنحو 600 ألف شخص بين عامي 1992 و2018.

وفي الوقت الذي لا تزال فيه نسبة من اللبنانيين تعمل بروناب لا تكفيها، فنسبة كبيرة منهم، خاصة الفئة الشابة، تقبع في منازلها من دون إيجاد عمل.

ولا توجد إحصاءات دقيقة ورسمية تستطيع تحديد نسبة البطالة، لكن المركز يؤكد أن المعدل يبلغ 38 في المئة، بينما كان العام الماضي عند حوالي 32 في المئة.

وتسبب وتيرة فرح الشامي الباحثة في مبادرة الإصلاح العربي، وهي شبكة من المعاهد البحثية والسياسات العربية المستقلة، أن أحد الآثار السلبية للهجرة هو اعتماد لبنان على التحويلات بدلا من تعزيز قطاعات البلد الإنتاجية وتوفير فرص عمل للشباب.

فرح الشامي
أحد الآثار السلبية للهجرة اعتماد لبنان على التحويلات

ومعظم اللبنانيين الذين يغادرون بلدهم لديهم المعرفة والمهارات، لذلك فإنه "عندما يعيد الاقتصاد تأسيس نفسه سيفتقر إلى رأس ماله البشري"، بحسب الخبرة التي حشرت من "أننا سوف نشهد تباطؤا في الانتعاش والنمو الاقتصادي".

ويشهد لبنان أزمة اقتصادية ومالية حادة وانهيارا في العملة المحلية ما رفع نسبة الفقر إلى البلاد إلى نحو 82 في المئة، مما تسبب في دفع الخريجين الشباب والمهنيين إلى مغادرة البلاد بحثا عن فرص ورواتب أفضل بالعملة الأجنبية.

كما غذت الأزمة تدفق المهاجرين بما في ذلك الهجرة غير الشرعية عبر الطرق البحرية المخوفة بالخطر، والتي أدت إلى مقتل العشرات.

وكان نقيب الأطباء في لبنان يوسف بخاش قد حذر من أن 40 في المئة من الأطباء الاختصاصيين قد هاجروا من بلده، الذي كان يعتبر منذ تسعينات القرن الماضي "مستشفى الشرق الأوسط".

وأفادت دراسة أجراها الباروميتر العربي، وهي شبكة بحثية مستقلة حول اتجاهات وقيم المواطن العربي الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، بين عامي 2020 و2021 أن حوالي 48 في المئة من اللبنانيين يسعون للمغادرة للحصول على فرص أفضل في الخارج. وأشار معدو الدراسة إلى أن لبنان معرض لخطر هجرة العقول، حيث يرغب 61 في المئة من الحاصلين على تعليم جامعي في الهجرة مقارنة مع حوالي 37 في المئة من الحاصلين على شهادة ثانوية أو أقل.

وأكد الخبير الاقتصادي أيمن عمر أن لبنان يخسر عناصر أساسية للتنمية والتقدم نتيجة هجرة الكوادر البشرية الماهرة، لاسيما في قطاعي الصحة والتعليم.

وقال عمر وهو مدير مركز إشراق للدراسات شينخوا إن "هذين القطاعين أفرغا من العاملين المهرة".

ورأى أن الهجرة تساهم في خفض معدلات البطالة ليس بسبب زيادة الاستثمارات وتوافر فرص العمل، ولكن بسبب انخفاض القوة العاملة والنشاط الاقتصادي، مما يؤدي إلى فقدان الاقتصاد ميزته التنافسية.



أفضل من المكوث بالبيت

ميزانية أردنية متفائلة لتحقيق الأهداف المالية في 2023

الحكومة تتجاهل مخاطر ارتفاع العجز المالي وتمتنع عن فرض ضرائب جديدة



قروا ما تشاؤون، ما يهمنامعيشتنا

الهيكلية التي يدعمها صندوق النقد الدولي والتي عززت الاقتصاد ودعمت استقرار الاقتصاد الكلي.

مؤشرات عن الميزانية	
16 ● مليار دولار حجم الإنفاق الحكومي المتوقع	
3.6 ● مليار دولار حجم العجز المالي المستهدف	
12.4 ● مليار دولار إيرادات منها 1.12 مليار دولار مساعدات	
2.7 ● في المئة نسبة النمو الاقتصادي المتوقع	
3.8 ● في المئة نسبة التضخم المتوقع	

وساعد التزام الأردن بإصلاحات صندوق النقد وثقة المستثمرين في تحسين النظرة المستقبلية لاقتصاد البلد على الحفاظ على التصنيفات السيادية المستقرة في وقت يتم فيه خفض تصنيف الأسواق الناشئة الأخرى.

وفي أكتوبر الماضي رفعت وكالة موديز للتصنيف الائتماني توقعاتها للأردن من مستقرة إلى إيجابية لارتفاع تصنيفها العام من بي 1 مع نظرة مستقرة إلى بي 1 سالب مع نظرة إيجابية. وأكد العسيس أن التزام بلاده بإصلاحات صندوق النقد وثقة المستثمرين في تحسين توقعات أداء الاقتصاد في المستقبل ساعدا في الحفاظ على تصنيفات سيادية مستقرة في وقت يتم فيه خفض تصنيف الأسواق الناشئة الأخرى.

وشكلت التحويلات منذ وقت طويل أكبر مصدر لتدفقات الموارد الخارجية للبلدان العربية من بين تدفقات المساعدات الإنمائية الرسمية والاستثمار الأجنبي المباشر وتدفقات أسهم رأس المال والديون حيث شكلت 61 في المئة من إجمالي التدفقات الوافدة في 2021.

ووفقا للبنك، انعكس ارتفاع قيمة الروبل الروسي بعد بدء الحرب في أوكرانيا في صورة زيادة قيمة التحويلات الخارجية من روسيا إلى آسيا الوسطي، عند احتسابها بالدولار، بينما قلل ضعف اليورو قيمة التحويلات إلى شمال أفريقيا وأماكن أخرى.

وتوقع خبراء البنك أن يتراجع نمو التحويلات بشكل أكبر خلال العام المقبل مع استمرار تباطؤ نمو الناتج المحلي الإجمالي في البلدان ذات الدخل المرتفع. وقالوا في التقرير "لا تزال مخاطر الهبوط كبيرة، بما في ذلك المزيد من التدهور جراء الحرب في أوكرانيا وتقلب أسعار النفط وأسعار صرف العملات وتراجع أعمق من المتوقع في البلدان الرئيسية ذات الدخل المرتفع".

وتعول الحكومة على ارتفاع الإيرادات الضريبية إلى 11.7 في المئة لتصل لنحو 9.3 مليار دولار دون فرض ضرائب جديدة لرمد العجز المالي وذلك من خلال محاربة التهرب الضريبي والذي سيشجع زيادة المداخل الجبائية بواقع 14.4 في المئة. وبحسب العسيس، سترتفع الإيرادات غير الضريبية إلى قرابة ثلاثة مليارات دولار، وهو ما نسبته 6.6 في المئة، وهو نفس رقم النمو الاسمي.

وتشمل السياسات المتفق عليها مع صندوق النقد الدولي تعزيز المالية العامة بإصلاحات تهدف لمكافحة التهرب الضريبي والجمركي ما سيعزز الإيرادات وتحسين كفاءة الإنفاق الحكومي لإتاحة مساحة أكبر للإنفاق الاجتماعي والبنية التحتية.

وقال الصندوق الشهر الماضي إن الأردن حقق معظم الأهداف المالية بالنقدية منذ بدء برنامجه الإصلاحي في مارس 2020، مما أدى إلى إغلاق الثغرات الضريبية وتوسيع القاعدة الجبائية. كما اعتبر خبراء الصندوق أن البرنامج المتفق عليه مع الحكومة الأردنية ساهم في المحافظة على بقاء حوالي 16 مليار دولار من الاحتياطات الكافية من العملات الأجنبية في خزائن البنك المركزي.

وقال العسيس إنه من المتوقع أن يظل معدل النمو في العام المقبل عند 2.7 في المئة، وهو نفس المستوى المتوقع لهذا العام على الرغم من الركود العالمي وارتفاع أسعار الفائدة.

وقال صندوق النقد الدولي إن النمو في الأردن تسارع في عام 2022 على الرغم من الاضطرابات الاقتصادية العالمية مدعوما بالتقدم القوي في الإصلاحات

ويذهب ما يقرب من 60 في المئة من نفقات الدولة إلى الرواتب والمعاشات التقاعدية في بلد يبلغ معدل ناتجه الإجمالي السنوي عند نحو 50 مليار دولار.

ويعود نحو 16 في المئة من المصروفات لفوائد الدين العام، والتي زادت مع الارتفاعات المتتالية لأسعار الفائدة عالميا نتيجة الظروف في أوروبا والحرب الروسية - الأوكرانية.

كما تم تخصيص 390 مليون دولار لدعم القمح والأعلاف والشعير في الميزانية، ورصد مخصصات للبدليات واللامركزية، والحفاظ على المستوى العالي للمعونة المحلية عند 343.9 مليون دولار.

وتوقع العسيس أن يبلغ معدل التضخم في السوق المحلية خلال العام المقبل نحو 3.8 في المئة، مشيرا إلى أن هذا المعدل "من أحسن النسب عالميا".

أما فيما يتعلق بالنفقات التشغيلية في مشروع الميزانية، الذي من المفترض أن يصادق عليه البرلمان لاحقا حتى يكون ساري المفعول، فقد رصدت الحكومة نحو 701 مليون دولار، ما يدل وفق العسيس على التزام الحكومة بضبط النفقات.

لكن وزير المالية أشار إلى أن الناتج المحلي الإجمالي قد ينخفض من 3.4 في المئة هذا العام، مع تحسين إيرادات الدولة، إذ تعزز الإصلاحات التي يدعمها صندوق النقد الدولي ضبط أوضاع المالية العامة.

وستتكون الحكومة أمام تحدٍ صعب لأن الحصيلة الضريبية قد لا ترتفع على النحو الذي تأمله الحكومة بعد أن بنى العسيس وجود نية لزيادتها العام المقبل.

تعطي الدلائل الأولية للميزانية الأردنية للعام المقبل إشارات على أن الحكومة مُصرّة على تعزيز الالتزام بتنفيذ الإصلاحات، والذي سيكون مدفوعا بإدخال البعض من التعديلات على الإنفاق العام مع مكافحة التهرب الضريبي لتحقيق المزيد من الإيرادات.

● عشان - وضعت الحكومة الأردنية كل آمالها في ميزانية 2023 للابتعاد عن تداعيات الأزمة العالمية الراهنة التي أربكت اقتصاد البلاد، رغم أنها ستجد نفسها في اختبار صعب بعدما تجاهلت مخاطر ارتفاع العجز المالي مقابل الامتناع عن فرض ضرائب جديدة.

ووافق مجلس الوزراء على مشروع ميزانية يركز على زيادة الإيرادات في إطار إصلاح أوضاع المالية العامة لتخفيف عبء الديون القياسية وتخفيف النمو الاقتصادي مع مواصلة الاعتماد على المساعدات الخارجية.

وتنظر الحكومة إلى العام المقبل بتفاؤل باعتباره حاسما في طريق تقليص العجز المالي والضغط على الديون بشكل أكبر بالتزامن مع تنفيذ برامج التنمية للابتعاد تدريجا عن المخاطر التي تسببت فيها الجائحة.

وقال وزير المالية محمد العسيس خلال مؤتمر صحفي عقده مع وزير الاتصال الحكومي فيصل الشبول مساء الأربعاء الماضي إن "مشروع الميزانية يتوقع أن تنفق الدولة 11.4 مليار دينار (16 مليار دولار) ويمهد الطريق لانتعاش النمو".

وتقدر الحكومة أن يبلغ العجز نحو 3.6 مليار دولار مع تسجيل إيرادات بنحو 12.4 مليار دولار.

إيرادات أكبر حيث تقول إنها ستصل إلى نحو 13.4 مليار دولار أي بارتفاع 10.4 في المئة عن العام الجاري منها 1.13 مليار دولار في شكل منح خارجية بزيادة طفيفة عن 1.12 مليار دولار هذا العام.



وعادة ما يغطي الدعم النقدي المباشر من كبار المانحين العجز الزماني في الميزانية السنوية للأردن، الذي يقدر في المتوسط بنحو ثلاثة مليارات دولار.

ويعتبر الأردن في صدارة دول المنطقة العربية حصولا على المساعدات الدولية منذ سنوات بالنظر إلى عدم وجود محركات نمو نوعية سوى الاعتماد على إيرادات قطاعات معينة في مقدمتها السياحة والصناعات وقطاع الصناعة.

ترجيح تباطؤ نمو تحويلات المغتربين في 2023

وتمثلت العوامل الداعمة لهذه التدفقات في ارتفاع النمو الاقتصادي في البلدان المضيفة ضمن الاتحاد الأوروبي، وكذلك الهجرة العابرة التي عززت التدفقات الوافدة إلى البلدان المضيفة بشكل مؤقت مثل مصر والمغرب وتونس.

626
● مليار دولار حجم الأموال التي تم إرسالها هذا العام بزيادة قدرها 5 في المئة بمقارنة سنوية

وتصدرت مصر قائمة أكبر الدول العربية من حيث تلقي التحويلات من العاملين في الخارج العام الماضي، إذ تلقت البلاد 31.5 مليار دولار، تلاها المغرب في المركز الثاني بقيمة 9.64 مليار دولار.

وجاء لبنان في المركز الثالث بنحو 7 مليارات دولار، وأت فلسطين رابعة بقيمة 2.9 مليار دولار، فيما حلت تونس في المركز الخامس بقيمة 2.6 مليار دولار.

رسميا زادت في 2022 مع معاودة فتح الاقتصادات المضيفة وزيادة التوظيف وسط انحسار جائحة كوفيد - 19، لكن ارتفاع الأسعار أثر سلبا على الدخل الحقيقي للمغتربين".

وأشار في التقرير إلى أن توقعات معدل النمو القوي لعام 2022 كانت واضحة لأنها جاءت بعد زيادة 10.2 في المئة عام 2021.

ومن المتوقع أن تصل تدفقات التحويلات العالمية، بما في ذلك إلى الاقتصادات المتقدمة، إلى 794 مليار دولار في عام 2022، وفقا للتقرير.

وبالنسبة إلى المنطقة العربية لم يكشف التقرير عن حجم التحويلات التي تلقتها منذ بداية هذا العام، لكنه رجح أن تنخفض قليلا هذا العام قياسا بالعام السابق وستكون في حدود 6 في المئة. وزادت التحويلات إلى بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بنسبة 7.6 في المئة خلال 2021 لتصل إلى قرابة 61 مليار دولار، بفضل التحسن القوي الذي تحقق في المغرب بواقع 40 في المئة ومصر بنحو 6.4 في المئة.

● واشنطن - رجحت تقيييمات حديثة أن يتباطأ نمو تحويلات المغتربين خلال العام المقبل مع استمرار الرياح المعاكسة التي لا تزال تلقي بظلالها على اقتصادات الدول جراء الحرب في أوكرانيا وما رافقها من ارتفاعات مقلقة في التكاليف. وحذر البنك الدولي في تقرير حديث نشره الخميس من تراجع تدفق أموال العاملين بالخارج إلى بلدانهم الأصلية بواقع اثنين في المئة.

ويأتي التحذير بينما أكد خبراء المؤسسة المالية الدولية أن حجم التحويلات المالية زادت بنحو 5 في المئة منذ بداية هذا العام لتصل إلى 626 مليار دولار تقريبا.

وتعد التحويلات مصدرا حيويا لدخل الأسر في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل، حيث تساعد في التخفيف من حدة الفقر وتعزيز القدرة على الصمود في مواجهة أعباء الحياة، إلى جانب تحسين معدلات التحاق الأطفال بالمدراس.

وقال البنك في أحدث بيان له عن الهجرة والتنمية إن "التحويلات المسجلة

ليبيا تكافح بلا جدوى لإعادة بناء اقتصادها المنهك

المركزي في طرابلس يطالب بزيادة إنتاج النفط للاستفادة من الإيرادات في تمويل مشاريع التنمية



الرصيد غير مشجع بالمرءة

ورغم كل الضبابية التي تكتنف مستقبل البلاد، يتوقع صندوق النقد الدولي حدوث مؤشرات إيجابية في الاقتصاد الليبي، من حيث النمو المتوقع ونسبة التضخم خلال العام المقبل مستفيدا من أسعار النفط المرتفعة عالميا.

وذكر خبراء الصندوق في تقرير نشره أكتوبر الماضي بعنوان "آفاق النمو لمنطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى" أن ليبيا تنصهر قائمة الاقتصادات العربية الأسرع نموا العام المقبل بعد أن تسجل انكماشاً في ناتجها الإجمالي بواقع 18.5 في المئة هذا العام.

ويرجع الصندوق أن تحقق ليبيا نموا بنسبة 17.9 في المئة خلال العام المقبل على أن يتقلص ضغط القدرة الشرائية على الليبيين ليصل إلى 2.6 في المئة بعدما بلغ هذا العام ستة في المئة.

وفي ظل هذا الوضع لا يرى الكثير حاجة لتغيير قيمة العملة المحلية لتحفيز الأنشطة الاقتصادية بعدما قرر مجلس إدارة المركزي في أكتوبر الماضي دونه حضوره تعديل سعر الصرف من 4.48 إلى 4.23 دينار مقابل الدولار.



وقال "يطالب بعض الليبيين بضرورة زيادة قيمة الدينار أمام الدولار لتقليل أسعار واردات البلاد، لكن البنك لا يستطيع تغيير أسعار الصرف في ظل الظروف الاقتصادية والسياسية خاصة التهديدات المستمرة بإغلاق المنشآت النفطية ووقف تصدير الخام".

وقبل الحرب، لم يكن النظام المالي متطورا بما فيه الكفاية نتيجة لامبالاة السلطات النقدية في عهد معمر القذافي بسبب إيمان البلد على ريع النفط. ولكن الأزمة التي تفجرت إثر إسقاطه عرت قمة جبل مشكلاته المزمنة وأظهرت ضعف دوره وتجلت أكثر مع العجز في توحيد البنك المركزي بشكل كامل حتى الآن.

ويرى الكثير أن جهود إعادة توحيد البنك المركزي التي تعثرت خلال العام الحالي بسبب الصراع بين حكومة طرابلس والبرلمان، يمكن استئنافها بمجرد عودة الاستقرار السياسي حتى إذا كان استقرارا نسبيا.

ومع أن البلد البالغ تعداد سكانه نحو 6 ملايين نسمة، لم يتمكن من الحصول على قروض خارجية تذكر بسبب النظرة السلبية لجدارته الائتمانية، فإن الدين العام يبلغ حوالي 155 مليار دينار (31.7 مليار دولار).

ما تم رصده في إنتاج الطاقة البديلة هي عمليات فردية يقوم بها القطاع الخاص، كما أن بعض الليبيين قاموا بتركيز الواح شمسية في منازلهم دون دعم حكومي.

وفي وقت سابق هذا العام كشفت شركة الكهرباء أنها ستبني بالشراكة مع توتال محطة شمسية في منطقة السدادة بقدرة 500 ميغاواط.

وبغض النظر عن كل ما يحدث، فإن إعادة بناء قدرات الاقتصاد الليبي المعطش للنمو تكمن في هيكلة النظام المالي، وهذا لن يحدث إلا بمشاركة المؤسسات المالية الدولية.

وكان البنك الدولي قد عرض على ليبيا مطلع 2019 إستراتيجية متكاملة تركز على محاور أساسية أهمها استعادة الخدمات الأساسية وتعزيز قدرات الحكومة لإدارة الأموال العامة والعمل على إعادة هيكلة النظام المالي والمصرفي.

عكست المعارك السياسية التي تواجهها ليبيا وما ترتب عنها من شلل في دفع الاقتصاد المنهك إلى الأمام حجم الأضرار المستمرة التي تواجه زيادة عمليات إنتاج النفط المورد الوحيد الذي يستفيد منه البلد، ووسط حالة من الجمود في النظام المالي.

طرابلس - يكافح الفرقاء وصانعو السياسة النقدية في ليبيا بلا جدوى للتوصل إلى نقطة تقاطع إيجابية وسط خلافاتهم المستمرة لإعادة بناء الاقتصاد العليل باستغلال فرصة ارتفاع أسعار النفط لزيادة الإنتاج وإعطاء هذه الصناعة جرعة تنشيط حتى تقوم بدورها.

واعتبر الصبّيق الكبير محافظ البنك المركزي، المتهم بالتفرد في اتخاذ سياسات نقدية دون التنسيق مع فرع البنك شرق البلاد، أن بلاده تحتاج إلى زيادة إنتاجها النفطي لتفعيل الخطط التنموية الشاملة وتنويع مصادر الاقتصاد المعتمد بشدة على صادرات الطاقة.

ويقول خبراء إن أي زيادة في الإيرادات ستسمح بالتوسع في مشاريع التنمية والبنية التحتية مع تحفيز القطاع الخاص وتنويع مصادر الدخل وتوفير فرصة حقيقية لإعادة إعمار الخراب الذي تسببت فيه الحرب.

وأدت الحرب الأهلية والصراعات المسلحة على مدى أكثر من عقد من الزمن إلى زيادة حاجة البلاد لاستثمارات كبيرة في مجالات الإسكان والبنية التحتية وشبكة الكهرباء وغير ذلك من القطاعات.

وليس ذلك فحسب، إذ رغم كل الظروف المحيطة بمستقبل هذا البلد، فإن المستثمرين الأجانب والعرب يسعون للاستفادة من إمكانيات ليبيا في مجال الطاقة الشمسية.

وفي تحرك نادر، وقعت شركة ديلو سولار للاستثمار وإحدى شركات الفا ظلي القابضة اتفاقية في يونيو الماضي مع شركة الكهرباء الليبية شراكة لإقامة مزارع للطاقة الشمسية لإنتاج 500 ميغاواط في مرحلته الأولى مع هدف طويل الأجل يبلغ ألفي ميغاواط.

وتهدف ليبيا العضو بالمرکز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة منذ عام 2008 لتوليد 22 في المئة من الكهرباء عن طريق الطاقة المتجددة بنهاية هذا العقد. لكن العديد من العوائق تواجهها فأغلب

أرقام لحالة الاقتصاد	
●	31.7 مليار دولار حجم الدين العام
●	18.5 في المئة نسبة انكماش الاقتصاد في 2022
●	6 في المئة معدل التضخم في السوق المحلية
●	1.4 مليون برميل يوميا يحتاجها البلد لتمويل التنمية

وقال في مقابلة مع وكالة بلومبرغ بالعاصمة طرابلس إن البلد العضو في أوبك "يحتاج زيادة إنتاجه النفطي إلى نحو 1.4 مليون برميل يوميا على الأقل إذا أراد تحقيق نقلة في الاقتصاد". وتشير التقديرات إلى أن ليبيا تنتج حاليا حوالي 1.2 مليون برميل يوميا من النفط، وهو ما اعتبره الكبير غير كاف لتغطية الزيادة في الإنفاق الحكومي إذا تراجعت أسعار النفط العالمية لأقل من 90 دولارا للبرميل.

وأكد أن المركزي يدعم جهود الحكومة لزيادة الإنتاج "بالتضامن مع المجتمع الدولي ولسد النقص في إمدادات الطاقة العالمية الناجمة عن الحرب الروسية - الأوكرانية". وتبدو مسألة زيادة الإنتاج ليست سهلة بالنسبة إلى ليبيا التي تمتلك أكبر احتياطات من الخام في

ثقة أسواق الدين تدعم دفاعات الإصلاح في تونس

السياحة الحيوي، حتى قبل بزوغ تحديات أخرى مثل جائحة كورونا وشيخ السلع العالمية بفعل الحرب في أوكرانيا.

وعملت قلة الموارد تحديات ارتفاع الدين العام في تونس رغم تحقيق الحكومة فائضا نادرا في الميزانية هذا العام، ما يزيد من احتياجات التمويل، في بلد يكافح بكل الوسائل لتخفيف أزماته الاقتصادية المتراكمة.

وتعطي البيانات التي أظهرها تقرير نشرته وزارة المالية والاقتصاد في وقت سابق هذا العام نظرة فاحصة بشأن التحديات التي تواجه الحكومة من أجل الالتزام بسداد القروض وفوائدها، والتي تشكل عائقا أمام نمو الناتج المحلي الإجمالي. وأشار التقرير إلى أن الدين العام بلغ نحو 105.7 مليار دينار (35 مليار دولار)، وهو ينقسم إلى دين داخلي بقيمة 14.4 مليار دولار، ودين خارجي بقيمة 21.57 مليار دولار. وكانت السندات الحكومية قد تعرضت لهزة عندما أعلن الرئيس قيس سعيد عن تدابير عاجلة وجمد البرلمان في أواخر يوليو العام الماضي. ورصدت منصة تريديوب حينها نزول إصدار السندات السيادية التي ينتهي أجلها في عامي 2024 و 2027 وأكثر من خمسة سنوات لكل منها، وهو أدنى مستوى منذ ما يربو على عام. كما نزلت السندات التي ينتهي أجلها في 2027 إلى 86.57 سنت.

سداد ديونها الخارجية بهوء خلال العام المقبل. وكانت قيمة السندات التونسية قد ارتفعت في أكتوبر الماضي لتصل إلى أعلى مستوياتها منذ مارس الماضي نتيجة توصل الحكومة إلى اتفاق مع صندوق النقد للحصول على خط ائتمان بعد مفاوضات من المفاوضات استمر أشهر، وهو اتفاق يمكن إتمامه خلال هذا الشهر.



ويرجع محللو أسواق المال أن هذا التعافي يبرز عودة ثقة المستثمرين حيال الوضع الاقتصادي والمالي في تونس رغم أزماته المركبة، فضلا عن قدرتها على تدبير التمويل اللازم لتفادي المشاكل الاقتصادية التي زادت بسبب الأزمة الصحية. وتونس في حاجة ماسة إلى مساعدات دولية منذ أشهر، في الوقت الذي تواجه فيه مالياتها العامة أزمة أثارت مخاوف من احتمال خلفها عن سداد ديونها وأسهمت في نقص الغذاء والوقود، وفقا لمنقدي الحكومة. وتعرض الاقتصاد التونسي لعدة ضربات على مدى السنوات الماضية، إذ تسببت اضطرابات سياسية وهجمات مسلحة في الإضرار بقطاع

تونس - ساهمت ثقة أسواق الدين الدولية في تعزيز الخطط الإصلاحية لتونس التي تنتظر الحصول على قرض من صندوق النقد الدولي حتى يساعد على تنفيذ برنامجها للخروج من أزماتها المالية تدريجيا.

وقضت السندات السيادية التونسية الخميس بعدد رفعت وكالة التصنيفات الائتمانية فيتش تصنيف تونس السيادي إلى سي.سي.سي.، مشيرة إلى حصول اتفاق بين الخبراء على قرض بقيمة 1.9 مليار دولار من صندوق النقد تم التوصل إليه في منتصف أكتوبر الماضي. وأظهرت بيانات منصة تريديوب للتداول الإلكتروني أن السندات المقومة بالدولار الصادرة من البنك المركزي التونسي زادت 1.5 سنت لكل دولار ليجري تداولها عند 74.2 سنت وهو أعلى مستوياتها منذ نهاية فبراير الماضي.

كما ارتفعت السندات المقومة باليورو أكثر من سنت ليجري تداولها أقل قليلا من 70 سنتا. ويتوقع خبراء فيتش أن يفتح الاتفاق مع صندوق النقد الطريق أمام تمويلات كبيرة من الدائنين الرسميين ويدعم عمليات تعزيز الموازنة بالرغم من عدم التيقن بشأن استمرار الالتزام بالبرنامج. وتزايدت احتمالات عودة الثقة بالمتانة المالية لتونس بشكل أكبر وتعزيز قدرتها على استكمال مشوار

انحسار مقلق لعمليات الشحن الجوي حول العالم

العالمية تظهر أن الرياح المعاكسة ما تزال تؤثر على الطلب على الشحن الجوي".

13.6 في المئة معدل تباطؤ الطلب في أكتوبر الماضي بمقارنة سنوية وفق اتحاد إياتا

وإشراف خبراء الاتحاد إلى أن أواخر التصدير الجديدة، وهي مؤشر رئيسي للطلب على البضائع، تنقل في جميع الأسواق باستثناء الصين وكوريا الجنوبية اللتين سجلتا طلبات تصدير جديدة أعلى قليلا في أكتوبر. وتوقعوا أن يفيد هذا الشحن البحري بشكل أساسي، مع زيادة طفيفة في الشحن الجوي أيضا. وقالوا "شهد الدولار ارتفاعا حادا، حيث وصل سعر الصرف الفعلي الواسع في سبتمبر 2022 إلى أعلى مستوى له منذ عام 1986". والدولار القوي يؤثر على الشحن الجوي، نظرا إلى أن العديد من التكاليف مقومة بالدولار، لذا فإن ارتفاع العملة يضيف طبقة أخرى من التكلفة على معدل التضخم وأسعار وقود الطائرات المرتفعة.

ويرى اتحاد إياتا الذي تأسس عام 1945، ويمثل نحو 260 شركة طيران حول العالم تسهم بنحو 83 في المئة من حركة النقل الجوي العالمية، أن الاتفاق المستقبلية قد تبدو ضبابية.

وحسب التقرير، انخفضت السعة بنسبة 0.6 في المئة في الشهر الماضي في أول انكماش سنوي منذ أبريل 2022. وزادت السعة على أساس شهري بنسبة

والتحدي الرئيسي هو الطلب على الشحن الجوي، حيث انخفض في شهر أكتوبر الماضي بنسبة 13.6 في المئة على أساس سنوي، بضغط ظروف الاقتصاد العالمي الحالية وقوة الدولار.

وقال إياتا في تقريره الصادر الخميس إن "أسواق الشحن الجوي



إلى أين وجهتمكم؟

الذكاء الاصطناعي، أخطاء تبعث على الضحك وأخرى قاتلة

أخبار ومانشيتات مثيرة تُنشر على الصفحات الأولى.

وبينما تتحفظ التقارير العلمية حول النتائج، تمنح الصحافة نفسها حرية أوسع في المبالغة بوصف نجاح الاكتشافات الحديثة، غالباً للفت انتباه القارئ ودفعه إلى قراءة الخبر.

هل تبدو عناوين مثل هذه مألوفة لديكم: علماء روس يبتكرون منظومة جديدة لمحاربة السرطان. خوارزمية يمكنها تشخيص مرض الزهايمر في مراحله المبكرة بدقة تصل إلى 74 في المئة..

هذه العناوين ومثلها الكثير تصادفنا يومياً، حتى لنخال أن البشرية نجحت أخيراً بالقضاء على الأمراض جميعها، بفضل الذكاء الاصطناعي والخوارزميات. بينما في الواقع فشلنا حتى الآن في وقف انتشار فيروس كوفيد - 19 رغم كل الجهود الطبية التي استنفرت ووظفت آخر ما وصلت إليه بحوث الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا، سواء في مؤسسات البحث العلمي أو تلك التي بذلتها الشركات.

علي قاسم
كاتب سوري
مقيم في تونس

عندما يخطئ تطبيق مساعدة صوتية مثل اليكسا وسيري فهم أوامرنا الشفهية التي نصدرها إليه، غالباً ما تكون ردة فعلنا هي الضحك.

معظمنا يواجه مثل هذه المواقف التي لا تكون عواقبها خطيرة عادة، بروح الدعابة. ولكن، هذه الأخطاء المضحكة والبريئة التي يرتكبها الذكاء الاصطناعي قد تتقلب إلى كوارث عندما يتعلق الأمر باستخدام الأنظمة الذكية خاصة في مجال مثل الرعاية الصحية، أو حتى في أنظمة القيادة، وهو ما أدى إلى تردد كبير من قبل الحكومات بالسماح للعربات ذاتية القيادة بالاجري بحرية على الطرقات داخل المدن رغم التطور الكبير الحاصل في هذه التكنولوجيا.

حتى الآن كان الخوف من أن تتقلب الأنظمة الذكية على البشر هو ما أثار الكثير من الجدل، هذا إلى جانب المخاوف الأخلاقية والقانونية الناجمة عن إساءات قد تطال الفئات الضعيفة في المجتمع، خاصة الإساءات المتعلقة بالتمييز العنصري والفرقة بين الجنسين. قد تكون التكنولوجيا الذكية القاتلة، التي تحولت إلى حقيقة واقعة تمثلت في استخدام الدرونز والأسلحة الذاتية والمسيرة على أرض الواقع في المارك التي تدور في أوكرانيا وما تسببت فيه من تدمير للبنى التحتية وقتل للمدنيين واحدة من أبرز هذه المخاوف.

وهناك أيضاً مخاوف مبررة ناجمة من احتمال أن يساء استخدام البيانات الشخصية سواء من قبل الحكومات أو من قبل الشركات العملاقة، وكانت هذه المخاوف محور ندوات عقدت على مختلف المستويات وأثارت الكثير من الجدل الذي لم يحسم بعد. على العكس من هذه المخاوف التي ذكرناها وهي عديدة بالتأكيد، يثير استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي في قطاعات أخرى الكثير من التفاؤل، بدءاً بالأنظمة في الإنتاج الصناعي وصولاً إلى المساهمات التي يمكن أن يقدمها في قطاع الصحة.

وبرز بشكل خاص دور الذكاء الاصطناعي والخوارزميات بعد جائحة كوفيد - 19 في تسهيل إجراءات التباعد الاجتماعي الذي فرضته الحكومات، وفي العمل على بعد تلافياً لانتشار الفيروس، وفي تقديم الرعاية للمرضى والجلوس إلى كبار السن في بيوتهم لتخفيف مشاعر الوحدة والعزلة المفروضة عليهم. ولكن يبقى الدور الأبرز هو تطوير اللقاحات في زمن قياسي نسبياً.

وترسم التقارير المنشورة يوماً صورةً وردية مفرطة في التفاؤل محدثة عن إنجازات واكتشافات علمية، خاصة في مجال الرعاية الصحية. سرعان ما تلتقط الصحافة هذه التقارير وتحولها في بعض الأحيان إلى

حروب المستقبل ليست كما توقعناها

الروبوتات تخوض الحروب، ولكن ليس على هيئة بشر



الدرونز، روبوتات قاتلة تفتقد إلى ملامح البشر

إلى المركز الثالث في جائزة نزع السلاح العالمية.

وعلى الرغم من كل تلك التعهدات من قبل الشركات بعدم تسليح الروبوتات،

فقد رأينا مسبقاً بنادق تركب على نسخ من الروبوت سبوت التابع لشركة بوسطن ديناميكس، وقد أثبتت هذه الروبوتات فاعليتها في العمل، ورأينا اغتيال أكبر عالم نووي إيراني على يد عملاء إسرائيليين باستخدام رشاش الي في عام 2020.

الطريقة الوحيدة التي يمكنها بها حماية عالمنا من هذا المستقبل المرعب هي أن تتخذ الدول إجراءات جماعية، كما فعلت تجاه الأسلحة الكيميائية والبيولوجية، وحتى الأسلحة النووية.

ربما لن تكون هذه الإجراءات كافية، فهي لم توقف من قبل تطوير الأسلحة الكيميائية والبيولوجية وحتى النووية، لكنها ستمنع، على الأقل، شركات الأسلحة من البيع العلني لهذه الأسلحة، وبالتالي ستحد من انتشارها.

وقد دعت عشرات من الدول بالفعل الأمم المتحدة إلى التدخل ومراقبة وتنظيم استخدام الروبوتات القاتلة، إذ دعا البرلمان الأوروبي والاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة للأمم المتحدة والحائزون على جائزة نوبل للسلام وقادة الكنيسة والسياسيون وآلاف من الباحثين في مجال الذكاء الاصطناعي والروبوتات إلى ممارسة مثل هذه الرقابة. لكن

إستراتيجيا لم تكن من داعمي هذه الدعوة. ويبقى قرار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بالإجماع أن استكشاف آثار التكنولوجيا الجديدة الناشئة، مثل الأسلحة الآلية المتحركة على حقوق الإنسان، أمر مهم أكثر من تعهد الشركات.

الآلية، هي روبوتات أكثر تعقيداً، وإن لم تكن على هيئة بشر؛ نسلم قرارات تحديد الأهداف وتتبعها وتدميرها إلى خوارزمياتها.

لكن هناك تحذيرات من أن هذا قد يأخذ العالم إلى مكان خطير مع مجموعة من المشكلات الأخلاقية والقانونية والتقنية. فمثل هذه الأسلحة على سبيل المثال ستزيد من اضطراب وضعنا الجغراسياسي المضطرب أصلاً. نرى تركيا تبرز كقوة رئيسية للطائرات من دون طيار، وتتجاوز مثل هذه الأسلحة الخط الأحمر الأخلاقي ليتحول العالم إلى عالم فظيع ومرعب تقرر فيه الآلات غير الخاضعة للمساءلة من يعيش ومن يموت.

تراجع بعض مصنعي الروبوتات مؤخراً عن الاستثمار في تطوير روبوتات قاتلة والمساهمة في صنع مستقبل كابوسي، حيث تعهدت الأسبوع الماضي ست شركات رائدة في مجال صناعة الروبوتات بأنها لن تقوم بتسليح منصات الروبوتات مطلقاً، من بينها شركة بوسطن ديناميكس التي تصنع روبوت أطلس البشري الذي يمكنه أداء فقرة خلفية رائعة، والروبوت الكلب سبوت الذي يبدو وكأنه خرج مباشرة من سلسلة "بلاك ميرور".

دعوات لفرض الرقابة

هذه ليست المرة الأولى التي تتحدث فيها شركات الروبوتات عن المستقبل المقلق، فقبل خمس سنوات نشرت رسالة مفتوحة موقعة من إيلون ماسك وأكثر من 100 من مؤسسي شركات الذكاء الاصطناعي والروبوتات، تدعو الأمم المتحدة إلى تنظيم استخدام الروبوتات القاتلة، حتى أن الرسالة دفعت البابا

العديد من الأفلام التي تركز قصتها على الكائنات التي يمكن أن تحاكي الذكاء البشري، قبل أن يصبح مصطلح الذكاء الاصطناعي متداولاً بين الناس.

يروي روبرت والاس رئيس مكتب خدمات تقنية في وكالة المخابرات المركزية الأميركية كيف سيشاهد الجواسيس الروس أحدث أفلام جيمس بوند لمعرفة التقنيات التي قد تواجههم في المستقبل. يُذكر أن شخصية جيمس بوند هي شخصية خيالية لعميل بريطاني سري يعمل لدى فرع MI-6.

ثبت الآن صحة ما حذرت منه هوليوود؛ ظهرت الروبوتات القاتلة وأصبحت حقيقة ماثلة توظف في الحروب، ولكنها ظهرت بشكل مختلف لما تنبأت به أستوديوهات إنتاج الأفلام. الروبوتات القاتلة لن تكون روبوتات بشرية حساسة ذات نوايا شريرة. ربما ذلك يُصنع من أجل عرض قصة درامية تتال نجاحاً كبيراً في شباك التذاكر، لكن لناخذ في الحسبان أن هذه التقنيات على بعد عدة عقود، إن لم تكن قروناً.

الصورة الأكثر دقة للمستقبل الحقيقي للروبوتات القاتلة ترسمها أفلام ظهرت مؤخراً وقدمت التكنولوجيا القاتلة ليس على هيئة البشر بل على شكل طائرات مسلحة دون طيار (درونز) وكان أولها فيلم "أي إن ذي سكاي" عام 2015، وتلاه بعد أربع سنوات فيلم "أنجل هاز فولين" عام 2019.

بعد أقل من ثلاثة أعوام انقل ما كان على الشاشة مجرد خيال علمي، ليصبح حقيقة واقعة بل ومسيطر في ساحة المعركة. وتحولت الحرب التقليدية فجأة إلى حرب حديثة في أماكن مثل أوكرانيا وناغورني قره باغ.

الأخبار لا تخلو يومياً من مشاهد لطائرات ودبابات وسفن وغواصات

هوليوود لم تتبعد كثيراً عن الحقيقة عندما قدمت لنا العشرات من الأفلام حول الخيال العلمي. ولكن الصورة الأكثر دقة لمستقبل الحروب رسمتها أفلام ظهرت مؤخراً وقدمت التكنولوجيا القاتلة ليس على هيئة بشر بل على شكل طائرات مسلحة دون طيار، وكان أبرزها "أنجل هاز فولين" عام 2019.

لندن - من بين أحدث إنتاجات أستوديوهات هوليوود التي تدور حول روبوتات قاتلة، دراما تقع أحداثها في قاعة محكمة حيث تنم محاكمة روبوت اسمه "دولي"، وتعرض على قناة أبل، استناداً إلى قصة قصيرة كتبها إيلزابيث بير في عام 2011 تروي قصة مؤامرة تتعلق بقتل ملياردير على يد الروبوت، الذي يطلب محامياً للدفاع عن أفعاله القاتلة.

دولي هو الأحدث في سلسلة طويلة من الأفلام التي تعرض الروبوتات القاتلة، وسبقه في ذلك ظهور "هال" كمبيوتر الذكاء الاصطناعي العملاق في فيلم ملحمة الفضاء سبيس أوديسي عام 2001، والروبوت T-800 القاتل المحترف الذي ظهر في أفلام المدمر "ذا تيرميناتور". وقام بالصور الممثل أرنولد شوارزنيجر، فيما ظهر الصراع بين الروبوتات والبشر في أول وأطول فيلم خيال علمي، وهو فيلم ميتروبوليس عام 1927 للمخرج فريتز لانغ.

هوليوود تخرج عن صمتها

اليوم، ومع تزايد الدور الذي تؤديه الروبوتات في حياتنا، وما يرافق ذلك من مخاوف من أن تتحول الظاهرة إلى مصدر خطر مع مرور الوقت، خاصة ظهور الروبوتات القاتلة التي قد تستهدف البشر في المستقبل؛ حيث تصبح الروبوتات قادرة على اختيار الأهداف ومهاجمتها دون أي تدخل من البشر، كيف يمكن لهوليوود أن تظل صامتة؟

كانت هوليوود وما زالت مصدراً جيداً للتنبؤ بالمستقبل، فقد كانت هناك



الصورة الأكثر دقة للمستقبل الحقيقي للروبوتات القاتلة رسمها فيلم "أنجل هاز فولين" عام 2019

خوذة لألعاب الواقع الافتراضي تقتل الخاسرين

الشحنات بجهاز استشعار ضوئي ضيق النطاق يلتقط ومضات حمراء بتردد معين على شاشة الخوذة ويطلق النار ما يؤدي لموت اللاعب على الفور.

لا بد أن بالمر النقط تلك الشحنات أثناء عمله في مهام الدفاع، فمن الصعب جداً إخفاء هذا التصنيع عن مسؤوليه والهيئات التنظيمية والشركات المصنعة للعقود.

أراد لوكي إضافة ميزة مميزة أخرى إلى الخوذة في حال أراد اللاعب العبث بها، فهو يقوم بكل هذا لزيادة خطر عواقب ممارسة اللعبة ما يجعلهم يشعرون بقدر أكبر من الواقعية مما يمكن أن تقدمه أي لعبة أخرى.

التهديد الذي تشكله الخوذة حقيقي لدرجة أن بالمر لم يتجرأ على تجربتها، علاوة على أن الخوذة يمكن أن تفشل وتتفجر ببساطة، لذلك يريد ربطها بوظيفة عالية الذكاء يمكنها ضمان ضبط جميع المعايير المطلوبة وتليبيتها قبل إطلاق الشحنات، إضافة إلى اعترافه بأن مكون الواقع الافتراضي الذي يطابق هذا المستوى من المعدات لن يكون متوفرًا إلا بعد سنوات عديدة، ما يعني أن الراغبين في خوض التجربة آمنون حالياً.

وقدم لوكي بعض الأدلة حول ما لههه وما يزال يلهمه حتى اليوم في صناعة تلك الخوذات من خلال مدونة نشرها توضح بالتفصيل أصول الخوذات القاتلة تلك، مشيراً إلى نسخة من لعبة الأنبي Sword Art Online تسمى Incident يحاصر فيها عالم مجنون الآلاف من المشاركين في لعبة واقع افتراضي جماعية عبر الإنترنت ويوقعهم في فخ الموت، فما عليهم سوى القتال وهزيمة البقية للخروج. وعندما تنتفض نقاط اللاعب في اللعبة إلى الصفر تصدر الخوذة أو السماعه موجات مايكروية قوية للغاية، ما يقتل اللاعب.

يشبه هذا إصدار الواقع الافتراضي من سلسلة Squid Game الشهيرة، فيمكن للاعبين الوصول إلى Aincrad عبر الإنترنت في اللعبة من خلال الخوذة.

ارتفعت شعبية لعبة Sword Art Online إلى جانب خوذة الواقع الافتراضي التي أنتجتها شركة oculus وسرعان ما أصبحت اليابان ثاني أكبر سوق للشركة.

تستخدم خوذة الرأس التي صنعها بالمر شحنات متفجرة موجهة نحو رأس اللاعب وستبدأ عندما تنتهي لعبته في عالم الواقع الافتراضي، وربطت تلك

أيضاً مؤسس الشركة المصنعة للطائرات بدون طيار لتطبيقات الدفاع التي تسمى Anduril.

ولكن يبقى ولعه في صناعة الخوذات الحديثة وتطويرها مسيطراً عليه، وهذا الولوج كان وراء صنعه لخوذة حديثة تقتل المستخدم إذا خسر في اللعبة.



خوذة قاتلة، من يجرؤ على ارتداها؟



هل خذلنا التكنولوجيا؟

التغير المناخي ينبئ بقيامه تراجيدية يتجاهلها الكتاب والفنانون

السينما والأدب والتلفزيون والفن التشكيلي مطالبة بخلق ثقافة بيئية



واقع مخيف تتحاشاه الفنون بالوهم

يحافظ على الكوكب، والوعي بخطورة ما يهدده، وبالتنتيجة ما يهددنا أيضا، وكان فايروس كوفيد – 19 نموذجا على ذلك، ويمكن اعتباره تحذيرا للبشر ليغيروا سلوكهم تجاه بيئتهم، لأن الغابروسات تنشط وتتكاثر وتنقل مع الطلوت البيئي وتعتبر سببا أساسيا في التغير المناخي. ويقوم الفنانون التشكيليون اليوم بدورهم من خلال أعمالهم الفنية لنشر الوعي بضرورة نهج أسلوب حياة أكثر استدامة، فنجدهم من خلال قوة خيالهم وأدواتهم يلفتون الانتباه إلى الواقع الذي لا يمكن إنكار الضرر البيئي الحاصل به، مع تأكيدهم على الحاجة إلى أسلوب حياة مستدام، فيركز بعضهم على إعادة النظر في وسيطهم الفني فيجتنبون وسائط أكثر البيئية وهو ما يمكن للمبدعين العمل عليه في أعمال فنية ولعل الفن التشكيلي أول هذه الفنون.

وتتمثل استدامة الفن التشكيلي في استدامة مقاومة الفنانين بواسطة الكبيرة التي تتسارع، وتضع البشر على عتاب كارثة بيئية خطيرة ومدمرة ستزداد مفاعيلها في السنوات القادمة، تهدد الوجود الإنساني بمواجهة مشهد قبيامى مربع في القرن الحادي والعشرين، بينما يتجاهل الجميع ذلك.

مقاربة سوسبيولوجية للواقع اللبناني في ضوء التدهور البيئي الحاصل على مدى نصف القرن الأخير إلى اليوم. وبموضوعها هذا تضعنا الرواية أمام منعطف حاسم في تاريخ لبنان الحديث، وذلك عندما اختارت أن تطرح نفسها كـ”رواية تنويرية“ في ظل الأوضاع البيئية المنهارة والهيمنة الأيديولوجية التي تمارسها الأحزاب على رافضي الأوضاع القائمة.

موضوع البيئة والتغير المناخي تتداخل فيه مجالات متعددة، إذ تتداخل السياسات الفردية والحكومية في تركيبة فعالة لها هدف عملي محدد في ميدان الحفاظ على البيئة، وبحرك هذا التوجه ثقافة متكاملة ووعي راسخ بأهمية حماية البيئة وهو ما يمكن للمبدعين العمل عليه في أعمال فنية ولعل الفن التشكيلي أول هذه الفنون.

وتتمثل استدامة الفن التشكيلي في استدامة مقاومة الفنانين بواسطة الكبيرة التي تتسارع، وتضع البشر على عتاب كارثة بيئية خطيرة ومدمرة ستزداد مفاعيلها في السنوات القادمة، تهدد الوجود الإنساني بمواجهة مشهد قبيامى مربع في القرن الحادي والعشرين، بينما يتجاهل الجميع ذلك.

أهم من الفنون والآداب في خلق وعي فردي بهذه القضية، رغم أن تأثيرها ليس أننا فإنه يمكن أن يكون عميقا في الأفراد. وفي اعتقاد الدليمي لا يعد الخوض في هذه الموضوعات ترفا؛ فقد تنبهت أغلب البلدان – المتقدمة والتي في طور الارتقاء – إلى خطورة هذه الظاهرة التي ستكون الظاهرة المؤثرة على مجمل السياسات العالمية في السنوات القليلة القادمة، وبلغ الأمر حد اعتماد ما يسمى بـ”الثقافة البيئية“ التي تعد اليوم فرعا حيويا ضمن السياسات الثقافية، ولم يقتصر الأمر على ذلك، بل بلغ حدودا أكبر تتغلغل في معظم المفاصل الحياتية للمجتمع.

وتذكر الكاتبة العراقية أن نوعا أدبيا روائيا بات يدعى ”الرواية البيئية“ نال حظوة كبيرة في السنوات الماضية وظهرت روايات كثيرة جعلت البيئة قيمة رئيسية لها، هذا فضلا عن الاهتمام التعليمي منذ المراحل المبكرة بتعليم الموضوعات البيئية بسبب المعرفة الاستباقية بخطورة الموضوع.

ولا يقتصر الأمر على روايات عالية فحتى عربيا ظهرت بعض الأعمال الأدبية التي تهتم بالبيئة نذكر آخرها على سبيل المثال رواية ”وداعا نهر الموت“ للكاتب اللبناني غسان شبارو، والتي تعتبر

مخصصة في السينما ونشرت أخيرا دليلا يضم ”100 فيلم يتناول مواضيع الكوكب“.

أما الأعمال الهوليودية، فكانت تتطرق منذ أول أفلام الويسترن إلى العلاقة بين البشر والطبيعة. وتقول لو بري ”إن أول أعمال الويسترن كانت تتناول السيطرة على الأراضي، لكن سرعان ما دخلت فكرة أن تدجين الأراضي لا يعني بالضرورة تدميرها“.

وبدأ التغير مع التطرق إلى الخشية من الأسلحة النووية، وبدءا من العام 1958 تناول المخرج نيكولاس راي مسألة حماية التنوع البيولوجي في فيلم ”ويند أكروس ذي إيفيرغلايدز“، تلتها بعد مدة طويلة أعمال بينها ”إيرين بروكوفيتش“ (2000) و”وول – أي“ (2008) و”دونت لوك أب“ (2021).

وقد يسمع الكثيرون – وهم غير مكثرين – بمفردات من قبيل: الاحترار العالمي، ارتفاع نسبة ثاني أوكسيد الكربون في الجو، ظاهرة غازات الدفيئة، ظاهرة النينيو.. إلخ، ولا يكاد يرف لهم جفن، إذ هناك تقصير معيب في أداء الأفراد إزاء هذه الظواهر، فعلى الرغم

من كثرة المواد الإخبارية والإعلامية بشأن التغيرات المناخية الشاذة، إلا أنه لا بد من جهد فردي مواظ لمعرفة أدق تفاصيل هذه الظواهر ومسألة الكيفية التي يمكن بها للفرد المساهمة في تقليل أثارها المهلكة، والفعل الجاد يأتي لاحقا للمعرفة الجيدة بكل أبعاد الموضوع وإلى حد معقول بالنسبة إلى المواطنين من غير المتخصصين.

الأدب والفنانون

ترى الكاتبة العراقية لطيفة الدليمي أن البعض قد يظن أن ظواهر غريبة مثل هذه تستلزم جهودا عالمية وقدرات حكومية ضخمة ولن يكون دور الأفراد

مؤثرا فيها، غير أن هذا خطأ كبير يراد منه التعطيم على دور الأفراد، مبنية أنه علينا ألا ننسى التأثير الجمعي للكتلة البشرية التي تتجاوز السبعة مليارات نسمة، أما ماذا يمكن للفرد أن يفعل في هذا الشأن فذاك موضوع قراءة من أجلنا، ولكن لا بأس من ذكر القليل المؤثر منها: ضبط استهلاك المياه، تقليل استخدام المحروقات العضوية، المساهمة في زراعة رقعة المساحات الخضراء، ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية.. إلخ. وننبين من رأي الدليمي أن الوعي الفردي مهم للغاية في حماية البيئة، ولا

مع احتدام المخاطر المناخية المتزايدة على كوكب الأرض، والتي تهدد الحياة فيه بشكل جدي، ازداد اهتمام الفنانين والكتاب والمبدعين بموضوع المناخ، في محاولة منهم لنشر الوعي بضرورة الحفاظ على الكوكب وإيجاد الحلول للمشاكل التي تهدده، ولكن رغم ذلك تبقى الأعمال الفنية التي تهتم بالبيئة قليلة، بل هناك أعمال فنية تقف ضد البيئة.

قد يعتقدون أن الجمهور لن يتأثر بهذا الموضوع، لكن ذلك غير صحيح“. وتولت هذه الباحثة في أعمالها دراسة الطريقة التي يكون فيها المشاهدون علاقات تنطوي على ”تفاعل ما وراء اجتماعي“ مع الشخصيات التي تظهر على الشاشة وتلفت نظرهم إلى أفكار جديدة وأشخاص جدد، ويمكن أن تغير الممارسات المرتبطة بالهجرة أو إدارة الأسلحة مثلا.

وتلفت أنا جاين جوينر إلى أن ”الكثيرين يشعرون بقلق عميق من التغير المناخي، لكنهم نادرا ما يتطرقون إلى ذلك“، مضيفة أن ”ذكر هذه المسألة ولو بصورة مقتضبة وعفوية خلال أحد الأعمال، يثبت أن هذا القلق مسألة عادية“.

وقد تأتي بعض النوايا الحسنة بنتائج عكسية، بحسب جوينر، التي تشير إلى فحين رئيسيين يتمثلان في الرؤية الكارثية التي يمكن أن تؤدي إلى الإحباط، والشخصيات الواغظة التي تلاحق الآخرين للتخلي عن سياراتهم الفارهة ومظاهر الثراء. وتقول جوينر ”لا أحد يحب أن يتلقى توبيخا أو لوما“.

ومن شأن مبادرات بسيطة أن تحدث نتائج أفضل، من خلال شخصيات تغير عن قلقها بشأن ما يخص المناخ فتستقل وسائل النقل العام ولا تهدر الأطعمة.

وتقول روزنتال ”نرى قصصا كثيرة تتمحور حول ظواهر الطقس الحادة، لكن نادرا ما يجري ربطها بموضوع التغير المناخي، مع أنها خطوة من السهل جدا اتخاذها“.

وقلة من الأفلام التي تناولت هذا الموضوع تركت أثرا في أذهان المشاهدين، باستثناء فيلم ”ذي داي أفتر تومورو“ الذي يعود إلى نحو عشرين عاما وتولى إخراجـه رولاند إمريك. وعام 2021، خصص مهرجان كان السينمائي فئة من الأفلام المشاركة فيه والتي تتناول مواضيع البيئة، إلا أن خطوته هذه لم تتكرر في دورات لاحقة.

وفي فرنسا، ”عادة ما تتطرق الأعمال السينمائية إلى المواضيع النفسية وبالأحرى البورجوازية مع رابط بعيد عن الطبيعة“. بحسب فيرونك لو بري، وهي

باريس – بينت التجربة أن الأعمال الروائية على الشاشة، كانت السينمائية الكبيرة أو التلفزيونية الصغيرة، علاوة على الأعمال الأدبية والقصص المصورة وغيرها من الفنون، قادرة على تغيير الآراء والتوجهات لدى مشاهديها وقرأئها في مجالات عدة، لكن تأثيرها هذا محدود نسبيا في ما يتعلق بالتغير المناخي. ورغم وجود بعض الأعمال الفنية والإبداعية سواء المكتوبة أو المسموعة أو المصورة التي تهتم بقضايا المناخ فإنها ما تزال عاجزة عن إبلاغ رسالتها وإحداث التأثير المرجو نظرا إلى قلةا من جهة وهامشيتها من جهة ثانية.

استغلال السينما

من بين 37453 عملا سينمائيا أو تلفزيونيا أخضعها باحثون من جامعة ”سانرن كاليفورنيا“ للتحليل، وحدها 1046 عملا (2.8 في المئة) تحوي مرادفات خاصة بالمسائل المناخية، فيما ذكر 0.6 في المئة من الأعمال ما هو مرتبط بالتغير المناخي.

غالبية الأفلام والعروض التي نشاهدها تجري أحداثها في واقع مواز يغيب فيه التغير المناخي مما يعزز الوهم

وتقول أنا جاين جوينر، وهي مؤسسة شركة ”غود إنردجي“ المتخصصة في توفير معلومات لكتاب السيناريو في شأن المسائل المناخية، إن ”غالبية الأفلام والعروض التي نشاهدها تجري أحداثها في واقع مواز يغيب فيه التغير المناخي، مما يعزز وهما معينا لدى المشاهدين“. وشكلت الأعمال الروائية المصورة أداة ذات تأثير قوي في كسر المحرمات وتغيير العقليات، في مواضيع عدة.

وتشير إيريكا روزنتال من جامعة ”سانرن كاليفورنيا“ إلى أن بعض ”الكتاب المهتمين بمسألة التغير المناخي

تونس تستعيد تراثا من ألعاب الطفولة في مهرجان جديد

وتساهم دور الثقافة طبرية و برج العامري، والجديدة في تنشيط ورشة تعليمية في الألعاب التراثية الفكرية على غرار ”الخريقة“ (لعبة بالأحجار) و”أمك طنقو“ (وهي دمية يصنعها الأطفال لاستجلاب المطر) و”الصيد واللبة“ (لعبة الأسد واللوة في الدفاع عن القيم والأطفال)، وغيرها من الألعاب التي تمثل الذاكرة الجماعية التونسية، كما يقع تنشيط ورشة تعليمية في الألعاب الفكرية التراثية.

المهرجان يعود بنشاطات متنوعة إلى التراث اللعبي الذي يشكل مكونا أساسيا من تراث الحياة الاجتماعية ومن ذاكرة التونسيين

وتعرض الجمعية في هذا الإطار فيديو حول تنشيط الألعاب التراثية الفكرية والحركية لصالح أطفال المدرسة الابتدائية ”الذئبية“ بمحافظة (ولاية) منوبة، إضافة إلى عرض تجربة عملية حول استعمال ”الدمية المتحركة“ كأداة تواصل لاستقبال الأطفال وتثقيفهم.

ويضمن المهرجان الفريد من نوعه الذاكرة الطفولية ويربط الأجيال الجديدة بماضيها ما يوفر استمرارية ثقافية من خلال الألعاب التي ليست فقط ترفيها بل ثقافة كاملة.

السعودية تنظم معرضا لفن العرضة التراثي

يعرف بصناعة أزياء العرضة، والعقال المصطب، متضمنا أسماء صانعيها وحرفيها، بالإضافة إلى سينا العرضة، ومنطقة التصوير، والمقهى، ومعرض التذكارات، وعرض حي لفرقة الدرية للعرضة السعودية.

وتهدف وزارة الثقافة من فعالية العرضة السعودية إلى التعريف بها كفن سعودي أصيل، وتعزيز المعرفة، وتصحيح المفاهيم المرتبطة بها، إضافة إلى الاحتفاء بها باعتبارها تراثا ثقافيا عالميا غير مادي مسجلا لدى اليونسكو منذ 2015.

وإذا كان بالإمكان اختصار التراث والثقافة السعوديين في أداء واحد، فإن رقصة السيف أو العرضة هي أفضل ما يجسد ذلك. إذ تجمع هذه الرقصة ما بين الشعر وموسيقى الطبول والرقص الإيقاعي. وتعود جذور العرضة إلى التاريخ العسكري، إلا أنها اليوم تؤدي في المناسبات الخاصة بالمهرجانات والأعراس. ولا تكتمل أي زيارة إلى السعودية دون تجربة هذه الرقصة التاريخية المهيبة.

وأشهر عرضة في السعودية هي العرضة النجدية، وكان يشارك فيها أساسا المحاربون العرب في منطقة نجد وسط المملكة قبل مواجهة أعدائهم في ساحة المعركة. وقد كانت رقصة السيف وسيلة لاستعراض الرجال لأسلحتهم وروحهم القتالية.

واليوم، يتم أداء هذه الرقصة الفلكلورية في جميع المحافظات السعودية وقد أصبحت رمزا للثقافة السعودية التقليدية. وفي العام 2015، تم إدراج العرضة على قائمة اليونسكو التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية.

الطبيعة الصحراوية، ومتضمنا عرضا مرثيا للعرضة مع عرض الفرسان وهم على ظهور الخيول، وقصائد الحداء مع نغماتها، وعرضا للعلم السعودي وتطوره خلال تاريخ الدولة السعودية، ومقولات لعبد من الملوك والأمراء، وقصائد في مدح راية التوحيد والتفاخر بها، إلى جانب تجسيد ”عرضة الانتصار في الحرب“ عبر عرض مصور.

كما يشتمل معرض ”العرضة السعودية“ على ”العرضة في عهد الملوك“ والذي يتضمن عرضا مصورا



العرضة رمز لثقافة السعودية التقليدية

الفيلم السعودي يتأرجح بين الرقابة والصحة

ذكاء الطرح وحسن توظيف الدعم الرسمي يمنحان السينمائيين إشعاعا عالميا



سينما لم تتحرر بعد من الرقابة



العروض السينمائية تشهد إقبالا غير مسبوق

وبصورة رمزية، وأضاف “سياتي منتجو الأفلام الأذكاء إلى هنا، إنه استثمار جيد.. إنها دولة شابة للغاية، لدينا حرية هنا الآن أكثر من أي وقت مضى”.

نقل نفس الرسالة في إطار قيم الجمهور.. الصينيون أيضا لديهم رقابة وأفلامهم رائعة”، موضحا أن المشاهد المحظورة هناك تُعرض “بطريقة إبداعية للغاية”

أجل المزيد من المساواة للمرأة في العالم العربي.

ويقول المخرج السعودي فارس بيطار “المخرج أو الكاتب الماهر سيتمكن من

كما تتولى السلطات المعنية مراجعة كل فيلم. وبحسب تقارير، تم رفض أفلام مثل “لايت بير” و”ويست سايد ستوري” و”إترنالز” و”د. سترنج 2 على ما يبدو بسبب مشاهد متعلقة بالملثيين. في هذا السياق قال فيصل بالطيور، الذي يشغل منصبا قياديا في سلسلة دور العرض السينمائي “موفي سينماس” بالسعودية، عبارات ربما لم يكن من الممكن تصورها قبل خمس سنوات. يرى بالطيور أن الذهاب إلى السينما الآن “قرار شخصي” للأشخاص متشددى الدين، مضيفا أنه بإمكانهم بالطبع نصح أطفالهم بعدم الذهاب إلى السينما، لكن في أوقات الهواتف المحمولة ومنصات البث، من المستحيل منع الأطفال من مشاهدة الأفلام. ويقول بالطيور “إنهم يمسون بها بين أيديهم”.

ولا يزال من المستبعد عرض أعمال تتضمن محتوى سياسيا حساسا في بلد يمكن أن يتعرض فيه أصحاب التغريدات الانتقادية إلى العقوبات. في المقابل ترى المخرجة السعودية الشهيرة هيفاء المنصور أنه يمكن رغم ذلك طرح بعض الموضوعات الحساسة بكياسة سينمائية. ويدور أحدث أعمال المنصور “المرشحة المثالية” حول النضال من

أنهى ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان برؤيته لمستقبل المملكة الحظر على الأنشطة الفنية والثقافية ومنها السينما التي صارت تتمتع بدعم كبير، فانتشرت دور السينما وازدهر الإنتاج وأسسست مهرجانات سينمائية سرعان ما أصبحت لها مكانة عربية ودوليا، إلا أن منتجي الأفلام والمخرجين لا يزالون مشتتين بين مواكبة الصحة أو الالتزام بالرقابة التي لا تفرضها السلطة فحسب وإنما تقاليد المجتمع وأعرافه.

الرياض - قبل بضعة سنوات فقط، عندما كانت دور السينما والعروض العامة للأفلام محظورة بشدة في المملكة العربية السعودية، لم يكن بإمكان “أثير” مشاهدة الأفلام الجديدة إلا في منازل الإصدقاء. لم تكن هناك منصة البث نتفليكس، ولا دور سينما تعرض إنتاجات محلية أو عالمية، فقط قناة “إم بي سي” كانت تعرض إنتاجات من هوليوود على سبيل المثال. وتقول خبيرة التسويق أثير “كان الأمر صعبا”. وعلى مدار خمسة وفلائين عاما طبق هذا الحجب العام للسينما والأفلام في المملكة.

الآن تجلس أثير على أريكة داخل ما قد يكون أرقى دور سينما في الرياض: قاعات صغيرة بها 24 كرسيًا كبيرا بذراعين تمنح شعورا بالاسترخاء. تبلغ تكلفة تذكرة السينما حوالي 38 يورو، ويمكن أيضا حجز الطعام في القاعة، مثل شرائح لحم “واجيو” مقابل 113 يورو. في مدخل دور العرض تم وضع العلم السعودي.

وفضحت أولى دور السينما في السعودية في ثلاثينات القرن الماضي، وأسسها عمال نبط أجانب. وحتى سبعينات القرن الماضي كانت الأفلام تُعرض أيضا في ساحات خلفية وفنادق ونواد لكرة القدم، لكن بعد الهجوم على الحرم المكي، فرضت القيادة قواعد دينية محافظة: ألغيت دور السينما وغيرها من أشكال الترفيه وتم فصل الرجال عن النساء في الأماكن العامة. ومن كان يرغب حينها في مشاهدة أفلام كان عليه زيارة بلدان مجاورة أو شراء نسخ مقرصنة لأشرطة فيديو وأقراص “دي في دي”. ولا يوجد اليوم أي أثر لهذه المحظورات في البلاد. يتجول الشباب والعائلات أمام دور السينما، ويشترتون تذاكر لأفلام الحركة وأفلام الأطفال ويتسللون بالفشار والمشروبات. وتقدر الهيئة السعودية للإعلام المرئي والمسموع أنه بحلول عام 2030 سيكون هناك 2600 شاشة سينما على مستوى الدولة (يوجد حاليا حوالي 500 شاشة في أكثر من 50 دار سينما). ورغم هذا الانفتاح، فإن الفن السينمائي في السعودية يخضع للرقابة الذاتية. ويقول باديي في إشارة إلى الرقابة الذاتية للقطاع “في النهاية نحن مجتمع مسلم. نحن نعرف أين خطوطنا الحمراء”.



منذ رفع الحظر وافتتاح أول دار عرض سينمائي في البلاد عام 2018، أصبحت مشاهدة الأفلام هواية مفضلة للكثير من السعوديين. ويتم تعزيز الإنتاج السينمائي بأموال من الدولة، وتُجرى حاليا فعاليات مهرجان البحر الأحمر السينمائي في جدة (من 1 إلى 10 ديسمبر) للمرة الثانية منذ تأسيسه، ويشارك في المهرجان حوالي 130 فيلما من

مختصون كويتيون : سينما الأندلس رمز الانفتاح الثقافي بالكويت

في ستينات القرن الماضي

ما يقارب انطلاق سينما الأندلس في 1962، مبينا أن تلك الفترة كانت فترة مميزة في الكويت ومؤكدا أن الكويت كانت ولا زالت مهيأة إلى نهضة حضارية أخرى أكثر مما كانت عليه.

بدوره استعرض عليان بعض ملامح الانفتاح الثقافي واستقطاب أصحاب الكفاءات العربية في الكويت مبينا أن الكويت كانت تحمل شعار “بلاد العرب” وكانت واحة مستنيرة في توجهاتها القومية. وأشار إلى تزايد دور السينما والمسرح وجمعيات النفع العام التي كانت مؤشرا على الثراء الثقافي إلى جانب استقطاب العقول العربية.

من جانبها قالت حداد إن الثقافة في فترة الستينات كانت جذرية ومتشعبة في الوقت ذاته، فارتبطت السينما بالتعليم والرياضة والمسرح أيضا. وفي هذا السياق، تحدثت عن تداخل التخصصات وارتباطها بالسينما مستعرضة بعض المجالات التي كانت تكتب عن الأفلام التعليمية.

يذكر أن عقد الستينات من القرن الماضي والمشهد الثقافي من بوابة الأندلس يقتضي الحديث عن النهضة السينمائية ثم انتقال العمل السينمائي في العام 1964 من وزارة الإرشاد والأنباء على التلفزيون ليتم منذ ذلك الحين إنتاج أفلام سينمائية.

وبيّنت أن الندوة تسلط الضوء كذلك على دور الصحافة والمجلات في تلك الفترة وما كانت تقدمه لإثراء المشهد الثقافي وتعزيزه في الكويت. بدوره قال المليفي إنه يشعر بالحنين إلى مرحلة الستينات، مبينا أنه لم يعيشها لكنه عاش في إنجازات تلك المرحلة وما نتج عنها.



وأكد أن هناك عقولا مدبرة ومتفقة وواعية جعلت المنصات الثقافية والترفيهية تتوزع في الكويت ومنها المسارح كمسرح كيفان والحدائق العامة، مبينا أن من جعل المسارح والحدائق في مناطق سكنية وقريبة من الناس والأطفال له رؤية تقدمية. وبين أن وجود المسارح في تلك الفترة وخاصة في المناطق السكنية يدل على وجود مجتمع متقبل وحاضنة للفكر الذي لم يرفض وجود المسارح والحدائق في المناطق وعقل لم يهتم في الاقتصاد والرياضة فقط بل كان يركز أيضا على الثقافة والفنون والآداب. وأشار المليفي إلى مجلة “العربي” التي ولدت آخر ديسمبر 1958 أي

حركة التعليم في أوج توسعها على مستوى الدولة.

وفي هذا السياق، استعرض مختصون ومهتمون في المجال الثقافي ملامح المشهد الثقافي الكويتي في فترة الستينات من نافذة سينما الأندلس وتاريخها الذي يمثل رافدا هاما وكبيرا من الحالة الثقافية في الكويت، وذلك في ندوة “المناخ الثقافي في الستينات من نافذة الأندلس”.

وتأتي الندوة ضمن سلسلة ندوات “ذاكرة الأندلس” التي تعقد في مجمع الأندلس، وشارك فيها رئيس تحرير مجلة “العربي” إبراهيم المليفي والكاتبة المسرحية فتحية الحداد وأدار الجلسة التي نظمتها “لويك” بالتعاون مع مجمع الأندلس رئيسة مجلس إدارة “لويك” فارعة السقااف والإعلامي حمزة عليان. وقالت السقااف إن “الندوة سلطت الضوء على ما عرض في سينما الأندلس كدلالة على المشهد الثقافي في الكويت في تلك الفترة والانفتاح ودرجة الحرية والتنوع والثراء الثقافي والوعي القومي واهتمام الحكومة بالشأن الثقافي ومواكبة الثقافة والفنون العالمية”.

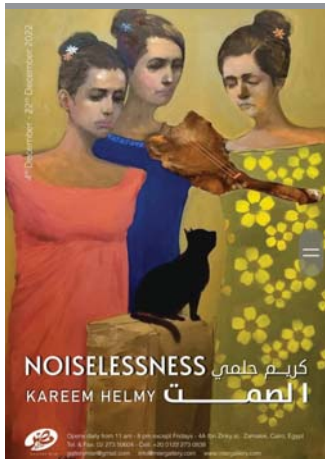
وتابعت أن الندوة تستخدم سينما الأندلس كنافذة على المناخ العام كونها أحد أهم المعالم في تلك الفترة، مؤكدة أن سينما الأندلس أهم منصة في الخليج تعرض المحتوى الفني من مسرحيات وعروض سينمائية وحفلات غنائية.

لكن عقد الستينات من القرن الماضي ظل ينظر إليه على أنه كان عقد الانفتاح وبناء دولة الكويت العصرية، وسبقته مبادرات ومشاريع ومنابر ثقافية متعددة، حيث كانت المسارح الأهلية تزخر بالأنشطة وكانت



سينما الأندلس مهدت للانفتاح الثقافي

كريم حلمي: «الصمت» خير معبر عن الحالات الإنسانية وتشابكها



**المراة تدخل في تجربة الفنان
كريم حلمي كعنصر بصري
تشكيلي بكل ما تعكسه
صورتها من تشويق وغموض**

بواقعية ذات حس ميثافيزيقي يتمحور حول شخصه غير المكتملة الأطراف، والتي تبدو كما لو كانت في مقاومة للجهول. ومع تبلور تجربة حلمي، ازداد التعصق إلى مواطن شخصوه، والتي اختصرت ونضجت بل وأحياناً شابها الذبول، ليتحول المشهد إلى البعد الاجتماعي لشخصوه والتي باتت تمثل المرأة فيه عنصراً رئيسياً، ومع تبلور التجربة الفنية المقدمة تحولت الحالة اللونية من الدرجات القائمة الرمادية إلى حالة لونية تشوبها الألوان الدافئة، لربما سعادة مرجوة.

وللفنان العديد من المشاركات المحلية والدولية، فعلى المستوى المحلي حصل على العديد من الجوائز من خلال مشاركته في صالون الشباب في دوراته المتعاقبة بالإضافة إلى بعض المعارض الخاصة. أما على المستوى الدولي فقد شارك حلمي في العديد من الملتقيات الدولية في السويد والدنمارك والمجر وألمانيا.

علاء عوض يعرض «قصة مصرية» في ميونخ

والأسواق وملابس وملامح الناس ومصريتها الخاصة، اكتشفت أن ما كنا نراه في الأفلام لمدينة الأقصر لا يعبر عن الطبيعة كاملاً، فالألمان لها سحر خاص، وبدأت في دراسة الحضارة المصرية القديمة، تعمقت في دراسة الجداريات والتماثيل، ذهبت إلى المعابد والمتاحف بجانب دراستي الأكاديمية“.

ورسم عوض العديد من لوحات الغرافيتي خارج مصر ودخلها، وجميعها تحمل الطابع الفرعوني، وكان أول غرافيتي عام 2012 تزامناً مع ثورة يناير، ويقول عنه “الثورة جعلتني أستمع روح التراث المصري، وقمت بعمل جداريات في شوارع التحرير وفي محمد محمود قمت بتنفيذ جدارية كبيرة، تناولت فيها مفهوم الحرائر والتأوهات، والموضوعات المتعلقة بالثورات المصرية القديمة“.

ويتابع “كنت أريد من خلال الفن وتلك الجداريات أن أعبر عن الثقافة والفن المصري، في وقت كان من الضروري أن يخرج تراثنا المصري الأصيل ويظهر أمام الجميع في مواجهة محاولات تنشويه هذا التراث من قبل الجماعات والتيارات الدينية التي كانت تحاول تدمير ثقافتنا والدولة بشكل عام.



جداريات متأثرة بالفن المصري

● القاهرة - في رحاب غاليري مصر يحتفي الفنان كريم حلمي من الرابع من ديسمبر حتى الثاني والعشرين من الشهر نفسه بمعرضه الجديد “الصمت” الذي يرصد فيه حالات إنسانية متعددة ومتشابكة، بطلتها المرأة باعتبارها

تشكيلاً بصرياً ذا دلالات كبيرة. ويقول الفنان محمد طلعت مدير غاليري مصر عن المعرض “يُعد المعرض أول مناسبة لمطالعة تجربة جديدة للفنان حلمي تسير في نفس نهجه وأسلوبه الفني ولكن بروح وشخصية مغايرة تدخل فيها الألوان الدافئة بعدما كان في السابق يعتمد على الألوان الرمادية بدرجاتها. لكنه لم يتخلل عن شغفه بالحالات الإنسانية وتشابكها وتناوله الغير تقليدي بالمرج بين الواقعي والرمزي وتلخيص مسطحه لأبسط جملة تعبيرية متكاملة البناء والمضمون“.

ويتابع “في هذه التجربة تدخل المرأة كعنصر بصري تشكيلي بكل ما تعكسه صورتها من تشويق وغموض وحساسية كذلك أمام الفنان كون صورتها تكشف عن منظومة الأفكار والقيم العاطفية والاجتماعية بجانب الفنية والجمالية“.

وكتبت الناقدة فاطمة علي في مقال حول أسلوب الفنان، وقالت “أعتقد أن الفنان حلمي يقدم منهج تحليل لا مجرد رؤية تركيبية. قدرة منه بإدراك عبثية الأداء اليومي بذات المنطق لهيئته كائنات على أخرى وهي نفسها فقدت هيئتها على أرواحها وأجسادها ودوما يستولى عليها شعور عبثية وجودها. وفي لوحاته يمتلئ إدراك وجهة نظر الفنان الفكرية حيث يصبح خواء اللوحة وشخصها ذا فصاحة تتجسد أكثر ما تتجسد في خلو المقعد الوثير الكاشف عن مهابة صاحبه... فهنا فوق مسطحات لوحات حلمي تكون العلامة الأولى للعبث، حيث طبيعة الوجود الإنساني المتناهية والمحدودة تتخلل الإنسان نفسه وتستتقه“.

كريم حلمي هو فنان مصري معاصر، يعيش ويعمل مدرساً بكلية الفنون الجميلة جامعة الإسكندرية، تتسم أعماله

معالم الحب ترقص فرحاً مشبوها في لوحات التشكيلي خالد تكريتي

فنان يرسم الأمل والأفراح المتمردة على مصاعب العالم الواقعي وآلامه



شخص من فرح



كائنات تبحث عن التحرر من القيود

بمادة الألوان المائية فبدت حقاً «مائية». ملامح الأشياء والوجوه، وإن استخدم فيها الفنان ألواناً فاقعة شبيهة فوسفورية، هي مائعة وهلامية في الآن ذاته ويخترقها ما يشبه رزاز كوني جعل منها وكأنها هيئات ذات نرات واضحة غير أنها مفككة عن بعضها البعض. إنه الهش في أبهى حلله الوجودية.

مقابل هذه اللوحات نثر على لوحة كبيرة شيدها الفنان تكريتي من مجموعة لوحات تجسد مشهد طاولة غداء تجتمع حولها العائلة الكبيرة. هذه اللوحة هي في منتهى الوضوح ومنتهى التجسد وهي احتفال أقدسى بحلاوة الماضي. ويبدو من الواضح لدى المشاهد أنه بالرغم كون هذا المشهد من ماض بعيد إلا أنه شديد الوضوح. وأغلب الظن لأن هذه الجمعة العائلية كانت كثيرة جداً حد أنها رسخت في وجدان الفنان وعينه التشكيلية. ويضعنا الفنان في مجمل لوحاته أمام مناخ من نسيج الذاكرة الشخصية التي لوحها خيال عاطفي. فهو لا يصور مشاهد من طفولته بقدر ما يجعل من طفولته مشاهد. مشاهد خاطفة تترك أثراً ملونة يحاول دوما ضمها ومُساءلتها فإن بها تفق فتذكرنا بالفراق الدرامي ما بين النجوم ومواقعها.

ولم يرسم تكريتي خلال مسيرته الفنية الفرحة فقط وكانت له معارض تتحدث عن درامية الحرب وعن حزنه لفقدان جدته، ولكن معظم ما قدم يدور حول هذا الفرحة الذي لم يقنعنا الفنان يوماً بأنه صاف لا يعكره شيء. وبالرغم من هذا الفرحة الذي يجسده تكريتي في معرضه هذا، بأسلوبه المتأثر بالبوب آرت، بكل حواسه وخبرته الفنية لاسيما في الوجوه الضاحكة حتى تخوم الغرائبية، ثمة حزن يرشح من اللوحات. وهناك مرارة ما التحت بالألوان الفريحة كما ترسم الابتسامة على وجه حزين. إنه الحنين بالألوان الزاهية وهو الاحتفال بما رحل ليحل في الوجدان إلى الأبد.

تشكيلياً إلى هذا العالم. فكان منطق عمله الجديد أشبه بلعبة لعبها تكريتي مع ذاته طول فترة الحجر. منطق مبني على قانون أساسي: رسم كل يوم لوحة صغيرة. كل واحدة من هذه اللوحات منفصلة عن الأخرى ثم وضعها إلى جانب بعضها البعض في سلسلة من لوحات بدت وكأنها مشاهد مخطوفة من الذاكرة التي غزاها الخيال حتماً لاسيما تلك التي هي النصف من ذكريات موعلة في القدم.

والناظر إلى تلك اللوحات سيجد استعادة شبه سينمائية مشكلة من لقطات أو لحظات من عمر واحد جمع بينها عنصر واحد وهو الحب. فبرزت لوحات مركبة تصور الحب الأخوي والصداقة ولوحة أخرى عن حب التلذذ بطعام شهبي، ولوحة عن العشق بين الإحبة ولوحة عن غزوبة العائلة ولقاءاتها ولوحة تتحدث عن حب الله وهذه الأخيرة جسدت الألعاب الطفولية التي كان يجدها الفنان كركوب الأحصنة الخشبية.

وفي المعرض هناك لوحات قائمة بحد ذاتها ولم يجمعها الفنان بلوحات أخرى وهي تتحدث أيضاً عن الفرحة الهش الذي رغم هشاشته حفر عميقاً في روح الفنان وشاركه في إنتاج معظم لوحاته السابقة والحالية.

ويمكن القول إن هذا الاحتفال بهشاشة الفرحة جاء من ضمن مناسبة رسم هذه اللوحات وهو حالة الفنان أثناء الحجر الصحي التي قوامها العيش كل يوم بيومه ومواجهة الشعور الخائق بالتهديد اليومي. ربما لأجل ذلك بدت لوحاته وكأنها “حجاب سحري” إذا صح التعبير ضد هول ما اختبره هو أولاً وما اختبرته البشرية بأسرها.

ويحضر الشعور بالزمن الفجّ بطريقة أخرى غير كونه حاضراً في النقاط تنف من الذكريات التي تفصل بينها سنوات عديدة. يحضر تشكيلياً. إذ أن اللوحات التي تستقي مواضيعها من الماضي السحيق، أي من الطفولة، رسمها الفنان

في فترة الحجر الصحي التي تزامنت مع انتشار جائحة كورونا، تتوقع الفنان التشكيلي السوري خالد تكريتي على نفسه، واختار التمرد على ألوانه ولوحاته، بحيث يرسم لوحات غير مترابطة الموضوع، لكنها تدور في مجملها حول الفرحة المستتر والحب المتبادل، يعرضها لنا الآن في «هاشتاغ حب».

ميموزا العراوي

كاتبة لبنانية



لم يخرج معرضه الجديد عن هذا العالم الذي أتحفنا به منذ أن بدأ بالمعرض الفني في التسعينات من القرن الماضي كما لم يتخلف عن إضافة بريق جديد لأعماله لأنه من الفنانين الذين يعتبرون أن التجريب في الفن هو عتبة الاستمرار والنجاح وإن كان ذلك من ضمن عالم واحد هو بالنسبة للفنان، وكما ذكرنا أنفاً، طفولته وشبابه الأول.

مناسبة هذا المعرض هي خاصة وقد أفصح الفنان تكريتي عنها قائلاً “لقد بدأت بالعمل على هذه اللوحات الموجودة في المعرض في فترة الحجر الصحي. كان بوسعي أن أرسم الألم وظروف الوباء وما يمت إليه من تفاصيل كالقناع الواقي أو حالة الهلع التي عاشها البشر ووقف فيها الأطباء في ذهول وشجاعة أمام الموت المتهاافت على أبواب المستشفيات، ولكنني لم اختر هذا الطريق، بل اخترت أن أرسم الأمل وأن أغوص في عوالم طفولتي أو السعيدة والأفراح التي يعيشها المرء خارج مصاعب العالم الواقعي والامة“.

وهكذا كان بالفعل في المعرض. فتالت الأعمال الفنية التي كانت في البداية تدور في فلك النباتات والأزهار التي يعتني بها على شرفته وحديقته ليقدّم معرضاً افتراضياً احتوى على الخضرة والأزهار الناجية من رعب العالم. غير أن فترة الحجر طالت فما كان من الفنان السوري، وكعادته، إلا أن يختار موضوعاً جديداً هو أيضاً من ضمن تناول حلاوة عالم بعيد عن الحزن وهو ليس إلا اللحظات الفريحة التي اختبرها في الحياة.

ولأن هذا الموضوع لم يغب حقاً عن إبداعه الفني منذ بداية انطلاقته الفنية، أدخل الفنان تحويراً في طريقة دخوله

اللوحات التي تستقي

مواضيعها من الماضي

السحيق، أي من الطفولة،

رسمها الفنان بمادة الألوان

المائية فبدت حقاً «مائية»

قدم الفنان التشكيلي السوري تكريتي معرضاً تحت عنوان “هاشتاغ حب” في صالة عابدة شرفان البيروتية. وضم المعرض مجموعة أعمال مختلفة الأحجام مشغولة بمادة الكريليك وبالألوان المائية. ويستمر المعرض حتى الخامس من ديسمبر الحالي.

لكل فنان مفتاح ذهبي يدور في الباب المفصي إلى نصه الفني وإلى ما يحتويه من مواضيع وإحالات عاطفية وفكرية. مفتاح تكريتي هو من دون شك طفولته السعيدة وسنوات شبابه الأول.



اللوحة مساحة للسلام النفسي

رسام الكاريكاتير «إرهابي» وفق القضاء الجزائري

10 سنوات سجنا نافذة لرسام الكاريكاتير غيلاس عينوش تثير الجدل



رسوم تجلب تهمة الإرهاب لصاحبها

وأصدرت محكمة الجنايات الابتدائية بمحكمة الدار البيضاء في العاصمة الجزائر خلال أكتوبر الماضي حكما بإعدام الصحافي محمد عبد الرحمن سمار، المعروف “بعبدو سمار” مدير ومؤسس الموقع الجزائري الناطق بالفرنسية “الجيري بارت”.

ويعد حكم الإعدام الأول من نوعه في الجزائر، وصدر في حق الصحافي الذي فر إلى فرنسا عام 2019، بعد اتهامه في قضية تسريب ونشر معلومات سرية وإستراتيجية تخص صفقات شركة المحروقات الجزائرية سوناطراك.

ويقول مراقبون إن الصحافيين غالبا ما يعيشون بشكل خطير في ظل أنظمة دكتاتورية. ولهذا السبب يذهب المحظوظون إلى المنفى ويواصلون نضالهم ضد تلك الأنظمة في الخارج. ولجأ العديد من الصحافيين الجزائريين إلى فرنسا حيث يخوضون معاركهم ضد النظام.

حكما بـ10 سنوات سجنا. تنهمر الدعاوى على سكان القبائل الذين يدافعون عن منطقة القبائل.
وكتب مغرد:

Mouradou Mhamed
#بوتفليقة مدارهاش (لم يفعلها)...
غيلاس عينوش ليس إرهابيا

وقال آخر:
Mohamed Yagoub

#القوة الضاربة للجزائر الجديدة، تحكم بعشر سنوات سجنا نافذ على صحافي لا يملك إلا ريشته وقلمه ليعبر عن رأيه بكل حرية، جمهورية الرعب والقمع لن تغلق في إسكات شعب يحمل في جيناته قيم الحرية والثورة.

يذكر أن أحكام السجن ضد الصحافيين متواترة في الجزائر.

عينوش أي شيء وكل شيء سوى أن يكون "إرهابيا"!!! فغيلاس كما عرفته وأعرفه علماني حد النخاع، مسالم جدا وطيب كثيرا. فكيف يمكن أن تلصق به هذه التهمة وهذه الصفة البشعة بشاعة أسمها؟؟ لكن هو واقع تشهد عليه في 30 من هذا الشهر أمام محكمة الجنايات الابتدائية بجاية.. حيث حوكم هذا المخلوق اللطيف، الذي لا يحمل من الأسلحة ومن وسائل الأذية سوى ريشة وكثاش لا يفارقانه، فيسطر لبا بهما رسومات خالدة إن لم تُصحكتا إكبتتا، وإن لم تُدمشمتا زادت من وعينا... شدة وتزول أغيلاس...

وقال الزعيم القبائلي فرحات مهني:

@FerhatMhenni
#بعد 53 شخصا حكم عليهم بالإعدام، تلقى رسام الكاريكاتير القبائلي غيلاس عينوش بدوره

ونشر عينوش نص الحكم على حساباته على مواقع التواصل. وكتب في تغريدة "صدر رسميا من محكمة الجنايات بجاية حكم بعشرة أعوام سجنا نافذة وأمر دولي بالقبض على غيلاس عينوش بسبب رسوماته".

@TarakZeddami
#الكمشة #العسكرية الإرهابية المحكمة في الجزائر تصدر حكما بـ10 سنوات سجنا نافذة في حق الكاريكاتوري #عينوش— غيلاس ومذكرة اعتقال دولية في حقه. يذكر أن الكاريكاتوري الشاب #عينوش—غيلاس لاجئ في فرنسا منذ سنة 2020 . #مهبلو

وقال صحافي:

Merzoug Touati.
#للاسف الشديد بإمكانني أن أتخيل الرسام الكاريكاتيري غيلاس

وقال عينوش الذي سبق أن فر إلى فرنسا عام 2020 إثر مضايقات أمنية أين تحصل على اللجوء السياسي في برنامج على قناة "كانال+" الفرنسية إن "الإجراءات القانونية بدأت ضدي في أبريل الماضي بسبب رسوماتي بشكل أساسي والتهم هي الاعتداء على شخص رئيس الجمهورية والاعتداء على رموز الدولة والإرهاب". وأضاف أنه "ينتج أعمال فنية وهو مسؤول عنها لكنه ليس مسؤولا عن كيفية قراءتها أو فهمها، مؤكدا أنه "لم يسخر من الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون كشخص ولكن كشخصية عمومية قابلة للانتقاد".

وقال موقع "الحقرة" الجزائري إن "النائب العام خلال مرافعته التمس تسليط أقصى عقوبة ضد عينوش"، بسبب ما رأى أنه "يشيد بأعمال حركة الماك (المطالبة بانفصال القبائل في الجزائر) المصنفة ضمن قائمة المنظمات الإرهابية بالإضافة إلى توجيه إهانات لشخص رئيس الجمهورية ولهجات عمومية عن طريق رسوماته التي يضعها تحت أنظار الجمهور".

يُذكر أن غيلاس عينوش قد تلقى في بداية العام استدعاء للمثول أمام قاضي التحقيق لمحكمة سيدي عيش، لكن بسبب تواجده بالخارج لم يتمكن من حضور جلسات التحقيق. وبعدها حول الملف إلى محكمة الجنايات لمجلس قضاء بجاية.

الجزائر - اصدر القضاء الجزائري حكما بسجن رسام الكاريكاتير الجزائري غيلاس عينوش عشر سنوات بسبب رسوماته في حلقة جديدة من حلقات التضييق على حرية الرأي في الجزائر.

وبحسب اللجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين، فإن محكمة الجنايات بجاية (شمال شرق الجزائر) أصدرت الأربعة 30 نوفمبر حكما غيابيا بالسجن عشرة أعوام نافذة بحق رسام الكاريكاتير غيلاس عينوش، الموجود خارج البلاد، مع غرامة مالية قدرها 300 ألف دينار وأصدرت أمرا دوليا بالقبض عليه. وقالت إن التهم الموجهة إلى عينوش هي "جناية الإشادة بأعمال إرهابية وجنحتا إهانة رئيس الجمهورية وإهانة هيئة نظامية"، على خلفية رسوماته الكاريكاتورية الساخرة أو المعبرة عن الواقع السياسي والاجتماعي في البلاد.



رسومات غيلاس عينوش الكاريكاتورية ساخرة ومعبرة عن الواقع السياسي والاجتماعي في البلاد

الإعلام المصري ظالم ومظلوم في أزمة منة شلبي

تكد تكون صفر، لأن التطويق الذي يعيشه العاملون في المهنة لا يسمح بالوصول إلى هذه النوعية من الصور المخاطة بإجراءات مشددة إلا إذا كانت الجهة المتحركة في سير التحقيقات سمحت بتسريب الصور لوسائل الإعلام.

وفي سابقة نادرة، ربما لم يشهدها الإعلام من قبل، أصدرت إدارة الجمارك بمطار القاهرة بيانا تفصيليا عرضت فيه جميع المضبوطات وأثبتت بشتر صور موظفي الجمارك الذين قاموا بتفتيش حقائب المثلة كأنهم القوا القبض على تاجر مخدرات، بينما كل ما وجد في إحدى الحقائب هو مواد قد يكون مسموحا بتداولها في بعض الدول.

هناك إصرار من قبل الجهات التي تتحمل مسؤولية تسريب الصور على أن يفقد الإعلام ما تبقى من رونقه ومصداقيته

وكشفت أزمة المثلة شلبي عن أحد ملامح العوار الذي يعترى الإعلام المصري، والذي يحمله البعض المسؤولية بالحق أو الباطل، لأن الاتهامات تحولت إليه بما يشير إلى وجود من يريد تفرغ القضية من مضمونها أو لفت الانتظار لجهة أخرى،



تهمة تشويه سمعة

متابعة تلفزيونية مكثفة للمونديال رغم المقاطعة

باريس - يحظى مونديال قطر 2022 بمتابعة تلفزيونية مكثفة رغم الدعوات المطالبة بمقاطعة النسخة الثانية والعشرين من بطولة كأس العالم لكرة القدم على خلفية السجل الحقوقي للإمارة الخليجية ونقل الحدث من موعدة التقليدي في الصيف. وقال الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) "لا تزال بطولة كأس العالم لكرة القدم تحظى بنفس الشعبية"، معتمدا بشكل خاص على عدد مشاهدي المباراة الافتتاحية التي جمعت قطر المضيفة بالإكوادور، والذي ارتفع في بعض البلدان مقارنة بنسخة 2018 في روسيا. والحديث عن ارتفاع عدد مشاهدي المباراة الافتتاحية يعني بشكل خاص البرازيل (24.3 مليون مشاهد، بزيادة 6 في المئة) والمملكة المتحدة (6.3 مليون مشاهد، بزيادة 57.5 في المئة) كولومبيا (5.5 مليون متابع، دون تحديد نسبة الزيادة) وفرنسا (5.1 مليون متابع، بزيادة 30 في المئة). لكن في الوقت الذي تنخفض فيه أرقام المشاهدة التلفزيونية لصالح الإنترنت ومنصات الفيديو "تظل الأحداث الرياضية الكبرى من بين الأحداث القليلة التي تحظى بمتابعة جماهيرية مكثفة"، كما يؤكد لوكالة فرانس برس كريستوف لوبوتي من مركز القانون والاقتصاد الرياضي في ليموج (وسط فرنسا).

ويضيف الخبير الاقتصادي أن هذا الواقع الذي تتم ملاحظته في كل بطولة من بطولات كأس عالم أو كأس أوروبا "لا يمكن تكرانه" هذا العام أيضا. وفي فرنسا، حيث تراوح عدد مشاهدي المباراتين الأوليين من المونديال بين 11 و13 مليونا، "من الواضح أنه لا يوجد أي تأثير للمقاطعة" كما قال فيليب بابيي من مجموعة "إن بي 1" الاستثنائية المتخصصة في العالم الرقمي للمحتوى والخدمات. هذه الأرقام قريبة من نتائج 2018 وفق ما قاله لوبوتي، لكنه أفاد بأنها أقل من حيث حصة الجمهور، أي نسبة مشاهدي المباراة الواحدة من جميع السكان الذين يتابعونها.

لكن نسخة 2022 تتميز في فرنسا، وفق شركة "ميدياميتري" (هيئة فرنسية تختلف حسب الجدول الزمني. وشدّت ألمانيا على القاعدة، إذ تراجع عدد متابعي "دي مانشافت" خلف شاشات التلفزيون. ففي 2018 بلغ معدل عدد مشاهدي المباريات الثلاث في دور المجموعات أكثر من 26 مليونا، مقابل 9 ملايين هذا العام خلال المباراة الافتتاحية التي هزمت فيها ألمانيا أمام اليابان (1 - 2)، و17 مليونا خلال مباراة التعادل مع إسبانيا (1 - 1). وقد يُعزى انخفاض الحماس في ألمانيا إلى توقيت مباريات معينة، وقرار البعض مقاطعة المونديال القطري بسبب الجدل المرافق مع السجل الحقوقي للإمارة الغنية بالغاز في قضايا مثل العمال الأجانب ومجتمع الميم. على نطاق القارة الأوروبية ووفقاً لأرقام مجلة شالنج الفرنسية، تابع 54 مليون أوروبي فقط المباراة الأولى لمنتخبهم الوطني، مقابل 94 مليوناً في عام 2018. لكن يجب توخي الحذر في المقارنات بين مونديال وآخر، فالأرقام تختلف حسب الجدول الزمني.

أما في مصر، فقد شهدت مباراة مصر والجزائر الأولى من دور المجموعات، التي أقيمت في القاهرة، حضوراً كبيراً من الجماهير، مما يشير إلى أن الاهتمام بالكرة لا يزال قائماً رغم الجدل.

وتجدر الإشارة إلى أن بعض وسائل الإعلام المصرية قد حاولت تجنب الموضوع، مما يعكس التحدي المتمثل في التوفيق بين التغطية الإعلامية والاعتبارات السياسية. ومع ذلك، فإن شعبية كرة القدم في مصر تظل عالية، مما قد يؤدي إلى استمرار الاهتمام بالمونديال.

في حين أن الجدل الإعلامي قد يخلق بيئة معقدة، فإن حقيقة أن الملايين من المشاهدين في مصر والجزائر وغيرها من الدول العربية يتابعون هذه البطولة، تشير إلى أن الرياضة لا تزال تحتل مكانة مهمة في الثقافة الشعبية. ومع ذلك، فإن الجدل المستمر حول المقاطعة يظل مصدر قلق للعديد من المشاهدين، مما قد يؤثر على تجربتهم في متابعة البطولة. في النهاية، فإن المونديال في قطر 2022 يمثل اختباراً للعلاقة بين الإعلام والرياضة في ظل التحديات السياسية والاجتماعية الحالية.

أن هناك إصراراً من قبل بعض الجهات التي تتحمل مسؤولية رئيسية عن تسريب الصور والمعلومات في هذه القضية على أن يفقد الإعلام المصري ما تبقى من رونقه ومصداقيته، واختزال ما تعرضت له شلبي في النشر والجهات التي قامت بذلك، فالإنصاف يقتضي أن تسرع المثلة والمقربون منها لتوضيح الحقيقة ومخاطبة الإعلام، وأسهم العزوف في تصديق ما جرى توجيهه من اتهامات إليها.

ويمكن أن تخرج شلبي من القضية وتحصل على البراءة لوجود خلل في الإجراءات القانونية، ويمكن أن تثبت إدانتها. وفي الحالين سوف يظل الإعلام متهماً ليس لأنه سارع بنشر ما وصل إليه، لكن لأنه لم يقم بدوره كما يجب في التحري والتدقيق والمتابعة ويدا مستسلماً للأوباب التي سدت أمامه.

وتصلح الأزمة للقياس عليها بشأن دور الإعلام المصري، فمن تعدوا إصالحه للدرجة التي بدا فيها ظالماً ومظلوماً هدفاً، إلى تنسويه المهام التي يقوم بها لخدمة الدولة والمجتمع، لأن التشكيك في مصداقيته له أضرار على الطرفين، ومهما بلغت قوة الخطاب الرسمي لن يجد الوسيلة القادرة على توصيل مضمونه للجمهور المستهدف. وراحت الزوبعة التي أحاطت بأزمة المثلة شلبي إلى حال سبيلها وبقيت دروسها وعبرها، فمن القوا العيب على الإعلام ولم يتقوهوا بينت شفة عن المخاطر التي تقوم بها مواقع التواصل قد يندمون لأنهم أغفلوا إنصاف وسائل الإعلام ولم يعملوا على تسهيل مهمتها. وتصلح أزمة شلبي لتكون كاشفة لما يمكن أن يصل إليه الحال، فهذه مظلة موهوبة أثير حولها لفظ ويمكن أن تتأل براعتها على الرغم من وجود شبهة في تعدد تلويث سمعتها، غير أن الوضع سوف يصبح أشد خطورة عندما يتعلق الأمر بقضايا حيوية تخص الدولة، يومها لن يتمكن الإعلام من تصحيح الموقف. ولا يزال العنصر المهني هو العاصم لوسائل الإعلام لاحترام نفسها وجمهورها، والذي إذا وجد أحد العالمين فيها ظالماً برده عن ظلمه، وإذا وجده مظلوماً يرفع الظلم عنه.

علاقة بين الاكثئاب وانخفاض احتمالية إنجاب الأطفال بين الرجال والنساء

الأطفال. أما بالنسبة إلى المشاركين الحاصلين على التعليم الأساسي، فلم تتم ملاحظة أي ارتباط بين الرجال، بينما كان الاكتئاب لدى النساء مرتبطا بمعدل أعلى لاحتمال إنجاب الأطفال.“

وتعد الوقاية المبكرة من الاكتئاب وعلاجه في الوقت المناسب أمرا بالغ الأهمية.

وتشير النتائج إلى أن الاكتئاب هو أحد العوامل المساهمة في انخفاض احتمالية إنجاب الأطفال، وهذا هو السبب في أهمية الوقاية المبكرة من الاكتئاب وعلاجه في الوقت المناسب.

الرجال المصابون بالاكتئاب لديهم احتمالات أقل بنسبة 33 في المئة لإنجاب طفل مقارنة بالرجال غير المصابين بالاكتئاب

على سبيل المثال، يمكن إجراء فحص الاكتئاب في الوقت المناسب عن طريق زيادة توافر أخصائيي الصحة العقلية أو يمكن إجراؤه بواسطة أطباء التوليد وأمراض النساء ومقدمي خدمات صحة المرأة. وبالنسبة إلى الرجال، ينبغي النظر في شدة الاكتئاب، نظرا لأن اكتئابا معتدلا قد تكون له آثار صحية وسلوكية أكثر سلبية بالنسبة إليهم مقارنة بالنساء. ويشيع الاكتئاب بين النساء في فترة الحمل. وتُشير الأبحاث إلى أن حوالي 7 في المئة من النساء الحوامل يصابن بالاكتئاب أثناء الحمل. وقد تكون المُعلَّات أعلى في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل.

وبعدُ الاكتئاب، وهو الاضطراب المزاجي الذي يسبب الشعور المُتواصل بالحزن وفقدان الاهتمام، أكثر اضطراب مزاجي شائع بين العامة. وتصيب هذه الحالة النساء بنسبة الضعف عن الرجال، ويصل الظهور الأولي للاكتئاب إلى ذروته خلال السنوات الإنجابية للمرأة.



الاضطراب النفسي يؤثر على إنجاب الأطفال

جمال

لون العيون يحدد لون الأيلاينر المناسب



طبقة من الجلد فوق العين مما يخفي الجفن العلوي بحيث لا تظهر المساحة الموجودة بالجبون، فعليلها باتباع طريقة لوضع الأيلاينر والتي تجعلها أكثر جمالا.

ويمكن للمرأة استخدام الأيلاينر المضاد للماء والذي يناسب العيون المبطنه ويكون ثابتا عليها، ولهذا عند اختيارها لنوع من الأيلاينر لعيونها المبطنه عليها البحث عن النوع المضاد للماء.

هلسنكي - أفادت دراسة حديثة، نُشرت في "أميركن جورنال أوف أوبستتركس أند جينيكلوجي" أن الاكتئاب يرتبط بالفعل بانخفاض احتمالية إنجاب الأطفال بين الرجال والنساء.

وبالاعتماد على بيانات السجل الفنلندي، فحصت الدراسة، التي شملت أكثر من 1.4 مليون مشارك، الارتباطات بين تشخيص الاكتئاب واحتمال إنجاب الأطفال، وعدد الأطفال المولودين بالفعل، والعمر عند الولادة الأولى لجميع الرجال والنساء المولودين في فنلندا بين عامي 1960 و1980.

وتقول الباحثة الرئيسية كاترينا غولوفينا من هلسنكي كوليغيوم للدراسات المتقدمة "إحدى النتائج الرئيسية هي أن الاكتئاب كان مرتبطا بانخفاض احتمالية إنجاب الأطفال وانخفاض عدد الأطفال بين الرجال والنساء. كما تم ربط الاكتئاب أيضا بعمر أقل قليلا عند الولادة الأولى".

الرجال الذين يعانون من اكتئاب خفيف لديهم احتمالية أقل لإنجاب الأطفال، والرجال المصابون بالاكتئاب لديهم احتمالات أقل بنسبة 33 في المئة لإنجاب طفل مقارنة بالرجال غير المصابين بالاكتئاب.

وكانت لدى النساء المصابات بالاكتئاب احتمالات أقل بنسبة 15 في المئة لإنجاب طفل مقارنة بالنساء غير المصابات بالاكتئاب. وكانت هناك ملاحظة مهمة مفادها أن شدة الاكتئاب كانت مرتبطة باحتمالية إنجاب الأطفال: فبالنسبة إلى الرجال، حتى الاكتئاب الخفيف كان مرتبطا بانخفاض احتمالية إنجاب الأطفال، في حين تم العثور على الرابط بالنسبة إلى النساء فقط في الاكتئاب الشديد.

وبحثت الدراسة كذلك في ما إذا كانت هناك أي اختلافات تعليمية في الارتباط بين الاكتئاب واحتمال إنجاب الأطفال.

وتوضح غولوفينا "بين الرجال والنساء الحاصلين على تعليم ثانوي وعال، وإذا كانت المرأة من نوات احتمالية إنجاب الأطفال وانخفاض عدد

سلبية الأسرة في مواجهة المتحرش تكرس تعدد الضحايا

خوض الفتاة المعركة وحدها دون دعم أسري يدفعها إلى التنازل عن حقها



لابد من مجابهة المتحرش

ارتكبوا وقائع مشينة بحق فتياتها، وهذه ثفة مفرطة تشكلت عبر عقود طويلة لسيطرة عادات وتقاليد بالية دون إدراك لاستغلال بعض الأقارب لهذه الثفة".

وهناك أسر تثير خوفها من فضح المتحرشين، ولو كانوا من الأقارب، بأن المجتمع نفسه اعتاد تصوير الضحية على أنها الجاني، وربما هي التي دفعت الشاب إلى التحرش بها أو تحاول تبرئة نفسها من ارتكاب فعل غير أخلاقي بإلصاقه لأحد أقاربها، وهنا تكمن الأزمة في ثقة الأسر ببناتها.

وكثيرا ما روت منشورات على منصات التواصل الاجتماعي قصصا عن فتيات عانين من التحرش ولم يساعدهن أقرب الناس إليهن، مثل الأب والأم، وبلغ الأمر حد تكذيب رواياتهن لمجرد أن التهمة تطال أفرادا تربطهم بالأسرة علاقة اجتماعية.

وأوضحت الناشطة عبير سليمان لـ"العرب" أن "تمط التربية القائم على التخوين وعدم الثقة في الأبناء أو الاستماع لهم إذا تعرضوا للأذى النفسي والجسدي يمكن أن يقود إلى كوارث أسرية، والمشكلة أن الكثير من الآباء لم يدركوا بعد أن الظروف تغيرت والأجيال الجديدة بحاجة إلى من يسمعها ويمنحها الثقة ويحتويها، خاصة الفتيات المراهقات، وإذا لم يحدث ذلك قد ينتحرن".

ويمكن تبين سلبية بعض الأسر تجاه وقائع التحرش ضد بناتها من خلال عدد البلاغات المقدمة إلى مراكز الشرطة

والمؤسسات القضائية في مصر، فهي نادرة للغاية مع أن هناك عقوبات أقرتها الحكومة وتشريعات صدرت عن مجلس النواب لمحاربة ظاهرة التحرش.

وتشير بعض الوقائع التي جرى رصدها من قبل مراكز متخصصة إلى أن الفتاة مهما كانت جريئة في مواجهة رفض التحرش لن تكون لهذا التحرك قيمة أمام سلبية الأسرة، لعدم تصديقها أو خوفها عليها من التئمر المجتمعي بعد ذلك، حيث يمكن أن تنتشر بين العائلة وفي المحيط السكني شائعة تعرض الفتاة للاغتصاب ما يؤثر على مستقبلها في الزواج ويجعل هذه التهمة، وإن لم تحدث، تطاردها طيلة حياتها.

على مستوى المجتمع تعزز الكثير من الأسر عن التقدم ببلاغات رسمية خشية وصم بناتها بتشبهيات بشعة، فقد تعرض الأثنى لضغوط متشعبة من أسرته أو بعض الوسطاء والمعارف ونسيان ما حدث، وربما تجد نفسها وحدها في خوض المعركة دون دعم أسري وتختصر الطريق بأن تتنازل عن حقها، ولن تستطيع الصمود في مواجهة فكرة الانتحار، ففي لحظة ضعف معينة قد تتحول الفكرة إلى حقيقة.

وأكدت عبير سليمان الناشطة الحقوقية في مجال المرأة بالقاهرة أن أي قانون تستهدف من خلاله الحكومة مواجهة التحرش لن يكون ذا قيمة طالما استمرت الأسر في تبني النهج السلمي تجاه المتحرشين وتجنب ملاحقتهم قضائيا بدعوى أنهم من الأقارب ولا يمكن أن يفعلوا ذلك أو بدافع الخوف على مستقبل الفتاة، بالتالي فإن القضاء على هذه الظاهرة المسببة يرتبط أولا بشجاعة الأسرة.

وأضافت لـ "العرب" أن "أزمة بعض الأسر تكمن في التعامل مع الأقارب -مهما كانت سلوكياتهم سلبية- بنوع من القدسية ورسم خطوط حُرُم حولهم ، فلا تقبل أن نقال فيهم كلمة سلبية ولو

تقطع بعد الشك بإثبات وجود شبهة جنائية في وفاة الفتاة، وذلك ردا على اتهامات كثيرة لأسرتها بأنها السبب في وفاتها، خاصة أنها انتحرت بعد ثلاث ساعات فقط من نشر روايتها التي تفيد بأن ابن عمها تحرش بها، لكن أسرته لم تصدقها.

واستمعت لأقوال والدها وأشقائها وبعض ذويها وخلصت من أقوالهم إلى وجود خلافات أسرية بين الفتاة ووالدها، وسابقة تعرضها لتحرش من أحد أقاربها، لكن التحقيقات لم تقطع بعد الشك بإثبات وجود صلة بين انتحارها وبين خلافاتها مع والدها أو واقعة التحرش المذكورة، وهي من الفت بنفسها من شرفة مسكنها.

ورأى متابعون للقضية أن الحكومة المصرية مهما شرعت في وضع قوانين مشددة لمحاسبة المتحرشين سوف تصطدم بسلبية غير مبررة في ظل رفض بعض الأسر مطاردة الجاني، سواء أكان من الأقارب أم من الغرباء، لأسباب ترتبط بحماية المرأة من الضحية التي ستلاحقها مستقبلا بعد تشويه سمعتها، وهناك أيضا فتيات فكرن بذات المنطق الأسري المشوه ويتجنبن الحديث عن تحرشات تعرضن لها.

وترفض الكثير من أسر الفتيات اللائي تعرضن للتحرش استثمار شجاعتهن في الإفصاح عن تلك الوقائع، حتى لو كانت كل واحدة منهن تسعى للثأر لنفسها وجسدها من أحد أقاربها، لكن الشجاعة قد تقابل بعنف لفظي وتكذيب من جانب الأسرة لحدوث الواقعة، وهي أزمة معقدة تعاني منها فتيات كثيرات في مصر، نظرا للثقة المفرطة التي تحملها الأسرة للأقارب، مع أن البعض منهم أصبحوا ذئابا بشرية.

يدفع صمت الأسر عن تعرض بناتها للتحرش إلى إحساسهن بأنهن يواجهن معركة رد الاعتبار لوحدهن، وقد يؤدي تكذيب الأسر لبناتها في حوادث التحرش التي يكون فيها الجاني فردا من العائلة الموسعة إلى إقدام الضحية على الانتحار. وتصبح القوانين الموضوعة لمحاسبة المتحرشين غير ذات جدوى لما تصطدم بسلبية غير مبررة من بعض الأسر في مطاردة الجاني.



أحمد حافظ كاتب مصري

القاهرة - "ابن عمي الكبير تحرش بي، ولم يصدق والدي القصة عندما أخبرته بها.. وداعا". كانت تلك العبارة آخر ما كتبه الفتاة المصرية علياء عامر على حسابها الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك قبل أن تنتحزر بإلقاء نفسها من شرفة منزلها بالطابق الثالث مؤخرا، ما تسبب في صدمة واسعة للعديد من الفتيات،أحدثت تفاعلا مجتمعيا كبيرا مع قضيتها.

حرّكت واقعة علياء المياه الراكدة في قضية الصمت الأسري عن المتحرشين، وبيّنت كيف يؤدي تخالل العائلة تجاه ضحية التحرش إلى خسائر عديدة، بعد أن تجد الضحية نفسها وحيدة في مواجهة ضغوط نفسية لا تستطيع تحملها، وعندما تلجأ إلى الطرف الذي يفترض فيه السند والدعم والاحتواء يتعامل معها بسلبية، وربما يحملها مسؤولية ذلك.

شجاعة الفتيات في الإفصاح عن حوادث التحرش قد تقابل بتكذيب من جانب الأسرة، وهي أزمة معقدة يعاني منها

قد تكون الحادثة فردية، غير أن معانيها تهم الكثير من الفتيات والأسر، فقد أدلى مقربون من الضحية بشهادات كثيرة على صفحاتهم الرسمية بموقع فيسبوك تضمنت تعرض علياء لضغوط كبيرة من جانب أسرته منذ أفصحت عن تعرضها للتحرش، بدعوى أنها كانت تتسبب في خلافات داخل العائلة، ما جعلها تعيش ضغوطا صعبة قبيل إقدامها على الانتحار، هي ما دفعها إلى وضع حد لحياتها، وفقا للعديد من الروايات.

فتحت النيابة العامة المصرية تحقيقا حول ملابسات الواقعة، لكنها قالت في بيان رسمي إن التحقيقات لم

نصائح

كيف تتخلص المرأة من الأوردة العنكبوتية

برلين - الأوردة العنكبوتية هي أوردة صغيرة متسعة تظهر تحت الجلد باللون الأزرق أو البنفسجي، مما يُفسد المظهر الجمالي للسيقان، وفق ما أوردته مجلة "Jolie".

وأوضحت المجلة المعنية بالجمال والموضة أن ظهور الأوردة العنكبوتية



الأوردة العنكبوتية تفسد جمال الساقين

حيث يتم تدمير الأوردة من خلال وضع مادة فيها مثل مادة "بوليدوكانول". كما يمكن القضاء على الأوردة العنكبوتية من خلال الليزر، والذي يعد مناسباً للأوردة الدقيقة بصفة خاصة.

وللحد من خطر نشوء الأوردة العنكبوتية من الأساس، ينبغي إتباع أسلوب حياة صحي يقوم على التغذية الصحية والمواظبة على ممارسة الرياضة والأنشطة الحركية، مع الإقلاع عن التدخين والخمر.

كما تساعد الجوارب الضاغطة الطبية على تنشيط سريان الدم في السيقان، مما يجد من فرص ظهور الأوردة العنكبوتية، لاسيما لدى موظفي المكاتب. وتشبه الأوردة العنكبوتية الدوالي الوريدية، ولكنها أصغر حجما. وتوجد الأوردة العنكبوتية بالقرب من سطح الجلد وغالبا ما تكون حمراء أو زرقاء.

وتظهر الأوردة العنكبوتية على الساقين، ويمكن ملاحظتها أيضا على الوجه، وتتفاوت الأوردة العنكبوتية من

منتخب الكامبيرون يطارد إنجازا غائبا منذ 32 عاما أمام البرازيل

سويسرا وصربيا تتطلعان إلى مواصلة مغامرة المونديال



المسار شاتك

واضعين أيديهما على صدرهما بشكل معاكس في رسم لشارة "النسر المزدوج" الأسود اللون، رمز البانيا.

برنامج المباريات	
دور المجموعات	
الجمعة 2 ديسمبر	
الثامنة	استاد المدينة التعليمية، 15:00* كوريا الجنوبية 🇰🇷 vs البرتغال 🇵🇹
الثامنة	استاد الجنوب، 15:00 غانا 🇬🇭 vs الأوروغواي 🇺🇾
السابعة	استاد لوسيل، 19:00 الكامبيرون 🇸🇪 vs البرازيل 🇧🇷
السابعة	استاد 974، 19:00 صربيا 🇷🇸 vs سويسرا 🇨🇭
المصدر: فيفا "توقيت غرينتش" AFP	

تملك نقطة واحدة وبحاجة إلى فوز مستبعد جدا على "سيليساو" الذي خرج منتصرا من مواجهتيه السابقتين في النهائيات مع المنتخب الأفريقي (3 - 0 عام 1994 و4 - 1 عام 2014).

بالنسبة إلى الحارس السويسري بان سومر "سنذهب الآن إلى مباراتنا النهائية الجمعة"، وفق ما أفاد به بعد الخسارة أمام البرازيل. هذه المواجهة ستكون إعادة لما حصل عام 2018 حين تواجبت سويسرا وصربيا والبرازيل أيضا في مجموعة واحدة.

حينها وبعد التعادل افتتاحا مع البرازيل 1 - 1، تسببت سويسرا في خروج صربيا من دور المجموعات بالفوز عليها في الجولة الثانية 2 - 1 بهدفين غرانيت تشاكا وجيردان شاكيري اللذين استغفرا الضرب بعدما احتفلا بتوجههما نحو المشجعين

تسبب في غياب إيطاليا عن النهائيات العالمية للمرة الثانية تواليا، وآخر صربي يضم في صفوفه لاعبين مثل دوشان تاديتش والكسندر ميروفيتش ودوشان فلاهوفيتش، ستكون مواجهة الجمعة نارية بكل ما للكلمة من عنى.

وما يزيد من الميل السويسري إلى الدفاع الذي سمح للسويسريين بالفوز على الكامبيرون 1 - 0 ثم بإجبار البرازيل على الانتظار حتى الدقيقة 83 لتسجيل هدف التأهل إلى ثمن النهائي، أن رجال المدرب مراد ياكين بحاجة إلى التعادل لضمان تجاوز دور المجموعات للمرة الثالثة تواليا، فيما لا يبدل لصربيا عن الفوز بعد خيبة التعادل في الجولة الثانية مع الكامبيرون 3 - 3.

كل هذه الحسابات مرتبطة بفوز أو تعادل البرازيل مع الكامبيرون التي

تقديم أفضل أداء، ونق بانه مازال لدينا الكثير لتقديمه في البطولة".

ومن المرجح أن يدفع أدينور ليوناردو بانتشي "تيتي"، المدير الفني لمنتخب البرازيل، بالعناصر البديلة في اللقاء بعد ضمان الصعود إلى الأدوار الإقصائية، حيث يتطلع إلى إراحة نجومه الأساسيين، خاصة وأن نقطة التعادل ستكون كافية لفريقه من أجل إنهاء مشواره في المجموعة وهو متربع على الصدارة.

ويعاني منتخب البرازيل من لعنة الإصابات التي ضربت صفوفه في هذه البطولة، حيث كان أبرز ضحاياها نجمه نيمار، بالإضافة إلى دانييلو واليكس ساندرو. وافتتح منتخب البرازيل، الساعي لاستعادة اللقب الغائب عن خزائنه منذ عام 2002، مشواره في المونديال بالفوز 2 - 0 على صربيا في ظل أداء قوي من نجومه، لكنه حقق انتصارا باهتا (1 - 0) على سويسرا في الجولة الماضية.

وستكون هذه هي المواجهة الثالثة بين الكامبيرون والبرازيل في نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم، حيث سجل منتخب راقصي السامبا المباراتين السابقتين لمصلحته. وفاز المنتخب البرازيلي 3 - 0 على نظيره الكامبيروني في دور المجموعات بنسخة البطولة عام 1994 في الولايات المتحدة، قبل أن يتغلب عليه 1 - 4 في اللقاء الثاني الذي جرى بالدور ذاته في نسخة المسابقة عام 2014 التي جرت على الملاعب البرازيلية.

معركة طاحنة

سيكون ملعب 974 في الدوحة على موعد مع معركة طاحنة بين الدفاع والهجوم، وذلك حين تلقى سويسرا مع صربيا في الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة السابعة لمونديال قطر، فيما تخوض البرازيل "بروفة" تحضيرية للأدوار الإقصائية بمواجهة الكامبيرون المتمسكة ببصيص من الأمل.

بين فريق سويسري متماسك دفاعيا أقصى فرنسا بطلة العالم من ثمن نهائى كأس أوروبا الصيف الماضي ثم

رغم صعوبة المهمة التي تنتظره، يأمل منتخب الكامبيرون في اقتناص بطاقة الصعود إلى دور الـ16 في نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم، المقامة حاليا في قطر، عندما يواجه منتخب البرازيل اليوم الجمعة، فيما يتطلع منتخب سويسرا إلى حسم التأهل حينما يواجه منتخب صربيا في الجولة الثالثة الأخيرة من المجموعة السابعة.

وربما يلعب فارق الأهداف العام، والذي يتم اللجوء إليه إذا تساوى منتخبان أو أكثر في رصيد النقاط وفقا للائحة البطولة، دورا مهما في تحديد المنتخب الثاني الصاعد من المجموعة إلى دور الـ16 برفقة منتخب البرازيل. وأحرز منتخب سويسرا هدفا وتلقى مثله، في حين سجل منتخب الكامبيرون 3 أهداف وسكنت مرماه 4 أهداف، بينما يمتلك منتخب صربيا 3 أهداف واهتزت شبكته 5 مرات.

فرضيات التأهل

يلحلم منتخب الكامبيرون ببلوغ الأدوار الإقصائية للمرة الثانية في تاريخه المونديالي، بعدما حقق الإنجاز ذاته في نسخة المسابقة التي أقيمت بإيطاليا عام 1990 والتي شهدت بلوغه دور الثمانية كأول منتخب أفريقي يصل إلى هذا الدور في البطولة.

قد يصعد منتخب الكامبيرون إلى الدور التالي إذا فاز بفارق هدفين على البرازيل، مع تعادل سويسرا وصربيا، أو في حال انتصار منتخب الأسود غير المروضة 1 - 0 وخسارة سويسرا بالنسبة ذاتها أمام المنتخب الصربي.

ويتعين على المنتخب الكامبيروني أن يحقق الفوز بنفس النتيجة التي يفوز بها منتخب صربيا على سويسرا، من أجل التأهل وفقا للائحة بفارق الأهداف العام. ومن المحتمل أن يودع منتخب الكامبيرون المونديال رغم فوزه على البرازيل، حال فوز صربيا بفارق هدف زائد عن انتصار الكامبيرون، حسب قاعدة الأهداف المسجلة.

ورغم ذلك، يرى ريجويري سونغ مدرب الكامبيرون أن الفوز على البرازيل من المحتمل أن يتحقق، حيث قال "الفوز على البرازيل ممكن. لدى البرازيليين منتخب قوي ونحن أيضا نمتلك فريقا ممتازا. لقد جئنا إلى المونديال من أجل

الدوحة - يلعب المنتخب الكامبيروني مع نظيره البرازيلي اليوم الجمعة على ملعب لوسيل في الجولة الثالثة الأخيرة لمباريات المجموعة السابعة من مرحلة المجموعات في المونديال القطري. ويحتل منتخب الكامبيرون، الذي يشارك في بطولة كأس العالم للمرة الثامنة في تاريخه، المركز الثالث في جدول ترتيب المجموعة برصيد نقطة واحدة، بفارق هدف أمام منتخب صربيا، متذيل الترتيب، المتساوي معه في نفس الرصيد.

في المقابل يتربع منتخب البرازيل على صدارة المجموعة برصيد 6 نقاط، محققا العلامة الكاملة حتى الآن، عقب فوزه في الجولتين الأوليين، حيث اقتنص بطاقة الترشح الأولى عن تلك المجموعة للأدوار الإقصائية في البطولة التي يحمل الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بها برصيد 5 القاب، وهو ما يجعله يخوض اللقاء بأعصاب هادئة.

الصراع أصبح محصورا بين الكامبيرون وصربيا، وكذلك سويسرا، على المركز الثاني، لانتزاع ورقة العبور الثانية

وأصبح الصراع محصورا بين الكامبيرون وصربيا، وكذلك منتخب سويسرا، صاحب المركز الثاني برصيد 3 نقاط، لانتزاع ورقة العبور الثانية في المجموعة إلى الدور المقبل. ولا يبدل أمام منتخب الكامبيرون، الذي يعد أكثر منتخبات القارة السمراء مشاركة في بطولة كأس العالم لكرة القدم، سوى تحقيق الفوز على نظيره البرازيلي، في انتظار نتيجة اللقاء الآخر بين منتخب سويسرا ونظيره الصربي.

مونديال قطر سبيل تشيزني لاستعادة توجهه مع بولندا

ركلات الترجيح، وذلك بعدما أبعد ركلة جزاء أخرى نفذها النجم السعودي سالم الدوسري في الجولة السابقة.

رغم ذلك كانت احتفالات تشيزني صامتة بسبب المنافسة الشديدة على حجز بطاقتي التأهل لدور الـ16 بالمجموعة الثالثة، حيث انتزع منتخب بولندا ورقة الترشح لمرحلة خروج المغلوب، بعدما حصل على المركز الثاني بترتيب المجموعة، بفارق الأهداف أمام منتخب المكسيك، صاحب المركز الثالث، الذي تساوى معه في رصيد 4 نقاط. وأكد حارس المرمى البولندي "نعم، لقد كان الأمر رائعا، لم أكن أعرف في ذلك الوقت أن هذا الإنجاز سيساعدنا على تجاوز الأمر، لذا حاولت عدم الاحتفال".

بعد تصديه لركلة جزاء ميسي صار تشيزني ثالث حارس في تاريخ كأس العالم يتصدى لركلتي جزاء في نسخة واحدة من المونديال

واسدرك تشيزني قائلا "لكنني حظيت ببعض الحظ السيء في البطولات الكبيرة حتى الآن، بطولة كأس العالم الماضية بروسيا قبل 4 سنوات كانت مروجعة بالنسبة إلي (الخروج من دور المجموعات) وأنا أدين بالكثير للفريق، وفي آخر مباراتين تمكنت من مساعدة اللاعبين قليلا". ويستعد منتخب بولندا، الذي بلغ الأدوار الإقصائية في بطولة كأس العالم للمرة الأولى منذ نسخة عام 1986 بالمكسيك، لمواجهة نظيره الفرنسي (حامل اللقب) في دور الـ16 بالمونديال على ملعب الخمامة الأحد.

جيراردو مارتينو ينهي رحلته مع المكسيك

الشكوك تحاصر مستقبل هيولماند مع الدنمارك

لم يتخذ كاسبر هيولماند، المدير الفني لمنتخب الدنمارك، قرارا نهائيا بشأن ما إذا كان سيبقي في منصبه أم لا، وذلك بعد خروج الفريق المفاجئ من دور المجموعات في بطولة كأس العالم لكرة القدم. وصرح هيولماند "الآن ليس وقت الاستنتاجات. لم اتخذ قرارا بعد".

المكسيك أنهت دور المجموعات في المركز الثالث بفارق هدف عن بولندا المتأهلة، فأخفقت في بلوغ الدور ثمن النهائي

وكان بيتر مولر، المدير الرياضي للاتحاد الدنماركي لكرة القدم، أعرب الأربعاء عن ثقته في هيولماند، قائلا إن الاتحاد يعتزم تمديد عقده بعد نهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2024)، التي تستضيفها ألمانيا.

وقال مولر في مؤتمر صحفي عقب خسارة المنتخب الدنماركي 0 - 1 أمام استراليا في ختام مبارياته بالمجموعة الرابعة من مرحلة المجموعات في المونديال "نحن سعداء للغاية بوجود كاسبر ونعتقد أن لديه الكثير ليساهم به في مساعدة الفريق على المضي قدما في المسابقات المقبلة".

وأضاف "بصفتي مديرا رياضيا، فأبني أتحمل المسؤولية أيضا. بالطبع، إنه خطئي أيضا لأننا لم نقدم أداء جيدا بما يكفي في تلك النسخة من بطولة كأس العالم".

ولويس شافيز. وفي ذلك الوقت كانت الأرجنتين متقدمة على بولندا 2 - 0، وبذلك أصبحت المكسيك متعادلة مع بولندا في النقاط وفارق الأهداف العام وعدد الأهداف المسجلة وكذلك نتائج المواجهات المباشرة. وكانت الفضيلة في المركز الثاني بصدد أن تحتسب عبر معايير اللعب النظيف من خلال البطاقات الملونة، لكن المنتخب السعودي رد بهدف في الوقت المحتسب بدل الضائع سجله سالم الدوسري لتنتهي المباراة بفوز المكسيك 2 - 1 الذي لم يكن كافيا.

وبشكل عام، بدأ المنتخب المكسيكي متاخرا في صحوته، وقد وُجهت إلى المدرب الكثير من عبارات الاستهجان. ولدى سؤاله عن رأيه في نظرة الجماهير له في المكسيك، رد مارتينو قائلا "لا يمكنني أن أقول شيئا عن آراء الناس".

وأضاف مارتينو "أنا المسؤول الأول عن حالة الإحباط التي نمر بها. أنا المسؤول، وأشعر بحزن عميق". وتابع "اتحمل كل المسؤولية في هذا الفشل الذريع. حدث هذا للمرة الأولى خلال آخر ثمانين نسخ من المونديال".

وينتهي عقد مارتينو بنهاية مشوار الفريق في بطولة كأس العالم، وعلق المدرب قائلا "ليس لدي الآن ما يدفعني إلى التفكير في احتمال أن يكون المستقبل مختلفا. العقد انتهى مع صافرة النهاية ولم يعد هناك شيء آخر لفعله". وقال شافيز خلال المؤتمر الصحفي عقب المباراة "نحن اللاعبين، ونتحمل المسؤولية كاملة".

وأضاف "أود أن أقول إننا في المباراة الثانية (أمام الأرجنتين) دافعا بشكل جيد لبعض الوقت، لكننا لم نصنع فرصا كافية".

استهل المنتخب المكسيكي مشواره في المونديال بالتعادل السلبي مع بولندا ثم خسر أمام الأرجنتين 0 - 2 وفاز في المباراة الثالثة على نظيره السعودي. لكن الفوز على السعودية 2 - 1 لم يكن كافيا لتأهل المنتخب المكسيكي من المجموعة الثالثة التي شهدت صعود الأرجنتين وبولندا، حيث تفوق المنتخب البولندي في المركز الثاني على نظيره المكسيكي بفارق الأهداف، لينتزع بطاقة التأهل رفقة نظيره الأرجنتيني المتصدر، وذلك بعد أن فازت الأرجنتين على بولندا 2 - 0 في الجولة الثالثة.

وجاء خروج المنتخب المكسيكي من دور المجموعات بعد أن كان قاب قوسين أو أدنى من التأهل لدور الـ16 للمرة الثامنة على التوالي في المونديال. وتقدم المنتخب المكسيكي يهدفين في الشوط الثاني على ملعب لوسيل سجلهما هنري مارتن

الدوحة - حسم الأرجنتيني جيراردو "تاتا" مارتينو انتهاء مشواره مع منتخب المكسيك بمفعول فوري، رغم فوزه على السعودية 2 - 1 في نهاية دور المجموعات لمونديال قطر 2022. وأنهت المكسيك دور المجموعات في المركز الثالث بمجموعتها الثالثة بفارق هدف عن بولندا المتأهلة، فأخفقت في بلوغ الدور ثمن النهائي لأول مرة منذ 1990.

وأعلن جيراردو "تاتا" مارتينو المدير الفني للمنتخب المكسيكي لكرة القدم تحمله مسؤولية "الفشل الذريع" للفريق في بطولة كأس العالم لكرة القدم المقامة حاليا في قطر، معلنا أن عقده انتهى الآن واستبعد عودته إلى المنصب. ولم يكن مارتينو يحظى بشعبية كبيرة لدى الجماهير المكسيكية وقد زادت الأمور سوءا بالنسبة إليه بخروج الفريق من دور المجموعات.



خطوات متباينة



صباح العرب

إبراهيم الجبين



لا تبحث عن رقمك

مع أن إيلون ماسك بدأ يبشّرنا الآن فقط، بأنه سيُباشر بوضع شريحة في رؤوس البشر بعد ستة أشهر، إلا أننا كنا قد تدربنا على مثل هذه الحالة، لا تقل لي إنك لم تصبح خبيراً في المطاردة، بعد عشرة عمر مع الهاتف المحمول، فقد كانت الشريحة موجودة، تنتقل معك أينما رحت وجئت. شركة ماسك "نيورالينك" المتخصصة في صنع شرائح المخ والتي أجرت تجارب سابقة على الحيوانات، ستستخدم أداة لا سلكية للتواصل مع الشريحة التي تنوي زراعتها في أمخاخنا. وأول ذئاع ذلك هو تمكين العميان من استعادة القدرة على الإبصار وتحريك العضلات. ماسك يتحدث أكثر حين يقول "حتى لو لم يكن الشخص مبصراً أبداً، كان يكون قد ولد أعمى، نعتقد أننا ما زال باستطاعتنا إعادة البصر له."

من بين تلك الحيوانات المحفوظة كان قرد ماسك الشهير الذي تمكّن قبل فترة من لعب الشطرنج، بعد أن زرّعوا له شريحة في مخه، ما جعله قادراً على التفكير. هنا قصة أخرى. الهدف إذاً ليس إعادة تأهيل الجسد، بل قيادة التفكير، والتفكير لعبة خطيرة، فانت بوسعك أن تدبر ذهن أحدهم لينفذ لعبة، لكن بعد قليل، لن يكون بإمكانك السيطرة على اختياراته للعبة التي يرغب بشدة في لعبها. ومن يدري ماذا ستكون اللعبة القادمة؟ لعبة اغتيال؟ لعبة انتقام؟ لعبة سطو على بنك؟ ماذا لو كانت لعبة شنّ حرب مدمرة؟

لا تعتبرني من المصابين بفوبيا التقدّم العلمي، سأروي لك ما نشرته صحيفة "ديلي ميل" البريطانية التي قالت إن الحيوانات التي جرى زرع شريحة في رؤوسها عانت، وفق دعوى قضائية رفعت ضدّ من يقومون بتجارب كهذه، من "التهابات قليلة، لن يكون بإمكانك السيطرة على اختياراته للعبة التي يرغب بشدة في لعبها. ومن يدري ماذا ستكون اللعبة القادمة؟ لعبة اغتيال؟ لعبة انتقام؟ لعبة سطو على بنك؟ ماذا لو كانت لعبة شنّ حرب مدمرة؟

ومن بين ضحايا هذه التجارب القرد المعروف باسم "الحيوان 21" الذي تم زرع أقطاب كهربائية في دماغه. لكن بعد يومين فقط من الجراحة بدأ 21 يلهث وظهر عليه الاستنزاف التام، ليتم قتله "قتلاً رحيمًا".

أبن عمك الآخر "الحيوان 11" قرد تعرّض لذات الصدمات، وجرى قتله في جامعة كاليفورنيا في ديفيس عام 2019.

أما "الحيوان 15" فقد بدأ يخضع لتجارب "نيورالينك" منذ سبتمبر 2017، وزرّعوا له جهاز تسجيل في رأسه، وبعد أربعة أيام من الجراحة، لوحظ أنه بدأ يرتجف، وفي نهاية المطاف قتل "قتلاً رحيمًا" هو الآخر. أعرف بماذا تفكّر الآن؟ هل تفكّر في الرقم الذي سيعطونك إياه بعد خضوعك لبرنامج الزرع؟ ترى ماذا سيكون؟

نيويورك أغلى مدينة في العالم

لندن - تصدرت نيويورك ترتيب أغلى مدن العالم مناصفة مع سنغافورة المعتادة على شغل المرتبة الأولى بسبب أزمة ارتفاع كلفة المعيشة عالمياً، بحسب ما أوردت مجلة "الإيكونوميست". وجاء في تقرير 2022 حول كلفة المعيشة الذي نشرته المجلة البريطانية الخميس أن "الأسعار ارتفعت بنسبة 8.1 في المئة كمتوسط على أساس سنوي في 172 مدينة في العالم، وهي أكبر زيادة تسجل منذ 20 سنة على الأقل". وحلت نيويورك وسنغافورة الدولة المدينة على رأس الترتيب للمرة الثامنة خلال عشر سنوات. ودفعت قوة الدولار في الأشهر الأخيرة المدن الأميركية إلى أعلى المراتب في التصنيف. وهكذا بلغت لوس أنجلوس المرتبة الرابعة وسان فرانسيسكو المركز الثامن.

الراستا في السودان حركة رفض وفن



سلم وسلام وثقافة

وقال صالح عبدالله البالغ من العمر 26 عاماً والذي يسرّح شعره على شكل ضفائر قصيرة، إن هذه كانت طريقته في الاحتجاج على الانقلاب العسكري. وأضاف "نحن نرفض كل الانتهاكات التي تقوم بها السلطات"، متابعاً "سأحتفظ بمظهر الراستا حتى يسقط النظام". وظهرت تأثيرات الراستا على لاعبي كرة القدم في السودان، وأبرزهم لاعب الهلال محمد عبدالرحمن وفارس عبدالله، وفي نادي المريخ السمامي الصاوي وعمار طيفور، وقد أبدى عدد منهم تعاطفه ومساندته لثورة ديسمبر خلال الاحتفال بإحراز الأهداف.

الأساسي هو لماذا تترك الفتاة جدائل شعرها؟". وترى أن الرفض يعود إلى أن "الصورة النمطية السائدة هي أن من يترك جدائل شعره هو شخص مدمن على المخدرات ويسلك سلوكاً غير لائق". لكنها تؤمن بأن هذا الخيار كان جزءاً من معركة النساء ضدّ السياسة والأعراف السائدة حينها، وتقول "أنا ببساطة لا أكثرث (...) هذه هويتي ومن أنا". وبالنسبة إلى آخرين، إسدال ضفائر الشعر أو جدله أو اتباع أسلوب حياة يشبه الراستا هو تحدّ بحد ذاته.

خرج بين المظاهرين هتاف "الراستا لا يموت"، إلى جانب "المدنيون إلى الحكم"، و"العسكر إلى التكنات"، بينما يمكن رؤية رايات تحمل صور بوب مارلي في التظاهرات الاحتجاجية. وفي حملات التوقيف التي تسبق أو تلي الاحتجاجات المنتظمة التي لا تزال تخرج في السودان، يقول أنصار الراستا إنهم أول من يُستهدف بسبب شكلهم المختلف. وغالباً ما يخرج بعضهم من السجن مع رؤوس حليقة. وتعاني سعد نفسها من "تحفظات" الناس على مظهرها. وتقول المرأة التي تجدل شعرها الطويل أيضاً "الاعتراض

بالتنسية إلي". وتمتعت حركة الراستا بنفحة من الحرية أثناء تولى المدنيين الحكم بعد البشير، قبل أن يعود أنصارها ليشعروا بالتضييق بعد الانقلاب العسكري الذي قاده قائد الجيش عبدالفتاح البرهان. ويضيف أحمد "شعرنا بحماس شديد غب سقوط البشير، وأملنا في أن تزدهر الموسيقى والفنون". وتقول عفراء سعد (35عاماً) التي تعمل في إنتاج الأفلام من جهتها، إن أعضاء مجتمع الراستافاري أصبحوا مستهدفين من القوات الأمنية. وقتل عدد منهم أثناء الاحتجاجات الشعبية ضد الانقلاب. ويعد موتهم،

وتمتعت حركة الراستا بنفحة من الحرية أثناء تولى المدنيين الحكم بعد البشير، قبل أن يعود أنصارها ليشعروا بالتضييق بعد الانقلاب العسكري الذي قاده قائد الجيش عبدالفتاح البرهان. ويضيف أحمد "شعرنا بحماس شديد غب سقوط البشير، وأملنا في أن تزدهر الموسيقى والفنون". وتقول عفراء سعد (35عاماً) التي تعمل في إنتاج الأفلام من جهتها، إن أعضاء مجتمع الراستافاري أصبحوا مستهدفين من القوات الأمنية. وقتل عدد منهم أثناء الاحتجاجات الشعبية ضد الانقلاب. ويعد موتهم،

باحثون رصدوا ثقباً أسود يبتلع نجما

باريس - نجح علماء في رصد ظاهرة نادرة جداً حصلت على بعد 8.2 مليار سنة ضوئية من كوكب الأرض، ويبدو فيها ثقب أسود ضخم يبتلع نجما، ثم يلفظ فضلات "وجبته" على شكل دفق مضى. فلفظ الأسود جاذبية تجلب أي نجم يقترب منه يتمزق، إذ أن المادة التي يتكون منها النجم تتفكك، ثم تدور بسرعة كبيرة حول الثقب الأسود قبل أن يبتلع جزءاً منها إلى الأبد. ونادراً ما تكون هذه الظاهرة المسماة "تمزق المد والجزر" مصحوبة بانبعاث دفق ضوئي قوامه جسيمات، ويتأتى هذا الدفق من مادة النجم

باريس - نجح علماء في رصد ظاهرة نادرة جداً حصلت على بعد 8.2 مليار سنة ضوئية من كوكب الأرض، ويبدو فيها ثقب أسود ضخم يبتلع نجما، ثم يلفظ فضلات "وجبته" على شكل دفق مضى. فلفظ الأسود جاذبية تجلب أي نجم يقترب منه يتمزق، إذ أن المادة التي يتكون منها النجم تتفكك، ثم تدور بسرعة كبيرة حول الثقب الأسود قبل أن يبتلع جزءاً منها إلى الأبد. ونادراً ما تكون هذه الظاهرة المسماة "تمزق المد والجزر" مصحوبة بانبعاث دفق ضوئي قوامه جسيمات، ويتأتى هذا الدفق من مادة النجم

صبا مبارك مذيعة في مسلسل «بين السطور»

إطار اجتماعي مشوق حول الدراما النفسية. وقام أبطال المسلسل الذي أخذت أحداثه من وقائع حقيقية بالترويج له بطريقة جديدة ومختلفة عن طريق فيديو مدته لا تزيد عن ثوان، وقاموا بنشر هذا الفيديو في كل مواقع التواصل الاجتماعي. والجدير بالذكر أن آخر أعمال صبا مبارك هو مسلسل "سوتس بالعربي"،

الثانية التي تجسد فيها المثلة الأردنية هذا الدور؛ إذ قدمته عام 2015 في مسلسل "حق ميت"، والعمل من إخراج فاضل الجارحي وتأليف باهر دويدار. ويشترك صبا في بطولة مسلسل "بين السطور" عدد كبير من النجوم المصريين والعرب، أبرزهم أحمد فهمي ونادرين فرج ومحمد علاء ووليد فواز، وهو من تأليف نجلاء الحديني وإخراج وائل فرج، وتدور أحداث المسلسل في

القاهرة - تشارك الفنانة صبا مبارك في مسلسل "بين السطور" الذي من المقرر عرضه خلال شهر رمضان 2023، وهذا العمل مأخوذ من فورمات مسلسل كوري على مدار 30 حلقة. وتجسد صبا خلال الأحداث شخصية مذيعة، وهي المرة

«الملواح».. وسيلة لتدريب الصقور على الصيد

الكويت - على امتداد مساحات شاسعة في بر الكويت يستخدم الصقارون "الملواح"، وهي وسيلة تتناقلها الأجيال المتعاقبة بهدف تدريب الصقور وإكسابها اللياقة والسرعة المطلوبة في عملية صيد الطرائد المختلفة. ويعد الملواح أو "الدعو" أهم وسيلة لتدريب الصقور وإكسابها اللياقة المطلوبة في الصيد، وتأتي لفظة "الملواح" من التلويح، أي الإشارة من أجل الذاء ولفت الانتباه. ويستخدم في عملية الملواح ريش جناح بعض الطرائد المحببة لدى الصقر لجذبه، مثل طائر الجباري والكروان والبط. وتبدأ العملية بتحريك الصقار الملواح في الهواء لدعوة الصقر إليه، ويكرر ذلك

مرات عديدة، حتى يراه الطير من بعيد فينقض عليه عائداً. وتتم عملية الملواح في الخلاء، وفيها يُدرب الصقر على الصيد، حيث يُربط "سبوقه"، وهو قطعة من الجلد تلف حول ساقيه، بخيط يتراوح طوله بين 10 و20 متراً، فيما يقف مساعد الصقار بعيداً عن الطير مسافة لا تتجاوز 20 متراً ولا تقل عن 10 أمتار، حاملاً الملواح وعليه قطعة من اللحم، عندها يدعو القناص الطير باسمه، وبالأصوات التي اعتاد سماعها عند الأكل، حتى ينقض الصقر على الملواح اعتقاداً منه أنه فريسته. وبعد أن يكرّر الصقار تدريب طائرهِ عدة مرات يخرج به إلى البر باحثاً عن الطيور التي اعتاد الصقر أكلها مثل الجباري والكروان، كي يختبر ردة فعله واستعداده ومدى اعتياده على ملواحه.

